



حسن حسني
فنان بقيت روحه مسكونة
بأسباح التمثيل

12 ص 12



الغرافيتي
يحتل
مدن العالم

15 ص 15



القضاء يحظر
أي تواجد للبوليساريو
في إسبانيا

4 ص 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/06/04

12 شوال 1441

السنة 43 العدد 11721

Thursday 04/06/2020

43rd Year, Issue 11721



العرب

جلسة مساءة تتحول إلى محاكمة للغنوشي في البرلمان التونسي

المدخلات، وهو ما يعكس ضعفا في الثقافة القانونية للرجل بشأن الفصول المنظمة لعمل البرلمان ولجانه المختلفة، ما اضطر نوابا من كتلته في أكثر من مرة إلى التدخل والإجابة عن تساؤلات قُدمت للغنوشي وتلافى الإجابة عنها. يضاف إلى ذلك غياب تقاليد إدارة الحوار بشكل هادئ ودون مقاطعة، وهي آلية يبدو أن الغنوشي لم يتعود عليها في مؤسسات النهضة رغم الخطاب الذي يروج له النهضويون عن الديمقراطية الداخلية.

ويرى المتابعون أن الغنوشي يتلقى الصدمات في البرلمان بشكل دائم، حيث يتعامل معه النواب كسياسي عادي، وليس كما يريد هو وأتباعه بأن يتم التعامل معه بتقدير مبالغ فيه والسمع والطاعة كما يجري في مفاصل التنظيم ذي الخلفية الإخوانية.

وقالت سامية عبو، عن الكتلة الديمقراطية الشريك في التحالف الحكومي، في مداخلتها وهي تتحدث للغنوشي إنك تتصرف كرجل دين حاكم بأمرة وليس كرجل دولة مدنية يفترض أن يكون ديمقراطيا، وأنت فشلت في أن تتحول إلى رجل دولة، ما اعتبره المتابعون دليلا إضافيا على توتر العلاقة بين مكونات التحالف الحاكم.



محمد كريم كريفة
الغنوشي تأمر مع
نواب كتلته لإرباك
الجلسة

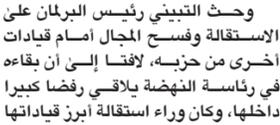


فيصل التيبني
الغنوشي تقدم به العمر
وأصحح بالاستقالة من
البرلمان ومن رئاسة النهضة

ولجا الغنوشي في الكثير من الجلسات البرلمانية إلى التغيب خوفا من الإحراج الذي يطاله في مداخلات نواب عرفوا بقدهم القوي لآداء حركة النهضة ورئيسها وتشابكات علاقاتها الداخلية والخارجية.

ووضح النائب فيصل التيبني، في تصريح لـ"العرب"، أن راشد الغنوشي بان "يذهب في حال سبيله" بعد أن اختلقت عليه الأمور ولم يعد باستطاعته القيام بمهامه نظرا لكبر سنه"، مشيرا إلى أن "الغنوشي لم يعد يقدر على التقريب في أدائه بين رئاسة حركة النهضة ورئاسة البرلمان"، في إشارة إلى القيادة التسلطية داخل النهضة التي يرفضها نواب البرلمان ويهاجمونها باستمرار.

وحث التيبني رئيس البرلمان على الاستقالة وفسح المجال أمام قيادات أخرى من حزبه، لافتا إلى أن بقاءه في رئاسة النهضة يلاقي رفضا كبيرا داخلها، وكان وراء استقالة أبرز قياداتها مثل عبد الفتاح مورو.



فيصل التيبني

تونس - أيا كانت نتيجة جلسة أمس بخصوص مساءة رئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي، فإن الجلسة حققت بالنسبة إلى خصومه أهدافا أكبر من مجرد سحب الثقة وتحولت إلى ما يشبه المحاكمة العلنية لشخصه، سواء تعلق الأمر بارتباطاته الخارجية، أو بفشله في إدارة جلسة حوار برلمانية ومحاولة إجبار النواب على التزام آلية وضعها لإدارة الجلسة، ما بدأ وكأنه شيخ يجبر مرديه على قبول أوامره وفق دكتاتورية رجل الدين وليس رئيسا لبرلمان قوي ومتعدد.

واصطف نواب تونسيون في طابور خطابي ليوجهوا اتهامات غير مسبوقة لرئيس النهضة لم تتمكن بطانة الغنوشي، من نواب حركة النهضة أو من المتحالفين معها في البرلمان، من منعها.

وبعد أن كانت الاتهامات تصدر عن زعماء لتيارات وأحزاب تونسية، مثل رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسى، إلا أن الهجوم بدأ شاملا واستقطب تشكيلات وشخصيات سياسية في البرلمان ظلت صامتة منذ وصول الغنوشي إلى رئاسة البرلمان العام الماضي.

واعتبر محمد كريم كريفة، عن الحزب الدستوري الحر، في تصريح لـ"العرب" أن الجلسة قدمت صورة سلبية عن الغنوشي، إذ فضلا عن ارتبائه وعجزه عن مواجهة حجج خصومه، فإن رئيس البرلمان سعى إلى تأخير انطلاق الجلسة بساعة، وهو "تأخر متعمد وممنهج لتعطيل مسار الجلسة ومضمونها".

واعتبرت عبير موسى أن "هناك تمطيلا متعمدا" و"سياسة ممنهجة تعتمد الإرباك" من أجل تعطيل الجلسة العامة، ووجهت خطابها إلى الغنوشي متهمته إيهام بالوقوف وراء ذلك، وقالت إنها تسعى للحصول على دعم 73 نائبا "من أجل التخلص من أشراك (شوروك)".

وأغرق الغنوشي الجلسة في تدخلات ترتيبية شكلية وأوعز إلى نواب كتلته وكتلة ائتلاف الكرامة بقتل الوقت بشأن نقاشات حول محتوى الجلسة وطلب فترة راحة، ما جعل الجلسة تتأخر. وقال كريفة "كانت هناك محاولات لتعطيل الجلسة فقد كان من المفروض بعد تقديم اللائحة المرور إلى المسألة، لكن كتلة النهضة وحليفها ائتلاف الكرامة سعيا إلى الائتلاف عليها وعدم تمريرها".

ويبدو أن الأمر أكبر من ارتباك أداء الغنوشي في مواجهة خطاب واضح وقاطع من كتلة الدستوري الحر والكثير من النواب الذين نسوا خلافاتهم مع عبير موسى والتقوا على أرضية مطالبه الغنوشي بالتزام تقاليد عمل المؤسسات في تونس، وعدم السطو على مهام رئيس الجمهورية أو رئيس الحكومة.

ولاحظ متابعون للجلسة أن الغنوشي بدأ ضعيفا ومرتبكا في التعاطي مع

رهان متصاعد على البرلمان لانتزاع شرعية تدخل عسكري روسي محتمل

من المحرقوي



ابق مكانك

موافقتهم على تدخلها المباشر في خطوة مشابهة لما قامت به تركيا عندما وقعت اتفاقية التعاون العسكري وترسيم الحدود البحرية مع حكومة الوفاق. وعكس إعلان حفتر عن تولى الحكم في البلاد وإلغاء اتفاق الصخيرات محاولة لقطع الطريق على عقيلة صالح للإمساك بزمام الأمور خاصة خلال أي محادثات قد تعقد.

وتقدم عقيلة صالح مؤخرا بمبادرة سياسية لإنهاء الصراع في ليبيا لم تلق دعما من الجيش الذي يصر على حسم المعركة عسكريا.

وبرز تقارب في الفترة الأخيرة بين عقيلة صالح وروسيا، حيث ظهر في فيديو مع شخصيات قبلية في مدينة القبة شرق البلاد ممسكا بوثائق قال إنها تقارير وصلته من موسكو تبين له أن "الوضع على وشك الانهيار" في المنطقة الغربية.

ويرى مراقبون أن تزامن زيارة حفتر إلى القاهرة مع زيارة وفد طرابلس إلى موسكو يهدف إلى الضغط عليه للموافقة على مقترح روسيا التي تبدو مستعجلة في استكمال وضع الترتيبات الضرورية لتدخلها في ليبيا.

والولايات المتحدة حكومة الإسلاميين في طرابلس تساند فرنسا واليونان الجيش الليبي. وتتضارب التكهات بشأن القاعدة العسكرية التي حذرت قيادة الـ"أفريقيوم" من سعي روسيا للسيطرة عليها، حيث يرجح البعض سعيها للسيطرة على قاعدة الجفرة التي تقع وسط البلاد وتوصف بأنها أهم قاعدة عسكرية في ليبيا، في حين يرجح البعض الآخر سعيها لتأسيس قاعدة عسكرية في مدينة طبرق شرق البلاد.

ولا يستبعد متابعون وجود تنسيق روسي - مصري يهدف إلى إقناع المعسكر الليبي المناهض لحكومة الوفاق بالتدخل الروسي عن طريق البرلمان ليكون تدخلا رسميا تحت الشرعية الدولية، وهو الأمر الذي يعارضه حفتر وينظر إليه على أنه تهديد للنفوذ مقابل توسيع سلطة عقيلة صالح ونفوذه.

ومجلس النواب هو جسم شرعي معترف به دوليا حسب اتفاق الصخيرات، تماما كما حكومة الوفاق والمجلس الرئاسي، لذلك من المتوقع أن تعمل روسيا على جمع نوابه من جديد لانتزاع

وأكد بيان للرئاسة أن "الأزمة الليبية تتعقد بسبب التدخلات الخارجية" الروسية والتركية، محذرا من "خطر انفلات الأزمة من أيدي الجميع".

وتابع البيان أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يبدي قلقه إزاء "تعزيب الوجود التركي وفق شروط تبدو خطيرة". وتؤكد الخسائر التي تلقاها الجيش مؤخرا في غرب ليبيا، بسبب التدخل التركي المباشر وعدم مبادرة روسيا لتقديم الدعم العسكري له للحفاظ على موقعه، ما يتردد من أبناء بشأن تقاسم تركيا وروسيا للنفوذ حيث تكون المنطقة الغربية والجنوبية من حصصه أنقرة في حين تسيطر روسيا على وسط البلاد وشرقها.

ويستبعد مراقبون أن تتنازل موسكو عن طموح التواجد بشكل مباشر في ليبيا، وهو الأمر الذي أزعج واشنطن ودفعها إلى إطلاق حملة سياسية وإعلامية اعتبرها كثيرون محاولة للضغط على حلف شمال الأطلسي "ناتو" من أجل التدخل لمواجهة طموحات روسيا.

وتنقسم مواقف دول "الناتو" بشأن الأزمة الليبية؛ ففي حين تدعم تركيا

إيران تقطع على العراق طريق الربط الكهربائي مع السعودية

غير المتكافئة مع إيران، في مقدمتها الملف الاقتصادي، وهو ملف متشعب وثقيل الوطأة لما يتضمنه من تكلفة مالية عالية.

ويمكن أن تقدم إيران أسعارا تنافسية لمنع أي صفقة يوقعها العراق مع السعودية لتزويده بالكهرباء، ولكن مشكلة إيران، وفق مصادر سياسية عراقية، لا تكمن فقط في القيمة المادية التي ينطوي عليها استثمارها في تزويد العراق بالكهرباء بل تتعداها إلى تشابكات نفوذها الأمني والسياسي.

وذكرت مصادر مطلعة أن حكومة الكاظمي تفكر جديا في تفعيل الربط الكهربائي مع السعودية، ما قد يغني العراق عن إنفاق مليارات الدولارات سنويا لشراء الكهرباء والغاز اللازم لتوليدها من إيران.

وإيران لاسيما في قطاعي الكهرباء والمياه بما يحقق التطور والرفاهية للشعبين الجارين".

وجدد اردكانيان "استعداد بلاده لمواصلة التعاون ودعم العراق في المجالات كافة، ورغبته الجادة في الاستثمار في مجال الطاقة وتوسيع شبكات الكهرباء وتبادل الخبرات".

إلا أن مصادر قريبة من حكومة الكاظمي قالت إن تصريحات الرئيس العراقي بشأن أفاق التعاون مع إيران ليست ملزمة لأحد وبالأخص لرئيس الحكومة الذي قد يقرر ما يخالفها، تبعا لما يراه نافعا لمصلحة العراق. ويملك الكاظمي ملفات عديدة في إمكانه أن يستعملها من أجل تغليب مصلحة العراق على استمرار العلاقة

الطاقة، وبالأخص الكهرباء وتنمية العلاقات والتعاون الثنائي بين العراق وإيران".

وقال الكاظمي إن "العراق يحرص على إقامة أفضل العلاقات مع جيرانه"، مشيرا إلى أن برنامج الحكومة الأساسي يتضمن السعي إلى "تطوير نطاق التعاون الخارجي وزيادة تبادل الخبرات".

من جهته، أكد الرئيس برهم صالح "ضرورة التنسيق المشترك وتوسيع أفاق التعاون بين العراق



رضا اردكانيان يعرض على مصطفى الكاظمي توسيع شبكات الكهرباء في العراق



سنخصل من شورك

الرزاز يوسع دائرة الخصوم ويضيق حلقة الأصدقاء

رسائل أمنية استباقية لاحتواء أي موجة احتجاجية

الأردن دخل المرحلة الأصعب في احتواء تداعيات تفشي وباء كورونا، وهو تحقيق التعافي الاقتصادي، والذي يخشى من أن يأتي على حساب الطبقتين الوسطى والفقيرة، ولاسيما بعد القرارات الأخيرة التي تم اتخاذها في ما يتعلق بالقطاع الخاص.

عمان - تتجه الحكومة الأردنية لخسارة الرصيد الشعبي والسياسي الذي راكمته طيلة المرحلة الأولى من التعامل مع وباء فيروس كورونا، من خلال سلسلة الإجراءات التي اتخذتها في الآونة الأخيرة والتي أثار تمللها ليس فقط لدى الشارع الأردني بل وأيضا في صفوف المسؤولين وحتى رجال الأعمال. وتبدو الحكومة التي يقودها عمر الرزاز، وفق منتقديها، كمن يمشي معصب العينين في حقل الغام، في غياب خطة استراتيجية واضحة المعالم للتعامل مع التدهور المتسارع للوضع الاقتصادي والذي بدأ يضغط بشدة على المواطن العادي وعلى قطاع الأعمال في نفس الوقت.

وأشار قرار الحكومة الذي يصفه كثيرون بالارتجالي، ويتمثل في أمر الدفاع السادس الذي مكن أصحاب العمل من حرق تخفيض الرواتب إلى نحو 60 في المئة وإنهاء عقود موظفين دون وضع ضوابط واضحة ومحددة، غضب ليس العاملين في القطاع الخاص فقط، ولكن غضب مسؤولين سابقين ونواب أيضا، وحتى ممثلي القطاع الخاص.

وحذر رئيس جمعية رجال الأعمال الأردنيين حمدي الطباع من التبعات السلبية التي يحملها القرار على عجلة الاقتصاد المحلي، والتي بدأت تظهر في تملل الشارع في صورة تنذر بان "القاد" قد لا يكون مريحا لأحد.

وهناك مخاوف جدية من أن يتم التخلص من الآلاف من الموظفين الحكوميين، حيث تدرس الحكومة صيغا عدة من بينها إحالة من لهم 25 سنة في العمل فما فوق على التقاعد.

وحذر في وقت سابق النائب صادق الحباشنة من تمسك حكومي لتصفية القطاع العام. وقال إن قرار الإحالة على التقاعد سيديم مئات الأسر الأردنية ويحولهم إلى أسر فقيرة، نظرا لانخفاض الرواتب التقاعدية.

وأوضح الحباشنة أن الهدف من هذا القرار هو نقل الالتزامات المالية للموظفين من الحكومة إلى المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي وترك مصيرهم في مهب الريح، مشيرا إلى أن القرار لن يساهم بخفض نسبة البطالة الجائمه على أعناق الأردنيين في صورة نظرا لتوقف الحكومة عن التوظيف.

وشدد على أن حكومة عمر الرزاز "الساقطة شعبيا استغللت أزمة كورونا وأصبحت تتخذ قرارات لتصفية القطاع العام والتخلص من الموظفين، وتستغل قانون الدفاع لهذه الأهداف". ومنذ كشفت الحكومة عن توجهاتها التقشفية، بدأت تبرز حركة شعبية تنادي

بإجراءات منفردة تؤثر سلبا على السلم والأمن الإقليمي والدولي، ما يتماشى مع مواقف الخرطوم التي ترفض الحلول أحادية الجانب، وتطالب بالتوصل إلى تسوية تراعي حقوق الدول الثلاث. وكان رئيس الحكومة السودانية عبدالله حمدوك أجرى مع نظيره المصري والإثيوبي محادثات أونلاين، منذ نحو أسبوعين، قادت حصيلتها إلى استئناف المفاوضات على مستوى وزراء الري.

وشدد الطباع على أن التعديلات التي فرضها قانون الدفاع عدد ستة لم تأخذ بعين الاعتبار التأثيرات السلبية لتخفيض الرواتب على الاقتصاد الوطني من تراجع في القدرة الشرائية والطلب الاستهلاكي حتى على السلع الأساسية، إلى جانب إغفال حقيقة أن العديد من فئات المجتمع لديها قروض والتزامات عديدة من رسوم وفواتير وغرامات وعيب ضريبي يجب أن توفي به، وبالتالي فإن تخفيض الرواتب دون أن يرافقه تخفيف من مقدار الأعباء المفروضة على المواطنين ستنتج عنه حالة من عدم التوازن بين الدخل والاستهلاك والإنفاق وهذا الأمر لن يصب في مصلحة تنشيط الاقتصاد الوطني.

وأوضح رئيس جمعية رجال الأعمال على أهمية أن يتم الأخذ بعين الاعتبار



حمدي الطباع
القاد
يكون مريحا لأحد
في الأردن

ووشد الطباع على أن التعديلات التي فرضها قانون الدفاع عدد ستة لم تأخذ بعين الاعتبار التأثيرات السلبية لتخفيض الرواتب على الاقتصاد الوطني من تراجع في القدرة الشرائية والطلب الاستهلاكي حتى على السلع الأساسية، إلى جانب إغفال حقيقة أن العديد من فئات المجتمع لديها قروض والتزامات عديدة من رسوم وفواتير وغرامات وعيب ضريبي يجب أن توفي به، وبالتالي فإن تخفيض الرواتب دون أن يرافقه تخفيف من مقدار الأعباء المفروضة على المواطنين ستنتج عنه حالة من عدم التوازن بين الدخل والاستهلاك والإنفاق وهذا الأمر لن يصب في مصلحة تنشيط الاقتصاد الوطني.



كمن يمشي في حقل الغام

سياسيين من بينهم مؤسس الحركة الوطنية الأردنية أحمد عويدي العبادي، هي بمثابة رسائل تحذرية من مساعي استغلال التملل الشعبي لحث الناس على الخروج والتظاهر. ويعقد هؤلاء أن خطوات الحكومة في ما يتعلق بمعالجتها للأزمة الاقتصادية مع التلويح بالعصا الأمنية قد تقود إلى نتائج عكسية، محذرين من تكرار سيناريو 2017.

فلويد، والذي فجر احتجاجات في معظم الولايات الأميركية. ويقول مراقبون إن هناك مخاوف حكومية جدية من انتقال الاحتجاجات الفيسبوكية والتوتيرية إلى الشارع، ولاسيما مع انضمام قوى سياسية من مشارب مختلفة إلى الدعوات المطالبة بوقف العمل بقانون الدفاع.

ويشير المراقبون إلى أن حملة الاعتقالات الأخيرة التي طالت معارضين

على مواقع التواصل الاجتماعي بوقف العمل بقانون الدفاع الذي كان تم تفعيله في مارس الماضي في إطار مواجهة فايروس كورونا.

وتناقل كثيرون رسما لرسام الكاريكاتير رافت الخطيب اطل فيه رئيس الحكومة عمر الرزاز في وضعية الجائمه على أعناق الأردنيين في صورة مستوحاة من مشهد الشرطي الأميركي الجائمه على عنق الرجل الاسمر جورج

روسيا تتولى مهمة

إبعاد «النصرة»

في ظل تراخي تركيا

دمشق - شنت طائرات روسية غارات عدة في شمال غرب سوريا، للمرة الأولى منذ سريان وقف لإطلاق النار قبل ثلاثة أشهر، في مؤشر عن نفاذ صبر موسكو حيال عدم تطبيق البنود المتفق عليها مع تركيا لاسيما حيال إبعاد هيئة تحرير الشام (النصرة) عن الطريق الدولي أم 4. ويشكل فتح الطريق أم 4 الذي يصل إلى العراق متفكسا بالنسبة للنظام السوري لاسيما مع دخول قانون قيصر الأميركي حيز التنفيذ.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن الأربعة، إن "غارات روسية استهدفت قبيل منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء وفجرا مثلث حماة إقليم اللاذقية"، وهي منطقة تقع على الحدود الإدارية بين المحافظات الثلاث.

وتنتشر في المنطقة فصائل مقاتلة على رأسها هيئة تحرير الشام وفصلا حراس الدين والحزب الإسلامي التركستاني المتشددين.

وأوضح عبدالرحمن أنها "الغارات الأولى منذ سريان الهدنة" التي أعلنتها موسكو الداعمة لدمشق وأقرة الداعمة للفصائل، من السادس من مارس في إدلب وأجزاء من محافظات مجاورة. وتشهد المنطقة منذ ذلك الحين اشتباكات متقطعة وقصفا مدفعا متبادلا بين الطرفين.

وبموجب اتفاق الهدنة، تسير روسيا وتركيا دوريات مشتركة على طول الطريق الدولي الاستراتيجي، تمهيدا لإعادة فتحه أمام التجار والمدنيين.

وبحسب عبدالرحمن، فإن الغارات الروسية جاءت "في محاولة لإبعاد المقاتلين عن الطريق وكذلك عن قرى في منطقة سهل الغاب تنتشر فيها قوات النظام مع القوات الروسية"، وهي مهمة مؤجلة في الأصل لتركيا بموجب الاتفاق لكنها لا تبدي جدية في تنفيذها مرهنة على عامل الوقت لخلط الأوراق وتحسين شروط التفاوض بعد أن كانت اضطرت في مارس للقبول به على مضض.

وأعقب وقف إطلاق النار هجوما واسعا شنته قوات النظام بدعم روسي، دفع قرابة مليون شخص للنزوح خلال ثلاثة أشهر، عاد 120 ألفا منهم فقط إلى مناطقهم وفق الأمم المتحدة.

ولا يعد وقف إطلاق النار الحالي الأول في إدلب التي تعرضت خلال السنوات الأخيرة لهجمات عدة من قبل قوات النظام المدعومة روسيا والتي سيطرت خلالها تدريجيا على أجزاء واسعة من المحافظة. ومع تقدمها الأخير في جنوب إدلب وغرب حلب، بات ما يقرب من نصف مساحة المحافظة تحت سيطرة قوات النظام. وتسببت الحرب في سوريا بمقتل أكثر من 380 ألف شخص وشردت الملايين وهجرت أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها، كما دمرت البنى التحتية واستنزفت الاقتصاد وأنهكت القطاعات المختلفة.

تحركات سودانية «يأسية» لتجسير الهوة بين مصر وإثيوبيا

مصلحة السودان كشرط أساسي في المفاوضات مع مصر وإثيوبيا، والكثير من المواقف التي اتخذها وصبت في صالح أدريس أبابا وقفت خلفها دوافع غير وطنية.

ملف سد النهضة خرج

عن الإطار الإقليمي، وبشير وصوله إلى مجلس الأمن إلى اعتراف مباشر بالتدويل

وأكدت أن السودان لديه رؤية أكثر وضوحا حاليا، تقوم على مراعاة المصلحة الوطنية بما لا يتعارض مع مصلحة البلدين الآخرين، وتستند على مبادئ الأمم المتحدة في حل المنازعات المائية غير المخصصة للأغراض الملاحية، ومنع تضررها من بناء السد. ويشكك متابعون في قدرة السودان على تحقيق هذا الهدف، ما لم تغير إثيوبيا من تكتيكات التفاوض، وتتجاوب عمليا مع التطلعات العادلة للحل، وإذا تحول التفاوض إلى هدف في حد ذاته وجرى استهلاك المزيد من الوقت، لا أحد يضمن العواقب الإقليمية.

تستثمر مصر والسودان هذا التطور في وضع مجلس الأمن كطرف رابع جديد، بعد تراجع دور الولايات المتحدة.

وتحرص الخرطوم على تسريع وتيرة المحادثات قبل أن يتحول السد إلى أمر واقع، وتحدث مفاجات تضر برغبتها في تغليب الحلول التفاوضية، وتدخل الأزمة نفقا مظلمًا.

وكشفت مصادر سودانية لـ "العرب"، أن حمدوك يمارس من خلال المفاوضات ضغوطا على الطرفين المصري والإثيوبي لتقديم المزيد من التنازلات التي تحقق اتفاقا سريعا مشتركا، ولا يزال يؤمن بان تحركات أدريس أبابا يجب أن تتجنب وقوع أضرار مائية على أي طرف، ومنع الضغوط المصرية على أدريس أبابا من أن تؤدي إلى عرقلة المحادثات مرة أخرى.

وأوضحت استنادة العلاقات الدولية بجامعة الخرطوم تماضر الطيب أن السودان يبحث عن مصالحه التي تضمن بناء السد بشكل علمي سليم، وتحركاته الحالية تستهدف نفي وجود توترات أمنية مع إثيوبيا تؤثر على مستقبل استقرار الأوضاع في المنطقة.

وأقرت في تصريح لـ "العرب" بان موقف الخرطوم شهد تحولًا كبيرا مع الحكومة الانتقالية، وأن نظام الرئيس السابق عمر البشير أدار الملف لضمان بقائه على رأس السلطة وليس بما يحقق

محتلمة، وتم رفض ملء خزانه دون تنسيق، والتشديد على ضرورة التفاهم لتقليل الأضرار وتغليظ المكاسب، والاستخدام المنصف والعاقل للموارد المائية.

وأشارت رسالة الخارجية السودانية لمجلس الأمن إلى الالتزام بقواعد القانون الدولي المنصوص عليها في اتفاقية الأمم المتحدة لاستخدام المجاري المائية الدولية في الأغراض غير الملاحية.

وربط مراقبون بين التطورات التي شهدتها منطقة "الشفقة" الحدودية وبين موقف الخرطوم من ملف سد النهضة، واعتبروا التسخين الذي شهدته وادي إلى مصرع وإصابة عدد من عناصر القوات المسلحة السودانية على يد عصابات "الشفقة" المسنودة بعناصر عسكرية إثيوبية، يرمي إلى الضغط على الخرطوم، وتوصيل رسالة توجي بان التنازل هنا يستلزم تنازلا هناك.

وقال المراقبون إن ملف سد النهضة خرج عن الإطار الإقليمي، ويشير وصوله إلى مجلس الأمن وقيام الدول الثلاث بتوجيه خطابات إليه، إلى اعتراف مباشر بالتدويل وفتح صفحة جديدة، وقد تستغل إثيوبيا هذا المنحى في استنزاف المزيد من الوقت ليتسنى لها البدء في ملء خزان السد في موعده، يوليو المقبل، لكن أيضا يمكن أن

ووعده حمدوك بالقيام بوساطة لتجسير الهوة، غير أن تصريحات مسؤولين في السودان عادت وأكدت أن بلدهم طرف أصيل في الأزمة، وادفعوا عن مصالحه بعيدا عن أي انحيازات لمصر أو إثيوبيا، وياتت الخرطوم كأنها تقف على مسافة واحدة من القاهرة وأديس أبابا. ويجد سد النهضة اهتماما سودانيا حاليا، وظهرت ملامح في تغيير التكتيك التفاوضي، والسعي لتجنب التعرض لخسائر



ماضون رغم الاعتراضات

الخرطوم - فضل السودان الفصل بين القضايا الخلافية مع إثيوبيا، وطوى مؤقتا انعكاسات الاعتداءات على منطقة "الشفقة" الحدودية، واستأنف حواراته مع كل من أدريس أبابا والقاهرة الأربعة بشأن سد النهضة، بالفيديو كونفرانس، لإيجاد حل يزعج فتيل أزمة أخذت بعدا دوليا.

أكد وزير الري والموارد المائية السوداني ياسر عباس تواصل الاجتماعات الثنائية مع وفدي مصر وإثيوبيا، كل على حدة، تمهيدا لاستئناف مفاوضات سد النهضة.

وعقد السودان اجتماعات مماثلة مع وفدي البلدين مؤخرا، ولم ترشح معلومات محددة حول النتائج التي تمخضت عنها سائفا، لكن دوائر مراقبة رجحت أن تكون اللقاءات تمت في إطار روتيني لكسر الجمود الفني والسياسي، والتعهد لعقد اجتماعات تنطلق لعمق القضايا الخلافية.

ونفت الخرطوم أن تكون المذكرة التي رفعتها الخارجية السودانية إلى مجلس الأمن الدولي الغالاة تصيدا جديدا ضد أي طرف، وجاءت "إثباتا لحق السودان الإصيل في هذا الملف الهام"، لأن مصر وإثيوبيا رفعتا مسبقا خطابات مماثلة لمجلس الأمن في أوائل مايو الماضي. وطلب السودان من مجلس الأمن تشجيع جميع الأطراف على تجنب القيام

أذرع طهران في العراق تسعى لعرقلة المفاوضات بين بغداد وواشنطن

ضغوط إيرانية على وسائل إعلام عراقية من أجل تغطية مكثفة للاحتجاجات الأميركية

تسعى أحزاب سياسية وجماعات مسلحة مرتبطة بإيران ومالية لها إلى عرقلة جولة المفاوضات المرتقبة بين العراق والولايات المتحدة والتي من المقرر أن تحدد ملامح التعاون بين البلدين في المستقبل. في المقابل تعرضت وسائل إعلام عراقية لضغوط من أجل تغطية مكثفة للاحتجاجات الأميركية إذ تأمل إيران وحلفاؤها في العراق أن تحقق هذه المظاهرات تأثيرا كبيرا على مستقبل الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

بغداد - تقول مصادر سياسية في بغداد إن أحزابا وجماعات مسلحة على صلة بإيران، تدفع باتجاه عرقلة جولة المفاوضات المتوقعة خلال أيام بين العراق والولايات المتحدة، لرسم أطر التعاون بين البلدين في المرحلة المقبلة. واتفق العراق والولايات المتحدة على إجراء جولات تفاوضية خلال الشهر الجاري، لتنظيم أشكال التعاون بين البلدين، بعد تصويت القوى الشيعية في البرلمان العراقي على قرار يلزم الحكومة بإخراج القوات الأجنبية من البلاد.

وتوضح المصادر أن الجهات السياسية والمسلحة الموالية لإيران في العراق تعول على أن تؤدي الاحتجاجات الواسعة في الولايات المتحدة حاليا إلى الإطاحة بالرئيس الأميركي دونالد ترامب بشكل مباشر، أو قطع الطريق أمام حصوله على ولاية ثانية في منصبه.

وخصصت محطات فضائية عراقية، يسيروها "اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية" المرتبط بالحرس الثوري الإيراني، ساعات عدة من بثها لتغطية تطورات الاحتجاجات الأميركية.

وتقول مصادر سياسية في بغداد إن حلفاء إيران يضغطون على الحكومة العراقية للمماطلة بشأن بدء المفاوضات مع الولايات المتحدة حول أطر التعاون بين البلدين، حتى تنجلي الاحتجاجات الأميركية عن نتائج واضحة.

وتأمل إيران أن يؤدي اتساع حجم البطالة في الولايات المتحدة بسبب تفشي فيروس كورونا، إلى دفع المزيد من الأميركيين إلى الشوارع في غضون الأسابيع القادمة، مع النفاد المتوقع لمبالغ المنح التي ضختها إدارة ترامب في حسابات طالبي المعونة.

وتقول مصادر إن إيران تأمل في دفع موعد المفاوضات بين العراق والولايات المتحدة حتى نهاية الشهر الجاري، على أمل أن تؤدي الاحتجاجات الأميركية إلى إضعاف موقف الإدارة الحالية، وبث المزيد من الشكوك حول حظوظ ترامب في الانتخابات المقبلة.

وعلى المستوى الرسمي العراقي، يحاط ملف المفاوضات مع الولايات المتحدة بسرية تامة، إذ ترفض الحكومة الخوض في تفاصيل هذا الملف. لكن مصادر دبلوماسية أبلغت "العرب"، بأن الوفد الأميركي للتفاوض



قرار برلماني يلزم حكومة الكاظمي بإرسال مشروع الموازنة نهاية يونيو

بغداد - أهمل مجلس النواب العراقي الأربعمائة الحكومة الاتحادية حتى نهاية يونيو الجاري لإرسال مشروع موازنة البلاد المالية لعام 2020. ولم يقر العراق قانون الموازنة الاتحادية للعام الجاري، نتيجة أزمة الاحتجاجات التي اجتاحت البلاد منذ أكتوبر الماضي وأطاحت بالحكومة السابقة.

وأجبرت الاحتجاجات الحكومية السابقة برئاسة عادل عبدالمهدي على تقديم استقالته مطلع ديسمبر الماضي. وتقوم الحكومة الجديدة، برئاسة مصطفى الكاظمي، بإعداد مشروع الموازنة في وقت يعاني فيه البلد أزمة مالية خانقة ناجمة عن انهيار أسعار النفط في الأسواق العالمية. كما أجرى البرلمان مناقشة أولية لمشروع قانون الاقتراض المحلي والخارجي، لتمويل العجز المالي خلال العام الجاري.

وتتساءل أوساط سياسية في العراق بشأن قدرة بغداد على إدارة حوار جاد وندي مع قوة عظمى من حجم الولايات المتحدة وتحصيل مكاسب من ورائه وفرض التغييرات المنشودة في العلاقات القائمة حاليا بين البلدين في اتجاه بخدم المصالح العراقية العليا، في حين أنها تشكو واقعا مقلقا بالازمات.

فما تحدثت مصادر سياسية عراقية عن بذل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي جهودا كبيرة من أجل حل عقدة وزارة الخارجية التي لم يتمكن حتى الآن من تعيين شخصية على رأسها بسبب تنافس الأحزاب عليها، حيث إن تواصل هذا الشغور غير ممكن في ظل الاستعداد لبدء الحوار الاستراتيجي مع واشنطن.

عضو لجنة مكافحة كورونا آخر ضحايا غياب وسائل الوقاية في اليمن

وأضاف "يصعب على الناس استيعاب السرعة التي يموت بها المرضى"، دون أن يتكف سبب الوفاة. وكشفت التقرير، أن المركز استقبل بين 30 أبريل و31 مايو 279 مريضا، توفي 143 منهم، ما يعني وفاة أكثر من نصف المرضى الذين استقبلهم المركز خلال تلك الفترة.

وكانت منظمة "أطباء بلا حدود" قد أعلنت، في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني مساء الثلاثاء، عن وفاة أكثر من نصف المرضى الذين استقبلتهم في مركز تديره لعلاج فيروس كورونا، بمدينة عدن جنوبي اليمن. وقال منسق

للإصابة بكورونا. وكان إلى حد أيام قليلة من قبل، المتحدث باسم اللجنة، قبل صدور قرار من وزارة الصحة بإعفائه من المهمة وتكليف شخص آخر بدلا عنه؛ نظرا إلى تعدد انشغالاته.



معين عبد الملك
نواجه الوباء بأقل مستوى لجاهزية القطاع الطبي

ولا تشمل الحصيصة الإصابات المسجلة في مناطق الحوثيين، حيث أعلنوا حتى 18 من مايو الماضي، تسجيل 4 إصابات بكورونا، بينها وفاة، دون تقديم أرقام أخرى منذ ذلك التاريخ. وسط اتهامات رسمية وشعبية للجماعة بالتكتم عن العدد الحقيقي للضحايا.



اليمن غارق في أزماته الصحية والإنسانية

ومنع تفشي العدوى. وأوضح المصدر أن علي الوليدي عضو اللجنة الوطنية العليا لمواجهة كورونا بدت عليه أعراض الإصابة بكورونا، وأجرى فحوصات في هذا الخصوص، وجاءت النتيجة إيجابية. وتابع "ربما أصيب الوليدي أثناء زيارته المتكررة لمركز العزل الصحي في عدد من المحافظات واختلاطه ببعض المرضى".

ويأتي الإعلان عن إصابة الوليدي في ظل معاناة اليمن من نقص في الإمكانات والوسائل الكفيلة بالتصدي لانتشار عدوى الوباء في هذا البلد الذي يعاني سكانه من تدهور الظروف المعيشية ونقص كبير في الغذاء، ما وسع دائرة الأزمة الإنسانية هناك.

ووفقا للمصدر ذاته، "يخضع الوليدي حاليا للعزل الصحي والعلاج في منزله بمدينة خور مكسر في محافظة عدن (جنوب)". ويعد الوليدي أول مسؤول حكومي رفيع المستوى يتعرض

الأحزاب الواسطة التونسية أمام فرصة استثمار أزمات النهضة

مساع لتعديل المسار قد تتوج بتأسيس كتل سياسي واسع

أطلقت أربعة أحزاب تونسية تنتمي إلى العائلة الواسطة مبادرة سياسية لتوحيد المواقف قد تمهد لولادة حزب جديد يجمع شتات هذه القوى ويوحد صفوفها في مواجهة هيمنة حركة النهضة الإسلامية على المشهد السياسي، فيما يشير مراقبون إلى ضرورة أن تتجاوز هذه الأحزاب الصراع على الزعامة حتى يتسنى لها النجاح في مساعيها، خاصة وأن عدة مبادرات في هذا الاتجاه باءت بالفشل نتيجة الحسابات الشخصية.

أمنة جبران

الشبابي جهود تشكيل حزب وسطي كبير ستكون له القدرة على إحداث توازن بالمشهد السياسي الذي غرق في الصراعات الأيديولوجية بعد تصاعد وتيرة الخلافات بين حزب النهضة (إسلامي) وحزب الدستوري الحر المترجم للمعارضة (ليبرالي). وردا على هذه التوقعات، أوضح الشابى لـ"العرب" أن "النقاشات الدائرة حاليا تقتصر على إطلاق مبادرة مشتركة وعقد مؤتمر وطني للحوار للتشاور بشأن خطورة الأوضاع الحالية وأن تعمل القوى الواسطة على تحقيق هذه الأهداف".

وتابع "حاليا لا توجد فكرة لتأسيس حزب جديد وتوحيد العائلة الواسطة، قد تتمر أشياء أخرى في المستقبل، لكن حاليا الفكرة غير واردة، وما وقع الاتفاق بشأنه هو المشاركة في حوار وطني".

وأعرب عن أمله في استفاقة ونهوض التيار الواسطي من جديد، غير أن "المسألة ليست بالتمني بل بالإمكانات العملية".

وحسب الشابى "يشكل تيار الوسط غالبية الشعب التونسي، وهو ما ظهر في انتخابات 2014 وكذلك 2019 مقارنة بالإسلام السياسي الذي يمثل عشرة في المئة من المسجلين بالقوائم الانتخابية، ومنذ الانتخابات 2019 يحظى هذا التيار بأدنى شعبية، غير أن قوته متنامية من كونه منظما ومتماسكا".

ويؤكد متابعون أن تراجع شعبية حركة النهضة الإسلامية (الحزب الحاكم) إضافة إلى الصعوبات التي تعاني منها الحكومة برئاسة إلياس الفخفاخ نتيجة الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والمتاعب التي تعقدت مع أزمة وباء كورونا المستجد فرصة تخدم حظوظ الأحزاب الواسطة لهيكلتها نفسها والانطلاق من جديد.

وتلقت العائلة الواسطة في الانتخابات التشريعية الفارطة ضربة قاصمة بعد خروج ممثليها من الرئاسة بنتائج ضعيفة، ونجاح الرئيس قيس

● تونس - دعت أربعة أحزاب، وهي "الحركة الديمقراطية" و"الأمل" و"مشروع تونس" و"بني وطني"، إلى العمل على عقد "مؤتمر وطني للحوار" في أقرب وقت، بغاية الإنقاذ السياسي والاقتصادي للحفاظ على استقرار البلاد ومكتسباتها السياسية وتحسين المجتمع بالمزيد من التماسك والتضامن. وأكدت الأحزاب في بيان مشترك الثلاثاء، على ضرورة أن تتشارك في هذا المؤتمر القوى السياسية الوطنية والمجتمع المدني وفي مقدمتها المنظمات الاجتماعية الكبرى، الاتحاد العام التونسي للشغل واتحاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (منظمة أرباب العمل).

نجيب الشابي
ضعف القوى الواسطة
ناجم عن غياب القيادة
القادرة على توحيدها



ويرى مراقبون في هذه الدعوة تمهيدا لعودة هذه القوى بقوة للمشهد السياسي في محاولة لتدارك هزائمها الانتخابية الأخيرة واسترجاع ثقة قاعدتها الشعبية المتأكلة، مشيرين إلى أن الأهم بالنسبة لهذه الأحزاب استغلال الفراغ السياسي الناجم عن احتدام الصراع حول الصلاحيات بين رئاسة الجمهورية والبرلمان وتخطي الأحزاب الحاكمة في أزمة حادة، لإعادة التسويق كون هذا التيار هو الخيار الأنسب والقادر على تلبية طموحات الشارع. وتتوقع أوساط سياسية أن تتمر دعوة الأحزاب الأربعة لعقد حوار وطني، عن ولادة حزب جديد هدفه لم شتات العائلة الواسطة وتوحيد صفوفها من جديد. وحسب تقارير إعلامية محلية، يقود المعارض السياسي أحمد نجيب



تعديل البوصلة ممكن

نتائج بعض مرشحيها في الدور الأول محبطة ولم تتجاوز في بعض الحالات نسبة واحد في المئة من مجموع الأصوات. كما لم تحقق النتائج المرجوة في السياق التشريعي.

واعتبر الشابى أن تجديد محاولة تجميع العائلة الواسطة هي محاولة محكومة بالفشل، لا فتا إلى أن المطلوب حاليا هو إعادة صياغة المشروع الديمقراطي الاجتماعي وتقديم رؤية تخلصها من أسباب فشلها. وأكد أن "مسألة هذا الفراغ لن يكون بإعادة تجارب فاشلة سابقة".

وتعددت المبادرات لتجميع العائلة الواسطة منذ اندلاع ثورة يناير في مواجهة نفوذ الأحزاب الإسلامية غير أن محاولات التجميع باءت بالفشل، بسبب تباينات في الرؤى بين قياداتها قادما في ما بعد للاشتقاق والتصدع.

المنتمية إلى العائلة الواسطة في تونس لـ"العرب" إن حزبه "لن يشارك في هذه المشاورات ولن يستجيب لها لأنها لا تطرح المسألة في العمق".

وعلى رغم إقراره بأن المشهد السياسي يعاني فراغا على مستوى القوى الواسطة، إلا أن الشابى لا يرى أن مجرد تجميع بعض مكوناته كفيل بتجاوز أزمة الأحزاب الواسطة الاجتماعية في تونس. ويرى أنها تمر بأزمة حقيقية "فهي أخفقت بعد الثورة في اقتلاع مكانها في مؤسسات الدولة التمثيلية، كما سبق لعمليات تجميع هذه العائلة أن باءت بالفشل".

وكانت جل الأحزاب الممثلة في البرلمان، والتي تقدم نفسها كأحزاب الطيف "الوسطي والتقدمي والليبرالي" قد خسرت السباق الرئاسي، وجاءت

وتخطت حركة النهضة حاليا أكد الشابى أنه "يجب أن تتواجد هذه القوى قبل كل شيء، حيث لا توجد قوى وسطية فاعلة حاليا".

ويستنتج أن الفراغ السياسي الناجم عن حالة الصراع قد تقود إلى فوزي، وهو سبب إضافي حتى تشعر القوى الواسطة بمسؤوليتها في هذا الظرف وتعمل على تجاوز ما فرق بينها.

ويتوجس مراقبون من عدم قدرة العائلة الواسطة في حال تجميع صفوفها من جديد على النجاح، مستحضرين مبادرات سابقة انتهت بالفشل نتيجة الخلافات على الزعامة وضبابية برنامج وعدم تقديم بدائل حقيقية للشارع.

وقال عصام الشابى أمين عام الحزب الجمهوري، وهو أحد أبرز الأحزاب

سعيد وهو من خارج دائرة الحكم التقليدية في اقتلاع الفوز وإحداث رجة بالمشهد السياسي.

ويجمع المتابعون على أن تشتت هذا التيار وعدم الثقافة على شخصية بعينها قاد إلى قلب معادلة الحكم في تونس لصالح الرئيس سعيد وتم لحركة النهضة.

ويغزو الشابى ضعف قوى الواسطة وتشتتها لغياب قيادة قادرة على توحيدها، ويضيف "الوسط التونسي مشئت غير متماسك وليست له قيادة وأزمته جزء من أزمة البلاد".

وعن إمكانية أن يجمع الوسط قواه من جديد وعن حركة تعيده شيئا فشيئا أشار الشابى إلى أن الأيام القادمة ستوضح ذلك.

وفي معرض رده عن مساعي استثمار العائلة الواسطة لضعف

الجيش الجزائري يدعم مقترح توسيع مهامه خارج الحدود

جهاز الأمن الداخلي الجنرال واسيني بوعزة.

وأثار المقترح لغضا كبيرا في الأوساط السياسية المحلية، بين مرحب بالخطوة على اعتبار أن الأمن الإقليمي يبدأ من خارج الحدود، وبين محذر ورافض انطلاقا من أن المسعى هو تراجع لافت في عقيدة الجيش الجزائري الذي يلتزم الحياد في الصراعات العسكرية، وذلك استنادا لمبدأ عدم التدخل في الشأن الخارجي للغرب، والاكتفاء بالدفاع عن سيادة وأمن البلاد.

توسيع مهام الجيش يثير لغضا سياسيا بين مرحب باعتبار الأمن الإقليمي يبدأ من خارج الحدود، وبين محذر من التراجع عن الحياد

وطرحت مسألة انكفاء الجيش الجزائري داخل حدوده الإقليمية بقوة، بعد الانفلات الأمني والعسكري في الشريط الحدودي الشرقي والجنوبي، والمخاطر التي باتت تهدد الأمن الاستراتيجي للجزائر انطلاقا من ليبيا ومالي، إلى جانب ضغوطات من قوى فاعلة في المشهد الإقليمي، كفرنسا والولايات المتحدة، اللتان احتكا كثيرا على الجزائر من أجل دور فاعل للجيش الجزائري في ما يعرف بـ"جهود الحرب على الإرهاب والجريمة المنظمة في الشريط الحدودي". وهو الأمر الذي حذرت منه عدة قوى سياسية في البلاد، على غرار حزب العمال.

صابر بليدي

● الجزائر - تحاول السلطة الجزائرية إضفاء حالة من الانسجام والتناغم بين مؤسسات الدولة، خاصة في ما يتعلق بعلاقة مؤسساتي الرئاسة والجيش، درءا لما تتداوله بعض الدوائر المعارضة حول وجود حالة من تصفية الحسابات والتموقع الداخلي، وهو ما تجلج من خلال دعم الرجل الأول في قيادة الأركان للشق المتعلق بدور المؤسسة العسكرية في المستقبل بموجب التعديلات الدستورية المقترحة.

وأعرب قائد أركان الجيش الجزائري بالنيابة الجنرال سعيد شنقريحة، عن دعم مؤسسة الجيش لما ورد في التعديلات الدستورية المعروضة للإثراء والمناقشة، حول مستقبل المؤسسة العسكرية، في إشارة لرفع الحظر عن خروج الجيش الجزائري خارج حدوده الإقليمية لمهام معينة.

وجاء تصريح الجنرال شنقريحة، على هامش النشاط التفقدي الذي يقوده رئيس الجمهورية عبدالمجيد تبون، الذي يشغل اليا بموجب دستور البلاد وزارة الدفاع الوطني والقائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى مقر قيادة الأركان بضاحية عين النعجة في العاصمة.

وحمل النشاط رسائل سياسية واضحة، من خلال الإحياء بالتكامل والانسجام داخل مؤسسات الدولة على غرار مؤسساتي الرئاسة والجيش، بعد تداول معلومات حول صراع مستجد تجسد في حملة تغييرات مهمة أجراها تبون مؤخرا، مستعدا من الجزائر والاتصالات الثنائية بين المغرب وشركائه الأفارقة".

الصحراء، والتسبب في طول أمدها، وهي مناورات يدحضها المغرب.

وهددت الجبهة الانفصالية في أكثر من مرة بإشغال المنطقة ولوحث بالحل العسكري في تصعيد يخالف كل القرارات الأممية التي تحث على الحلول السلمية.

وقال ممثل الجبهة بالجزائر عبدالقادر الطالب عمر، إنه لم يعد أمامهم سوى التصعيد واستعمال كل الوسائل من أجل تقرير المصير، بما في ذلك العمل المسلح، في حال فشل كل الحلول السياسية.

وجدد مجلس الأمن الدولي مؤخرا التأكيد على المعايير التي حددها بوضوح في قراراته 2414 و2440 و2468 و2494 من أجل التوصل إلى حل نهائي للنزاع الإقليمي حول قضية الصحراء المغربية.

وسدد المجلس في جلسته التي عُقدت في 30 أكتوبر 2019 مهمة بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء "الينورسو"، لغاية 30 أكتوبر 2020، مؤكدا أنه لا يوجد بديل عن المفاوضات على غرار تلك التي جمعت في ديسمبر 2018 ومارس 2019، بين المغرب والبوليساريو والجزائر وموريتانيا بجنييف السويسرية، للتوصل إلى حل لهذا النزاع.

وعلى عكس ما كانت تنتظره جبهة البوليساريو الانفصالية، اعتبر مجلس الأمن الدولي خلال جلسته الأخيرة، فتح قنوات عامة في الصحراء المغربية، "أمر يتعلق بخطوات سيادية تتوافق والقانون الدولي، وتندرج تماما في إطار العلاقات الثنائية بين المغرب وشركائه الأفارقة".

إسبانيا تعمق عزلة البوليساريو الدبلوماسية بحظر تواجدها على أراضيها

فشل جبهة البوليساريو إقليميا ودوليا في فرض أجندتها لتسوية ملف الصحراء المغربية جعلها تلوح باستخدام السلاح

غونزاليس لايا على الحساب الرسمي لموقع تويتر التابع لوزارتها خارطة لأفريقيا تتضمن أعلام جميع الدول الأعضاء باستثناء "راية البوليساريو".

وشنت قيادات البوليساريو بالتزامن مع ذلك هجوما لإدعا على منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، محمليين إياه مسؤولية عدم حلحلة قضية

القائم لا من الناحية القانونية ولا المادية على الأرض، وهو طرد إسباني غير مباشر للجبهة ورفض لتواجدها على أراضيها".

ويرى مراقبون أن هذا الحكم القضائي يمثل صفة قوية وانتكاسة لجبهة البوليساريو واللوبي المدافع عنها في إسبانيا.

ويأتي هذا القرار القضائي بعد أيام قليلة من انتكاسة أخرى تلقاها الانفصاليون نهاية شهر مايو الماضي بمناسبة الاحتفاء بيوم أفريقيا، عندما رفضت إسبانيا التعامل مع الانفصاليين كدولة تنتمي إلى الاتحاد الأفريقي، ما جعل قادة البوليساريو يحتجون لدى الخارجية الإسبانية.

ونشرت وزيرة الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسبانية أرانشا



اختراق دبلوماسي مغربي

محمد مامون العلو

● الرباط - عمقت إسبانيا عزلة جبهة البوليساريو وذلك بعد أن أقرت المحكمة العليا في مدريد حظر استعمال أيتها على أراضيها، ما يمثل ضربة دبلوماسية لمساعي الجبهة الانفصالية لتضاف إلى تراجع زخم دعمها في المحافل الأممية. وحضرت المحكمة العليا الإسبانية وهي أعلى هيئة قضائية في البلاد الاستخدام المؤقت أو الدائم للأعلام غير الرسمية أو أي كيان سياسي غير معترف به دوليا داخل مباني البلاد العامة أو خارجها.

ووفق قرار المحكمة فإن استخدام الأعلام أو الشعارات أو الرموز غير الرسمية مثل تلك التي يستخدمها انفصاليو البوليساريو في المباني والأماكن العامة "لا يتوافق مع الإطار الدستوري والقانوني الحالي" أو مع "واجب التحفظ والحياد المفروض في الإدارات" الإسبانية.

ورفض حكم المحكمة العليا أن تكون "راية البوليساريو" سواء بشكل مؤقت أو بشكل دائم إلى جانب علم إسبانيا والأعلام الأخرى الرسمية. واعتبر الخبير في القانون الدولي ونزاع الصحراء صبري الصوي، في تصريح لـ"العرب"، أن "قرار القضاء الإسباني يؤكد رفض مدريد لأي استغلال لأراضيها وفضاءاتها العامة في الدعاية السياسية لكيانات غير شرعية".

وقال الحو "القرار بمثابة رصاصة الرحمة على البوليساريو التي كانت تستغل هذا الفضاء من أجل إعطاء صورة مزيفة وخادعة لوجودها غير

هواوي أخفت نشاطها في إيران لتجنب عقوبات أميركية

وهواوي". وإيه2 هو الاسم الرمزي لإيران في مراسلات هواوي. وأوضحته الوثيقة أن هواوي اتخذت "قرارا عاجلا" بتعيين هو مي مديرا عاما لشركة سكاى كوم في إيران اعتبارا من العاشر من مارس 2013.

وكان هو مديرا في سكاى كوم كما ورد في سجل داخلي بأسماء العاملين بشركة هواوي أنه من موظفيها. ويشير مراقبون إلى أن هذه العملية الشائكة والمعقدة يقبى هدفها تجنب هواوي عقوبات أميركية إضافية بسبب نشاطها في إيران. وذكرت الوثيقة بالتفصيل كيف اكتشفت شركة هواوي بسرعة خطأ تعيين هو مسؤولا عن إدارة شركة سكاى كوم.

وأوضحت أن هو كان يعمل بمقر شركة هواوي في الصين وأن وظيفته الجديدة تتطلب التعامل مع أمور في إيران. ولذلك قررت هواوي أن تعين بدلا منه "موظفا صينيا من العاملين في إيران" لإدارة مكتب سكاى كوم في طهران. وقررت هواوي تعيين سونغ كاي نائب ممثلها في مكتبها بإيران لإدارة سكاى كوم في إيران.

وردا على تقارير صحفية نشرت في 2012 و2013 استفسرت عدة بنوك غربية من هواوي عن علاقتها بسكاى كوم. وفي أغسطس 2013 التقت منغ بنائب رئيس البنك للعمليات المصرفية العالمية في منطقة آسيا والمحيط الهادي وهي متهمه في عريضة الاتهام الأميركية بتقديم معلومات خاطئة عديدة فيما يتعلق بملكية هواوي لسكاى كوم وسيطرتها عليها.

وقدمت منغ عرضا باستخدام برنامج بوربوينت خلال ذلك الاجتماع جاء فيه أن سكاى كوم مجرد "شريك عمل لهواوي".

وتبين وثائق أن هواوي سرعان ما أصبحت طرفا مباشرا في عملية إنهاء نشاط هواوي كوم.

وفي رسالة بتاريخ الثاني من نوفمبر في العام 2013 قال سونغ، الموظف في هواوي الذي عين لإدارة سكاى كوم لأحد كبار عملاء الشركة الإيرانيين، إن سكاى كوم "قررت إلغاء أنشطة أعمالها وإنهاءها وحل الشركة الفرعية في إيران".

وفي اليوم التالي وقعت سكاى كوم وإم.سي.سي. أي وشركة جديدة تابعة لهواوي هي شركة هواوي تكنولوجيا في سيريبي الإيرانية المحسودة اتفاقا ظل قد تزيد من إصرار الولايات المتحدة على ملاحقة العمال الصيني.

ونص الاتفاق على أن سكاى كوم تعتزم نقل تعاقدها للمكيان الجديد التابع لهواوي.

ووردت في الاتفاق قائمة بثمانية عقود قيمتها الإجمالية نحو 44.6 مليون يورو (حوالي 50 مليون دولار) وأن المبلغ المتبقي 34.6 مليون يورو على أن تسدد أي مبالغ مستحقة لسكاى كوم للمكيان الجديد عند استكمال التعاقدا بين الطرفين.

وأضاف الاتفاق الذي جمع الشركتين "تتعهد كل الأطراف بأن يظل هذا العقد الثلاثي طي الكتمان".

تجد شركة هواوي الصينية نفسها مرة أخرى في دائرة الاتهامات بعد أن كشفت وثائق عن نشاط خفي لشركة الاتصال في إيران في محاولة منها لتفادي عقوبات أميركية إضافية في طهران التي تلاحقها الولايات المتحدة بعقوبات تجارية واقتصادية.

سكاى كوم بانها "وحدة تابعة غير رسمية" لشركة هواوي وليست شريكا محليا. وتفصي هواوي ومنغ الاتهامات الجنائية التي تتضمن الاحتيال المصرفي واتهامات أخرى. وفي 2017 تم حل شركة سكاى كوم التي كانت مسجلة في هونغ كونج. وقد وجهت إليها اتهامات أيضا.

وتوضح بيانات إفصاح أن هواوي كانت في فترة من الفترات من المساهمين في سكاى كوم لكنها باعت حصتها منذ أكثر من عشر سنوات.

ويبدو أن الوثائق التي تم كشفها مؤخرا تهدم ادعاءات هواوي بأن سكاى كوم كانت مجرد شريك أعمال.

وتتبع تلك الوثائق إلقاء نظرة عن كثب على بعض ما جرى للشركتين من وقائع داخل إيران قبل سبع سنوات ومدى التدخل بينهما.

وثائق أثبتت أن شركة

هواوي الصينية تسيطر

على شركة سكاى كوم في

إيران ما يعني أن لها نشاطا

خفيا في البلاد

وقالت وزارة الخارجية الصينية إن الولايات المتحدة تضفي طابعا سياسيا على قضايا اقتصادية وتجارية وهو ما ليس في صالح الشركات الصينية أو الأميركية.

وفي شهر مارس آذار واجهت هواوي اتهامات بانها أبرزت في 2010 سجلات داخلية للشركة أظهرت أنها طرف مباشر في إرسال معدات أميركية محظورة إلى إيران.

ويقول منتقدون إن جهود هواوي لطمس علاقتها بشركة سكاى كوم بدأت بعد أن ذكرت تقارير صحفية في ديسمبر 2012 أن سكاى كوم عرضت بيع ما قيمته 1.3 مليون يورو على الأقل من معدات الكمبيوتر المحظورة من إنتاج شركة هوبلوت باكارا إلى أكبر شركة اتصالات الهاتف المحمول في إيران في أواخر 2010.

وفي يناير 2013 وصف تقرير صحفي آخر كيف كان لهواوي علاقات مالية وثيقة مع سكاى كوم بما في ذلك تشغيل منغ منصب أحد أعضاء مجلس إدارة سكاى كوم في الفترة من فبراير 2008 إلى أبريل 2009.

وفي رد شركة هواوي على هذه التقارير قالت إن سكاى كوم من شركائها المحليين الرئيسيين.

ولكن وثيقة داخلية جديدة تخص هواوي وصارده من مكتب الشركة الصينية في إيران بتاريخ 28 مارس 2013 تشير إلى أن الشركة الصينية كانت تسيطر على سكاى كوم.

وقالت الوثيقة "بسبب الامتثال لقواعد تجارية يحاول المكتب التمثيلي في إيه2 الفصل بين سكاى كوم

وبكين - كشفت وثائق داخلية جديدة من شركة هواوي تكنولوجيا الصينية أن الشركة سعت للتستر على علاقتها بشركة سبق أن حاولت بيع معدات كمبيوتر أميركية محظورة لإيران لتبتر هذه الوثائق نشاط متكتم عنه لشركة الاتصال الصينية العملاقة في طهران.

وكانت وكالة رويترز قد نشرت تقريرا في 2013 عن وجود روابط عميقة بين هذه الشركة الإيرانية، وأسماها سكاى كوم تك، والمديرة المالية لهواوي منغ وان تشو.

ومنذ مدة طويلة تصف هواوي الشركة الإيرانية بانها شريك محلي منفصل، والآن تبين وثائق أن الشركة الصينية تسيطر على سكاى كوم ما يعني أن لها نشاط خفي في إيران.

ويرجع مراقبون أن تكون الشركة الصينية أخفت نشاطاتها لتفادي العقوبات الاقتصادية والتجارية التي تسلبها واشنطن على طهران.

وتلاحق الولايات المتحدة أصلا هواوي منذ سنوات في سياق حرب تجارية ضارية بين الصين والولايات المتحدة.

وهذه هي أول مرة تشر فيها الشركة الصينية العملاقة عن هذه الوثائق التي تمثل جزءا من كنز من السجلات الداخلية الخاصة بنشاط هواوي وسكاى كوم المتعلقة بإيران وتتضمن مذكرات ومراسل واتفاقات تعاقدية بين الطرفين اللذان سعيا إلى أن تظل هذه المعلومات سرية.

وتصف إحدى الوثائق كيف سارت هواوي في أوائل عام 2013 إلى محاولة أن تنأى بنفسها عن سكاى كوم انطلاقا من قلقها بسبب العقوبات التجارية على طهران.

وتبين الوثائق أن هواوي اتخذت لتحقيق تلك الغاية سلسلة من الخطوات بما في ذلك تغيير المديرين بشركة سكاى كوم وإغلاق مكتب سكاى كوم في طهران وإنشاء كيان آخر في إيران لتولي تنفيذ عقود بعشرات الملايين من الدولارات.

ومن الممكن أن يؤيد ما كشفت عنه تلك الوثائق قضية جنائية حظيت بدعاية إعلامية واسعة تلاحق فيها السلطات الأميركية هواوي ومديرتها المالية وهي أيضا ابنة مؤسس هواوي. وتسعى الولايات المتحدة لتسليم منغ منغ منغ مندوب أعضاء مجلس إدارة سكاى كوم في الفترة من فبراير 2008 إلى أبريل 2009.

وفي رد شركة هواوي على هذه التقارير قالت إن سكاى كوم من شركائها المحليين الرئيسيين.

ولكن وثيقة داخلية جديدة تخص هواوي وصارده من مكتب الشركة الصينية في إيران بتاريخ 28 مارس 2013 تشير إلى أن الشركة الصينية كانت تسيطر على سكاى كوم.

وقالت الوثيقة "بسبب الامتثال لقواعد تجارية يحاول المكتب التمثيلي في إيه2 الفصل بين سكاى كوم

وتقول قائمة الاتهام الأميركية إن هواوي ومنغ شاركتا في خطة تقوم على الاحتيال للحصول على الاتهامات وتكنولوجيا أميركية ممنوعة لنشاط هواوي في إيران عن طريق شركة سكاى كوم ونقل المال من إيران بالاحتيال على أحد البنوك، وتصف قائمة الاتهام شركة

تهديدات ترامب لا تثني الأميركيين عن مواصلة الاحتجاج

تقارير أمنية لا دليل لها يشير لدور متطرفين في المظاهرات



خطوات ترامب المقبلة لا تردع المحتجين

وأدى ترامب بكلمة شديدة اللهجة مساء الإثنين أعلن فيها أنه أمر بنشر "الألاف من الجنود المدججين بالسلاح" والشرطة في واشنطن لوقف "أعمال الشغب والنهيب". ودعا حكام الولايات إلى "السيطرة على الشارع"، مهددا في حال لم يأخذوا بتعليماته بنشر الجيش "لتسوية المشكلة بسرعة بدلا عنهم".

ولكن وزير الدفاع الأميركي أعلن الأربعاء أنه يعارض نشر قوات عسكرية لإعادة الاستقرار.

وكانت قوات الأمن استخدمت قبيل كلمة ترامب الغازات المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين عند مشارف البيت الأبيض، حتى يتمكن الرئيس من التوجه مشيا إلى كنيسة عريقة قريبة من البيت الأبيض تعرضت لأعمال تخريب الأحد والتقاط صورة أمامها رفعا كتابا مقدسا، في خطوة ندد بها قادة روجيون من البروتستانت والكاثوليك باعتبارها عملية إعلانية "بغضبة أخلاقيا".

واحتج رئيسة بلدية واشنطن موريل باوزر على إرسال عسكريين "إلى الشوارع الأميركية ضد الأميركيين"، وهو موقف عبر عنه العديد من الحكام الديمقراطيين. وفي ظل الانقسام الذي يعم الولايات المتحدة، اتخذ الأزمة منحى سياسيا.

واتهم المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في الثالث من نوفمبر جو بايدن مساء الثلاثاء ترامب بأنه "حول هذا البلد إلى ساحة معركة تملؤها أحقاد قديمة ومخاوف جديدة".

وصرح الرئيس الأسبق جورج بوش الابن "حان الوقت لأن ننظر أميركا مليا في إخفاقاتنا المساوية".

وفي مواجهة الاحتجاجات الجارية في ظل نقشي وباء كورونا الذي زاد من حدة التباين الاجتماعي والعربي، بقي ترامب حتى الآن صامتا حيال المشكلات التي يشكو منها المتظاهرون.

ولم يذكر سوى بشكل عابر "ثورة" الأميركيين على ظروف مقتل فلويد. وقتل الرجل البالغ من العمر 46 عاما اختناقا في 25 مايو وهو يردد "لا يمكنني التنفس" وينادي والدته، مطروحا أرضا مكبل باليد، وشروطي يركع على عنقه لتبنيته بركبته، فيما زملاؤه الثلاثة الآخرون يراقبون المشهد دون أن يتدخلوا. وأكدت عمليات تشريح أن الوفاة نتجت عن الضغط على العنق.

ويواجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب المزيد من الاحتجاجات بالرغم من تلويعه باستخدام القوة وإنزال الجيش إلى الشارع لتهدئته بعد موجة المظاهرات التي اجتاحت الولايات المتحدة على خلفية مقتل رجل أسود اختناقا تحت ركبته شرطي أبيض الأسبوع الماضي.

واشنطن - تتواصل الاحتجاجات

والمظاهرات ضد العنصرية وعنق الشرطة في الولايات المتحدة رغم المواجهات مع الشرطة وتهديدات الرئيس دونالد ترامب المصمم على إعادة فرض النظام ملوفا باستخدام الجيش.

وبعد تسعة أيام على مقتل جورج فلويد اختناقا تحت ركبته شرطي أبيض، تتواصل موجة الاحتجاجات التاريخية دون أن تراجع خاصة بعد أن كسبت دعما خارجيا أفرزته تحركات في لندن وباريس وغيرها من العواصم الأوروبية.

وتظاهر ما لا يقل عن ستين ألف شخص مساء الثلاثاء تكريما لذكرى جورج فلويد في تجمع سلمي في هيوستن، المدينة التي نشأ فيها في ولاية تكساس وحيث سيواري الثرى الأسبوع المقبل.

وقال رئيس بلدية المدينة سيلفستر تيرنر "نريد أن نعرفوا أن جورج لم يموت سدى".

وفي لوس أنجلس، ركب رئيس بلدية المدينة أريك غارسيني مع شرطين على ركبته واحدة، في إشارة إلى الوضعية التي ترمز منذ 2016 إلى التنديد بعنق الشرطة ضد الأميركيين الأفارقة، وتذكر بالشرطي الذي قتل فلويد ضاغطا بركبته على عنقه لحوالي تسع دقائق.

وفي واشنطن، تظاهر الآلاف وبينهم السيناتور الديمقراطية إليزابيث وارن حتى وقت متأخر من مساء متحدثين حذر التجول، فيما أقيمت سواتر معدنية حول البيت الأبيض لمنع أي مواجهة مباشرة مع قوات الأمن في محيطه.

ولم تقدم تقارير أمنية أي حجة تذكر تدين متطرفين يتهمهم الرئيس دونالد ترامب بقيادة هذه الاحتجاجات.

وقال التقييم الذي أعدته وحدة الاستخبارات والتحليل إن هناك أدلة تستند إلى مصدر مفتوح وإلى تقارير وزارة الأمن الداخلي تشير إلى أن حركة انتخاب الفوضوية ربما تكون مشاركة في العنف، وهي وجهة نظر عبرت عنها أيضا بعض مراكز الشرطة المحلية في تصريحات علنية.

وقال التقييم الذي أعدته وحدة الاستخبارات والتحليل إن هناك أدلة تستند إلى مصدر مفتوح وإلى تقارير وزارة الأمن الداخلي تشير إلى أن حركة انتخاب الفوضوية ربما تكون مشاركة في العنف، وهي وجهة نظر عبرت عنها أيضا بعض مراكز الشرطة المحلية في تصريحات علنية.

وقال التقييم الذي أعدته وحدة الاستخبارات والتحليل إن هناك أدلة تستند إلى مصدر مفتوح وإلى تقارير وزارة الأمن الداخلي تشير إلى أن حركة انتخاب الفوضوية ربما تكون مشاركة في العنف، وهي وجهة نظر عبرت عنها أيضا بعض مراكز الشرطة المحلية في تصريحات علنية.

وقال التقييم الذي أعدته وحدة الاستخبارات والتحليل إن هناك أدلة تستند إلى مصدر مفتوح وإلى تقارير وزارة الأمن الداخلي تشير إلى أن حركة انتخاب الفوضوية ربما تكون مشاركة في العنف، وهي وجهة نظر عبرت عنها أيضا بعض مراكز الشرطة المحلية في تصريحات علنية.

تركيا تنشر خارطة أطماعها في المتوسط

انقرة - أعلنت تركيا الأربعاء عن خارطة أطماعها المستقبلية في شرق المتوسط في خطوة تؤكد تجاهل انقرة لكل التحذيرات الدولية التي تستهدف الحيولة دون وضع الأتراك أيديهم على الثروات الطبيعية في المنطقة بما يهدد الأمن والاستقرار.

ونشرت وزارة الخارجية خارطة تظهر الحقول الجديدة شرقي البحر المتوسط، والتي بنوة حكومية العدالة والتنمية التنقيب عن الطاقة فيها.

ونشر السفير جياغاي أرجياس، المسؤول عن شؤون العلاقات السياسية الثنائية، المدير العام للحدود البحرية والجوية في الخارجية التركية، تغريدة عبر تويتر أرفقها بالخارطة التي تظهر

حقول التنقيب الجديدة. وتقدمت انقرة بطلب لحصول شركة البترول التركية، على رخصة لتنقيب في حقول ضمن الجرف القاري التركي، شرقي المتوسط. وفي رد على سؤال حول طلب شركة البترول التركية، رخصة من أجل القيام بأنشطة التنقيب في حقول إضافية شرقي المتوسط، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية حامى أقصوي، إن بلاده ستحمي بكل حزم حقوقها في شرقي البحر المتوسط.

وأوضح أن حقول الترخيص الجديدة هي ضمن حدود الجرف القاري الذي تم إبلاغ الأمم المتحدة به، وواجهت الخطوات التركية الجديدة رد فعل غاضبا من اليونان التي حذرت تركيا



هواوي تتسلل لإيران في الخفاء خوفا من العقوبات

ثورة صحية يقودها الطب عن بعد في زمن الوباء

ثقافة رقمية بديلة تخترق عادات الأطباء والنزلاء على حد السواء



كورونا قوة دفع لقطاع الطب

عن بعد عبر الترويج لاستخدام خدمة الاستشارات الهاتفية وذلك للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. وسيتمكن منسوبي شركة الاتصالات السعودية من الاستفادة للوصول إلى خدماتهم الطبية بشكل سلس عبر استخدام تطبيق وموقع فيزيًا دون حاجتهم إلى زيارة المستشفيات أو العيادات الطبية، وذلك عبر تقديم حجوزات إلكترونية مجانية مع أفضل الأطباء في المملكة عبر الهاتف والفيديو أو جدولة الزيارات المنزلية. وتمكن منصة فيزيًا الرقمية أكثر من مليوني مريض في المملكة من البحث عن أفضل مزودي الخدمات في مدنهم، وتمكنهم أيضا من القيام بحجوزات فورية وتقييم تجاربهم الصحية. بالإضافة إلى أنه يمكن للمريض أن يحجز لدى مخابر الأشعة وقاعات العمليات وغيرها من الخدمات الطبية. ويتاح للمستشفيات والعيادات التحكم التام بالمواعيد ومعلومات المرضى عبر التطبيق الخاص بهم أو عبر الموقع الإلكتروني.

الاستشارات عن بعد، فلا يمكن الاستمرار في تنفيذ عدد منها إلا بحضور المريض شخصيا كما لا يمكن إجراء الاستشارات الأكثر تعقيدا عن بعد أيضا كما أكد مارتن مارشال. وقالت ليلي مكاوي "يخبرنا الأطباء أن ثقافتهم قد تغيرت جذريا. والأطباء الذين كانوا في السابق يرفضون الرقمنة، أصبحوا يدركون الآن الفوائد التي يمكنهم الحصول عليها من خلالها. لن نتمكن من التراجع بعد الآن". ودخلت في المملكة العربية السعودية "فيزيتا" وهي المنصة الرائدة في الرعاية الصحية الرقمية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في شراكة مع شركة الاتصالات السعودية (STC) لتقديم خدمات الاتصالات التي يستمكن العاملون في شركة الاتصالات في أنحاء المملكة من الحصول على خدمات الطب الاتصالي بشكل مجاني. وتأتي هذه الشراكة تفعيلا لتوجه وزارة الصحة السعودية في وضعها لاستراتيجية الصحة الإلكترونية وتهدف إلى تسهيل الوصول إلى الخدمات الطبية

وأعطت أزمة فايروس كورونا قوة دفع جديدة للتطبيق عن بعد أيضا في الهند التي يوجد فيها 8.6 عامل طبي فقط لكل 10 آلاف شخص، وفق أرقام لمنظمة الصحة العالمية عائدة إلى العام 2018، وحيث يتركز الأطباء في المدن فيما يعيش 70 في المئة من السكان في الأرياف. وقال أيوش ميشرا مؤسس شركة "تاتفان" للتطبيق عن بعد، "إن الوباء أفتح الحكومة بخفيف القواعد التي كانت مفروضة على الاستشارات عن بعد". وأيوش الذي فقد ساقه في حادث دراجة تارية بسبب نقص الرعاية المناسبة والسريعة، يأمل في أن يتمكن من مضاعفة مراكز الاستشارات عن بعد التي يملكها والبالغ عددها 18، في أنحاء البلاد. وأوضح أيوش أنه يرغب في توسيع نطاق وصول الرعاية الصحية إلى أكبر عدد من الهنود الذين يعيشون بعيدا عن المراكز الحضرية "لأنه حق أساسي لهم". لكن حتى لو كانت الأجهزة المتصلة بالإنترنت (موازين الحرارة وأجهزة مراقبة ضغط الدم...) تسهل إجراء

قواعد حماية البيانات. ووفقا لليلى مكاوي من "إن.إتش.إس كونفيدريشن" وهي منظمة مرتبطة بنظام الصحة الحكومي في بريطانيا، فقد تم إجراء الجزء الأكبر من 1.2 مليون استشارة يومية للرعاية الأساسية عن بعد خلال فترة العزل المنزلي في المملكة المتحدة، وهذا التغيير حصل "في غضون أسابيع قليلة" فقط. لكنه لم يحدث دون بعض العقبات.

تغيير جذري

وتذكر كاميل غاجريا الطبيبة الأستاذة في إمبريال كوليدج في لندن في تصريحات نشرتها مجلة "بريتش ميديكال جورنال"، "كانت الجلسة الاستشارية الأولى لي عبر الفيديو كارثة. فكان عمال يتقنون الحائط وتعطل المايكروفون ودخل أحد الزملاء إلى الغرفة". وقال مصطفى إجمال مدير شركة الاستشارات "دراغون إنرجي"، لصحيفة الغارديان البريطانية هذا الأسبوع "يظهر سعي تركيا لعمل هذه المشاريع على الرغم من الركود الاقتصادي أن الدفع من أجل السيطرة على أي نطف غاز في حوض البحر الأبيض المتوسط لا يعتبر في الحقيقة مشروعا اقتصاديا على الإطلاق، إن إمدادات الغاز ليست حاجة ملحة أو ضرورة مالية لتركيا حتى الآن. لكن هذا يتعلق حقا بإسقاط القوة السياسية". وفي وقت سابق من هذا الشهر، استقال الأميرال جهاد ياجي وهو العقل المدبر لمشروع الوطن الأزرق، من منصبه بعد خلاف واضح مع وزير الدفاع خلوصي أكار.

حزن الكثيرون في تركيا بعد سماعهم هذه الأخبار، والذين اعتبروا الأميرال مدافعا قويا عن مصالح تركيا دوليا ورجلا رئيسيا في الحرب ضد حركة غولن الدينية، والتي يعتقد على نطاق واسع أنها تسببت إلى مواقع رئيسية في الدولة

رغم كل الخسائر البشرية والاقتصادية التي أفرزها وباء كورونا في الأشهر الأخيرة بعدما طالت أضراره كل القطاعات بلا استثناء، فإن قطاعات كثيرة ظلت طيلة سنوات تعيش ركودا عرفت انتعاشا كبرى ومنها ما يعرف بالصحة الرقمية أو الطب عن بعد الذي عرف قفزة نوعية لم يحققها من قبل في زمن ما قبل كوفيد - 19.

باريس - دفعت الإجراءات التي اتخذتها كل الحكومات للتوقي من وباء كورونا إلى لجوء المواطنين إلى عادات تبدو جديدة وغير معتادة من قبل ولم تكن من صميم سلوكياتهم، ومنها القيام باستشارات طبية عن بعد. وبعدها ركز جل الخبراء والمحللين طيلة أشهر وتحديدًا منذ ظهور الوباء في مدينة ووهان الصينية في آخر عام 2019 على الكارثة الاقتصادية والصحية التي أفرزها كورونا، بات الآن البعض الآخر يركز على نتائج أخرى حققتها قطاعات تميزت بالركود في السابق.

انتعاش غير مسبوق

في غضون أسابيع قليلة أعطت جائحة كوفيد - 19 دفعا قويا لتطور الطب عن بعد في أرجاء العالم بفضل التكنولوجيا المتطورة المتاحة. وكانت قفزة كهذه، تحتاج إلى سنوات لتتحقق في الأوقات العادية. وقد ساهم عزل نصف البشرية في المنازل والخوف من انتقال عدوى كوفيد - 19، في تعزيز الاستشارات الطبية عن طريق تطبيقات مكالمات الفيديو والهواتف الذكية. وقد طالت التغييرات الأكبر الطب العام بحيث كان على مقدمي الرعاية في الكثير من الأحيان التعامل مع نقص معدات الحماية بأنفسهم.

عزل نصف البشرية يسهم بشكل كبير في تعزيز الاستشارات الطبية عن طريق تطبيقات مكالمات الفيديو والهواتف الذكية

وتعد أعمال الطب عن بعد مرحلة من المراحل التي تدخل في إطار ما يسمى بالصحة الرقمية التي تركز على تطبيق تكنولوجيا الاتصالات على مجموع النشاطات التي لها ارتباط بالصحة.

ويقصد بالطب عن بعد استخدام الوسائل والخدمات والطرق الإلكترونية لتقديم الخدمات المرتبطة بالصحة عن بعد. وتعرف منظمة الصحة العالمية الصحة الإلكترونية بأنها استخدام

أبحر أميرال تركيا وبقي الوطن الأزرق

التي كانت محط اهتمام وسائل الإعلام الصديقة خلال العام الماضي. ونكرت صحيفة صباح أن رحيل سفينة الفاتح إلى ساحل البحر الأسود يوم الجمعة هي خطوة من شأنها "تغيير التوازن"، وقد غطت وسائل الإعلام المبادرات في ليبيا وشرق البحر الأبيض المتوسط. وبهذا المعنى، يمكن النظر إلى مشروع الوطن الأزرق كوسيلة لتعزيز الدعم من خلال تحويل تركيز وسائل الإعلام إلى المغامرات الأجنبية بينما لا يوجد الكثير للاحتفال به في الداخل. كان الاقتصاد التركي متعثرا بالفعل منذ أزمة العملة في 2018، ثم قاومت جائحة كورونا مشاكله. ولكن أكثر من تشتت الانتباه عن هذه المشاكل، كان بإمكان أردوغان أن ينظر إلى مشروع الوطن الأزرق كوسيلة للتعامل مع بعض هذه المشاكل أثناء اتباع عقيدة توحيد قاعدته الإسلامية مع حلفائه الأوروبيين والقوميين. وبالنسبة لدولة تعتمد بشكل كبير على جيرانها للحصول على إمدادات الطاقة، سيكون تأمين مصادر الغاز الطبيعي بالقرب من قبرص بمقايير هدية كبيرة لحكومة أردوغان. ومع ذلك، يعتبر وجود موارد الطاقة في ليبيا أكثر إغراء بالنسبة لتركيا، حيث يتم استغلال احتياطيات النفط الوفيرة بالفعل. ومنذ ذلك الحين، سمح التدخل أيضا لأردوغان بالاستمرار في سياسته طويلة الأمد لدعم الجماعات الإسلامية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

على مدى العقود الأخيرة وكانت السبب في محاولة الانقلاب يوليو 2016. وطور ياجي مقاييسا لتحديد المشتبه في أنهم أتباع لحركة غولن في الجيش. ومع رحيل ياجي واستمرار السياسة الخارجية التوسعية، أخبر توركو إيرتورك، الأميرال المتقاعد والمؤيد للمنظور الأورواسيوي، المعلق الإعلامي، روشين شاكر من تلفزيون "ميديا سكوب"، أن حزب العدالة والتنمية قد اختطف المشروع لخداخ الجمهور حتى يقبل فكرة تدخل الحكومة في ليبيا. وقال إيرتورك إن استقالة ياجي أظهرت عمق التسييس في القوات المسلحة التركية، وفي منشور على مدونته الشخصية في وقت سابق من شهر مايو، قال "سقط ياجي ضحية لمؤامرة من أكتار، الذي اعتبره منافسا بسبب شعبيته". لكن إيرتورك قال إن رحيل ياجي لن يعني نهاية لمشروع الوطن الأزرق البحرية. وقد رد ذلك أميرال متقاعد آخر معروف بتأثيره في إنشاء مشروع الوطن الأزرق، سيم غوردينين، الذي قال في العديد من المقابلات على "يوتيوب" منذ إقالة ياجي، إن الحكومة ليست لديها نية للتخلي عن المشروع. في الواقع، يبدو أن الحكومة عازمة على المضي قدمًا في الاستراتيجية، الاستراتيجية،

تم تعليق مشاريع الغاز الدولية في جميع أنحاء الجزيرة مع قيام شركات الطاقة بوقف أنشطتها للتغلب على جائحة كورونا. وقد أدت مبادرات الدولة لزيادة نفوذها في هذه المناطق بالفعل إلى زيادة التوترات مع جيرانها، لاسيما بعد أن نشطت سفن الأبحاث التركية منذ على الرغم من الركود الاقتصادي أن الدفع من أجل السيطرة على أي نطف غاز في حوض البحر الأبيض المتوسط لا يعتبر في الحقيقة مشروعا اقتصاديا على الإطلاق، إن إمدادات الغاز ليست حاجة ملحة أو ضرورة مالية لتركيا حتى الآن. لكن هذا يتعلق حقا بإسقاط القوة السياسية". وفي وقت سابق من هذا الشهر، استقال الأميرال جهاد ياجي وهو العقل المدبر لمشروع الوطن الأزرق، من منصبه بعد خلاف واضح مع وزير الدفاع خلوصي أكار.

لبدء التنقيب في البحر الأسود. كانت "الفتح" نشطة في شرق البحر الأبيض المتوسط، حيث لا تزال سفينتان تركيتان يافوز وكانوني متركزتين. وقد أدت مبادرات الدولة لزيادة نفوذها في هذه المناطق بالفعل إلى زيادة التوترات مع جيرانها، لاسيما بعد أن نشطت سفن الأبحاث التركية منذ على الرغم من الركود الاقتصادي أن الدفع من أجل السيطرة على أي نطف غاز في حوض البحر الأبيض المتوسط لا يعتبر في الحقيقة مشروعا اقتصاديا على الإطلاق، إن إمدادات الغاز ليست حاجة ملحة أو ضرورة مالية لتركيا حتى الآن. لكن هذا يتعلق حقا بإسقاط القوة السياسية". وفي وقت سابق من هذا الشهر، استقال الأميرال جهاد ياجي وهو العقل المدبر لمشروع الوطن الأزرق، من منصبه بعد خلاف واضح مع وزير الدفاع خلوصي أكار.

لبدء التنقيب في البحر الأسود. كانت "الفتح" نشطة في شرق البحر الأبيض المتوسط، حيث لا تزال سفينتان تركيتان يافوز وكانوني متركزتين. وقد أدت مبادرات الدولة لزيادة نفوذها في هذه المناطق بالفعل إلى زيادة التوترات مع جيرانها، لاسيما بعد أن نشطت سفن الأبحاث التركية منذ على الرغم من الركود الاقتصادي أن الدفع من أجل السيطرة على أي نطف غاز في حوض البحر الأبيض المتوسط لا يعتبر في الحقيقة مشروعا اقتصاديا على الإطلاق، إن إمدادات الغاز ليست حاجة ملحة أو ضرورة مالية لتركيا حتى الآن. لكن هذا يتعلق حقا بإسقاط القوة السياسية". وفي وقت سابق من هذا الشهر، استقال الأميرال جهاد ياجي وهو العقل المدبر لمشروع الوطن الأزرق، من منصبه بعد خلاف واضح مع وزير الدفاع خلوصي أكار.

لبدء التنقيب في البحر الأسود. كانت "الفتح" نشطة في شرق البحر الأبيض المتوسط، حيث لا تزال سفينتان تركيتان يافوز وكانوني متركزتين. وقد أدت مبادرات الدولة لزيادة نفوذها في هذه المناطق بالفعل إلى زيادة التوترات مع جيرانها، لاسيما بعد أن نشطت سفن الأبحاث التركية منذ على الرغم من الركود الاقتصادي أن الدفع من أجل السيطرة على أي نطف غاز في حوض البحر الأبيض المتوسط لا يعتبر في الحقيقة مشروعا اقتصاديا على الإطلاق، إن إمدادات الغاز ليست حاجة ملحة أو ضرورة مالية لتركيا حتى الآن. لكن هذا يتعلق حقا بإسقاط القوة السياسية". وفي وقت سابق من هذا الشهر، استقال الأميرال جهاد ياجي وهو العقل المدبر لمشروع الوطن الأزرق، من منصبه بعد خلاف واضح مع وزير الدفاع خلوصي أكار.



جدل في تركيا بعد إعفاء الأميرال جهاد ياجي العقل المدبر لمشروع الوطن الأزرق من منصبه بعد خلاف مع وزير الدفاع خلوصي أكار



مايكال ماكزيزي
كاتب في موقع
أحوال تركية

مع استمرار تأثير جائحة كورونا على شركات الطاقة مما ساهم في تقليص عملياتها البحرية، كانت تركيا تنتهج سلوكا عنيدا بشكل واضح في دفعها للبحث عن الموارد رغم انخفاض أسعار النفط. يرى البعض أن سعي تركيا المستمر للحصول على موارد الطاقة التي يراها الفاعلون الآخرون الآن زهيدة الثمن للغاية بحيث لا تستحق التنقيب عنها، مرتبط بمشروع الوطن الأزرق التركي، الذي يسعى إلى التوسع في المياه الإقليمية في بحر إيجه والبحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود.

مقتل فلويد ينكأ الجروح القديمة في الديمقراطية الأميركية

القمع الوحشي للمحتجين يزيج عن واشنطن قناع حقوق الإنسان

الجيش الأميركي في حرب على أرضه

ويبدو السياسيون الآخرون في إدارة ترامب كما لو أنهم على الطريق نحو الحرب. ففي مكالمة جمعتهم مع حكام الولايات قبل تسريبتها للجمهور في وقت لاحق، سُمع وزير الدفاع مارك إسبر يعتمد المصطلحات العسكرية. وقال إنه يعتقد أنه كلما أسرعوا في السيطرة على ساحة المعركة، كلما أمكنت السيطرة على الوضع بشكل أسرع وأتاحت العودة إلى الحالة الطبيعية.

وعادة ما تنتشر الولايات المتحدة ضباط الجمارك وحماية الحدود على حدود البلاد، لكن مع اندلاع الاحتجاجات أصبحوا يظهرون في قلب العاصمة. وقال بيان أصدرته هيئة الجمارك وحماية الحدود إنها قررت نشر قواتها لمساعدة سلطات إنفاذ القانون لمواجهة أي أعمال شغب خارجة عن القانون، وأعمال إرهابية محلية، وحمايتها من أي أنشطة إجرامية أخرى. وأكد مفوض هيئة الجمارك وحماية حدود بالوكالة مارك مورغان أن الضباط موجودون لحراسة المعالم الوطنية.

تهديد الرئيس دونالد ترامب بنشر قوات من الجيش الأميركي لقمع الاحتجاجات يُثير جدلا ويواجه عوائق قانونية

ويواجه نشر القوات الأميركية محليا بعض العوائق القانونية، كما يشير جاك ديتش لمجلة فورين بوليسي. وهذا ترامب باللجوء إلى قانون يسمح بنشر الجيش في المدن الأميركية لوضع حد للاضطرابات.

وكتب ديتش أن "البيت الأبيض مقيد باستخدام الجيش في معظم عمليات إنفاذ القانون بموجب قانون بوسيه كومينداتوس الذي يعود إلى سنة 1878". ومع ذلك، لا يخلو هذا القانون الباب أمام العمليات العسكرية. وكانت آخر مرة استخدم فيها قانون الانتفاضة في 1992، وذلك للتصدي لما يعرف بأحداث شغب لوس أنجلوس بعد استخدام العنف المفرط ضد الأسود روني كينغ.

وأضاف ديتش أن القانون يسمح بإرسال وحدات الخدمة العسكرية لدعم الشرطة المحلية في مساعيها الهادفة لوقف أعمال الشغب.

وحذر ترامب، خلال مكالمة الهاتفية مع حكام الولايات، من أن رد الفعل الحكومي القوي في الداخل مهم للحفاظ على هيبة الولايات المتحدة في الخارج. وأشار إلى أن انظار دول العالم مسلطة عليها وهو لا يريد أن ينظر إلى بلاده على أنها خصم ضعيف، مشددا على امتلاك حكام الولايات للموارد اللازمة لمواجهة التحركات.

واشنطن - أشارت قضية كيفية تعاطي الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع الاحتجاجات التي اندلعت في جل مدن الولايات المتحدة جدا حول توظيفه لوزارة الدفاع "البنتاغون" لأغراض سياسية خاصة بعد تصريحات أدلى بها وزير الدفاع مارك إسبر قال فيها إنه تم نشر قوات عسكرية حول البيت الأبيض.

ورغم أن البنتاغون بات يسابق الزمن الآن للنأي بالنفس عن معارك السياسة مع اقتراب موعد الانتخابات في البلاد، فإن إسبر أشار قلقا كبيرا الاثنين بقوله إن قوات حفظ النظام يجب أن "تسيطر على ساحة المعركة لإعادة النظام" بينما يحتج مئات الآلاف من الأميركيين على وحشية الشرطة والعنصرية والتفاوت الاجتماعي الذي تفاقم مع وباء كوفيد - 19.

لكن إسبر قال الأربعاء إنه ليس مع لجوء الرئيس ترامب لقانون الانتفاضة الذي يمكنه من نشر قوات مسلحة وقوات من الحرس الوطني الفيدرالي لقمع الاحتجاجات في البلاد.

وانتزع الكونغرس ملف القضية بعدما عبّر رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب آدم سميث عن قلقه الثلاثاء من الإدارة "الاستبدادية" للرئيس ترامب و"الطريقة التي تؤثر فيها على حكم القيادة العسكرية". وذكر بيان "دور الجيش الأميركي في حفظ النظام على الأراضي (الأميركية) محدد بالقانون".

وتجاوب كل تحركات ترامب بانتقادات ومعارضة واسعة من الديمقراطيين وذلك قبيل أشهر من الانتخابات، حيث يعكف مرشح الحزب الديمقراطي للانتخابات الأميركية جو بايدن، على استغلال الاحتجاجات التي تجتاح الولايات لصالح حملته الانتخابية بتوجيه الانتقادات لخصمه الجمهوري الرئيس دونالد ترامب متهما إياه بالحرص على إعادة انتخابه أكثر من لم شمل الولايات المتحدة.

وتناولت مجلة فورين بوليسي الأميركية هذه التخوفات التي تقول بان الجيش يستعد لخوض حرب على أرضه. ويقول صاحب التقرير كولم كوين "استمرار الاحتجاجات على عنف الشرطة وما يُعرف بالعنصرية النظامية في جميع أنحاء الولايات المتحدة الآن حيث يهتد الوضع بخلق رد أكثر عنصرية من الحكومة الأميركية".

وقال ترامب في خطاب القاه الاثنين "إذا رفضت مدينة أو ولاية اتخاذ الإجراءات اللازمة للدفاع عن حياة سكانها وممتلكاتهم، فسأتولى نشر الجيش وحل المشكلة بسرعة".



العالم يثور على أميركا

وفشل ترامب بحسب التقرير الأميركي في اتخاذ دور القيادة وظهر ذلك واضحا في قضية اعتداءات الشرطة والاحتجاجات المنتشرة في الشوارع في جميع أنحاء البلاد. وشكلت هذه الأحداث أحدث ضربة لسمعة ترامب المتراجعة في جميع أنحاء العالم، بعد اتباعه لمبدأ "أميركا أولا" تجاه جائحة كورونا وإماناته المتكررة لطفاء الولايات المتحدة وكذلك انسحاباته من اتفاقيات رئيسية واحدة تلو الأخرى، مثل اتفاق المناخ في باريس، واتفاقية الأجواء المفتوحة مؤخرا.

وتعتقد غرينفيلد أن السلسلة الأخيرة من أحداث عنف الشرطة والاحتجاجات لم تكن إلا جزءا من لغز أكبر، قائلة "أعتقد أن صورتنا في العالم قد تراجعت بالفعل". ويراقب خصوم الولايات المتحدة، الذين لا يمتلك معظمهم سجلات عادلة في ملف حقوق الإنسان الاحتجاجات، مستمتعين برؤية قوة منافسة غارقة في الحجر والإغلاق بسبب الجائحة وبسبب الاضطرابات الاجتماعية التي كشفت عن استمرار العنصرية وعدم المساواة.

استغلّت موسكو ويكين وطهران هذا الوضع لتصفية حساباتها مع واشنطن، حيث غرد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، وهو يشارك نسخة من بيان صادر عن وزارة الخارجية الأميركية بشأن الاحتجاجات في إيران "لا يؤمن الكثيرون بهاشتاغ ملاك لايفز ماتر. أما بالنسبة لهؤلاء الذين يؤمنون به مثلنا، أقول: لقد طال انتظار العالم لشن حرب ضد العنصرية. حان الوقت لوقوف العالم ضد العنصرية وورلد أجيبيست ريسيزم".

واستغلت بكين، التي لا تزال تعاني من تداعيات هجماتها العنصرية ضد المهاجرين الأفارقة في الصين في أبريل، الاحتجاجات الأميركية لصراف الانتباه عن حملتها القمعية ضد المظاهرات المؤيدين للديمقراطية في هونغ كونغ. كما أدانت حساسات وسائل التواصل الاجتماعي الرسمية للسفارة الروسية في واشنطن عنف الشرطة تجاه أعضاء وسائل الإعلام بعد أن أصيب مراسل وكالة الأنباء الحكومية الروسية "ريا نوفوستي" بردا الفلفل. ونشرت السفارة على فيسبوك "نشعر بالقلق إزاء تزايد عدد حالات العنف التي تمارسها الشرطة والاحتجاج غير المبرر للصحافيين أثناء تغطيتهم للاحتجاجات في الولايات المتحدة مدى إجبار بقية العالم على جورج فلويد".

وبالنسبة للعديد من الحلفاء التقليديين، تؤكد الأحداث في الولايات المتحدة مدى إجبار بقية العالم على التوفيق بين قوتين عظميين. وقال دبلوماسي أسوي بارز لفورين بوليسي "يقع الخيار الآن بين ديمقراطية غير جدية بالثقة واستبدادية وهي الولايات المتحدة، وبين أوتوقراطية استبدادية صاعدة غير متسامحة وهي الصين".

تحول، ورغم أن الجميع يدركون أنه لا توجد عودة مظلمة لعام 2016". وكشفت الاحتجاجات عن مشاكل المجتمع المتجزئة في العالم في الولايات المتحدة، مما قوّض من مكانتها كحامل لمعايير القيم الليبرالية الحديثة، مثل تعزيز حقوق الإنسان والديمقراطية ورأسمالية السوق الحرة.

وقالت ليندا توماس غرينفيلد، وهي دبلوماسية سابقة "أشعر بالقلق تجاه كيفية تأثير ذلك على قيادتنا وصوتنا في الخارج. يتطلع الناس إلى الولايات المتحدة من خلال دورها القيادي، ويتوقعون الحصول على الدعم منا، ويشعرون بالقلق من أننا نلقد مكانتنا".

وروبرت أوبراين، واصفا خصوم الولايات المتحدة بالمنافقين، بانهم كانوا يحاولون استغلال الوضع واطلاقا انتقاداتهم.

ليندا توماس غرينفيلد

صورة الولايات المتحدة في العالم تراجعت بالفعل

روبرت أوبراين

خصوصا المناقون يحاولون توظيف الوضع لفائدتهم

وكتب دبلوماسي أميركي رفيع المستوى وسفير الولايات المتحدة في زيمبابوي برايان نيكولز، في رسالة نشرتها السفارة "كوني أميركا من أصل أفريقي، لطالما أتذكر أنني عرفت أن حقوقي وجسدي لم يكونا ملكي بالكامل. لطالما علمت دائما أن أميركا كانت دائما تطلع إلى أن تكون أفضل، ولهذا السبب كرت حياتي لخدمتها".

وتعكس رسالة نيكولز كيف يتم إجبار المواقع الدبلوماسية الأميركية في الخارج الآن على معالجة الصراع الداخلي في ظل غضب الدول الأجنبية بسبب الظلم العنصري وعنّف الشرطة في الولايات المتحدة. وقالت غرينفيلد إنه في حين أن الرسائل الواردة من المواقع الدبلوماسية الأميركية في الخارج مهمة، إلا أنها لا تعوض الفراغ في واشنطن.

وأضافت "من الصعب للغاية على السفراء أن يحاولوا شرح ما يحدث في الولايات المتحدة في سياق حقوق الإنسان والعدالة، حيث كنا دائما الصوت الذي يتطلع إليه الناس. إنهم يفعلون أفضل ما لديهم".

وقد ساهمت مشاهد المحتجين خلال عطلة نهاية الأسبوع في الضغط على البيت الأبيض، إلى أن وصل الأمر حد الحديث عن أن الرئيس مختبئ في مكان آمن، ما أكد عزلة رئيس لم يجد سوى القليل من التضامن من حلفائه.

"لا أستطيع التنفس" كانت هذه الكلمات التي نطق بها المواطن الأميركي جورج فلويد قبل مقتله بثوان على يد شرطي، وهو ما أشعل فتيل الاحتجاجات في الولايات المتحدة. وهذا التحول الجديد الذي يشهده الشارع الأميركي لم يضع الرئيس دونالد ترامب في دائرة الاتهام فحسب، بعد كل ما أظهرته توصياته بالتعامل بقوة مع المحتجين ضد العنصرية، بل أيضا أعادت مسألة الديمقراطية واحترام الحقوق والحريات على طاولة النقاش في أميركا والعالم.

واشنطن - لا تهدأ الولايات المتحدة مؤخرا من الاحتجاجات التي تجتاح

منفذوها حظر التجول للتعبير عن غضبهم بعد وفاة جورج فلويد أسمر البشرة على يد شرطي، محملين ترامب ما وصلت إليه أوضاع حقوق الإنسان في عهده.

ورغم التراجع الملحوظ في مستوى العنف الذي دفع إليه ترامب بعدما هدد بنشر الجيش لإسكات المحتجين، فإن المشكلة راهنا لم تعد تتعلق

بترابم نفسه في وقت يحاول خصومه الديمقراطيون وفي مقدمتهم جو بايدن الإطاحة به في المعركة الانتخابية بل باتت تضع على المحك التشكيك في الديمقراطية الأميركية.

سقوط القناع

أدانت منظمات حقوق الإنسان وكذلك عدة دول غربية ما وصل إليه الوضع في الولايات المتحدة من قمع للمحتجين. كما قام مسؤولون أميركيون ومن بينهم السفير الأميركي في جمهورية الكونغو الديمقراطية مايك هامر بنقد ذاتي بقوله إن "العنصرية ليست مقبولة، يجب القيام بما هو أفضل".

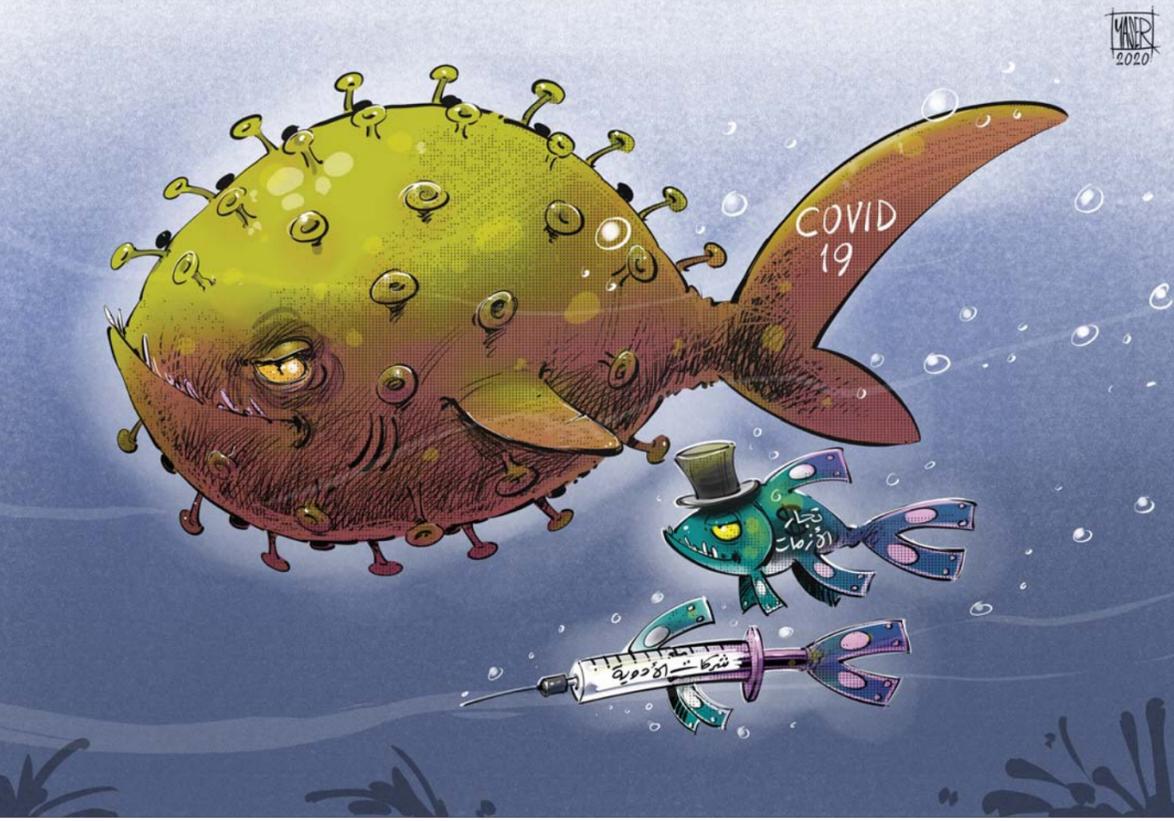
ولفظ جورج فلويد أنفاسه بعدما ظل شرطي أبيض جاثما بركبته على رقبته لما يقرب من تسع دقائق يوم 25 مايو في مدينة مينيابوليس ليشعل ذلك من جديد قضية وحشية الشرطة ضد الأميركيين من أصل أفريقي.

وتظاهر عشرات الآلاف من الأشخاص في شوارع المدن الأميركية في طول البلاد وعرضها لليلة الثامنة على التوالي بينما اصطف جنود من الحرس الوطني على سلم نصب لينكولن التذكاري. وهو ما دفع الكثير من المراقبين إلى التشكيك في الديمقراطية الأميركية التي يقول البعض إنها وصلت مرحلة الإنهاك في عهد ترامب.

وتكشف في هذا الصدد تقرير صادر عن مجلة "فورين بوليسي" الأميركية أن عنف الشرطة والهجمات العنصرية يكشفان زيف صورة أميركا كمنارة للحرية في العالم.

ويقول صاحبها المقال كولم لينش وروبي جرامر "يشاهد العالم الآن، الذي كان يتطلع إلى الولايات المتحدة كمدافعة عن الديمقراطية وحقوق الإنسان، الفرع والانزعاج بعدما أطلقت إدارات الشرطة في جميع أنحاء البلاد حملة قمع عنيفة ضد المتظاهرين رغم أن ترامب انتقد

أغنياء كورونا أخطر من أغنياء الحرب



من الطبيعي رواج تجارة الكمادات والمستلزمات الطبية، لكن ليس عابداً أن الغش في المواصفات الطبية أو تقديمها بصورة لا تصلح للاستخدام الأدمي، فأغنياء الحروب لا يستطيعون تقديم أسلحة مغشوشة، تضرب في اتجاه صاحبها بدلاً من العدو، في حين أن تجار كورونا فعلوها في دول كثيرة، لأنهم يريدون تحقيق أرباح، ياملون استمرار المرض كأنهم يشيرون إلى حتمية التأقلم مع الفيروس مدى الحياة.

بغض النظر عن الوازع المادي الذي دفع هؤلاء لهذا النوع من السلوك، فهو يؤكد أن أغنياء كورونا صاروا أخطر من أغنياء الحروب. عندما يرتبط الأمر بصحة الإنسان من الواجب أن تكون هناك وقفة، لأن تصرف الكمادات المغشوشة جزء من تصرف أعم سوف يعانى منه العالم على يد من استثمروا في كوفيد - 19، وحولوه من محنة صحية إلى منحة اقتصادية، وربما هبة إستراتيجية يعيدون بها تشكيل العالم.

قديمة تتجدد مع الأزمات والحروب، وكل جهة تعرف ماذا تريد من أهداف وكيف تحققها من أقصر طريق.

يبدو رصد الظاهرة على المستوى الكبير (الماكرو) جلياً، وخبره كثيرون وعرفوا الأطراف الرئيسية والفاعلة فيه من دول وشركات وجماعات ضغط، وهي عملية ممتدة تدور حولها حروب مباشرة وبالموت، وكورونا لن يكون أول أو آخر ملامحها، بينما يظل رصد الظاهرة على المستوى الصغير (الميكرو) كاشفاً لحجم ما يعتمل من تطورات اقتصادية ومجتمعية.

عندما قررت الدول فرض استخدام الكمامة حفاظاً على صحة المواطنين انتعشت بورصة المتاجرة في هذه البضاعة، وحولت الكثير من المصانع خطوط إنتاج الملابس إلى تقديم هذه السلعة الضرورية التي أصبحت فرض عين على الناس، يتعرض المخالفون في بعض الدول إلى غرامات مالية كبيرة، وتتفاوت أسعارها من بلد لآخر، ومن مدينة لأخرى.

بعيدا عن التاثير العلمي والجدل النظري الدائر حول هذه الإشكالية، فإن أغنياء كورونا المحتملين من دول وشركات وأفراد، وكل من يلف لفهم، يخوضون معارك ضارية لتحويل الفيروس المدمر إلى مدخل جديد يزيد الأغنياء غنى والفقراء فقرا

بعيدا عن التاثير العلمي والجدل النظري الدائر حول هذه الإشكالية، فإن أغنياء كورونا المحتملين من دول وشركات وأفراد، وكل من يلف لفهم، يخوضون معارك ضارية لتحويل الفيروس المدمر إلى مدخل جديد يزيد الأغنياء غنى والفقراء فقرا. هي معادلة

لإجراء المسحات والكشف عن الفايروس، وغيرها.

ظهرت المتاجرة في أجلى صورها، وأخذت شكلا سياسيا ومعنويا ورمزيا عبر الطائرات والسفن التي تدفقت من دول الوفرة إلى الندرة، وهي محملة بالمعدات الطبية، خفقت هذه الدبلوماسية، وظهرت مكانها المتاجرة على المستوى الفردي والجماعي، التي تبدأ من صراع شركات الأدوية العملاقة على التوصل إلى اللقاحات والمضادات لعلاج المرض وحتى صناعة الكمادات، مروراً بالمعدات الطبية الباهظة.

خرجت القصة من إطار المعاملات وتعزيز العلاقات وتحويل الفائض إلى دول العجز، ودخلت في مربع الحرب على توابع كورونا الاقتصادية، بدأت تستعر معالمها بين شركات عابرة للحدود، كل منها تحاول قضم جزء كبير من كعكة الفايروس المجهول، والذي لم تقطع الدراسات والأبحاث وأجهزة الاستخبارات ما إذا كان جاء من محور الطبيعة أم مخلقا.

الغاشمة المادية والمعنوية، في مقدمتها وقف المتاجرة بالأمم الناس وامراضهم، وكل ما له علاقة بتحقيق مكاسب على حساب الآخرين.

تقول المؤشرات التي ظهرت في الأيام التالية للمحنة، إن أزمة كورونا لم تردع أو توقف أحداً عن ارتكاب الجرائم المعروفة عن البشر، وأبرزها توظيفها في جني أرباح باهظة، وبدت ليست كافية لتقديم العبر، فقد راحت السكرة التي صاحبته في البدايات، وظهرت الفكرة عقب استيعاب الصدمة، وعاد العالم إلى شواغله، الكل يحاول تعظيم الاستفادة وتقليل الخسائر، والنيل من الآخرين بأي وسيلة، دون مراعاة لانعكاسات السلوك السلبى على من حوله، فالهمج زيادة الغلة من وراء الأزمة.

صوب كورونا مدافعه نحو أعز ما يملك الإنسان، وهو صحته، ولا أحد يعلم متى وأين وكيف ولماذا يضرب ضربه، وبدا التأثير شديداً بما يتناسب مع حجم الفاجعة وما خلفته من تداعيات، حيث فرضت على كل دول العالم تغيير جداول أعمالها، والبحث عن السبل الناجعة لتخطيها أو تخفيف مخاطرها، وإيجاد المخارج المناسبة لعبورها في حدود الإمكانيات والقدرات.

تفاوتت البيات التعامل مع كورونا، وكل دولة بدأت تتصرف وفقاً لرؤيتها الصحية وحساباتها الاقتصادية، وتشابك الجانبان في نواحي كثيرة، ودخلت على خطوطهما مكونات سياسية وأمنية واجتماعية أملا في تجاوز تحديات أزمة قرر الجميع التعايش معها قسريا وتحمل تكاليفها، طالما أن الحل لم يظهر بعد، وقد يستغرق وقتا طويلا.

تطلب التعايش توفير مستلزمات طبية وصحية. باختصار بيئة ملائمة للتكيف مع الأزمة، وهو ما يحتاج إلى توفير إمكانيات تسمح بالتعايش لفترة يصعب توقع نهايتها، بينها الكمادات والقفازات، ناهيك عن متطلبات الطواقم الطبية للحماية، والمعدات اللازمة للكشف والمتابعة، من أجهزة تنفس صناعي وأدوات

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

عرفت دول كثيرة أغنياء الحرب الذين يستفيدون من اشتعال المعارك في أماكن مختلفة، ويحصلون مكاسب كبيرة كلما اشتعلت النيران، من الأفراد والجماعات، والدول والشركات، وهي ظاهرة ليست وليدة اليوم، بل تمتد جذورها لقرون طويلة، منذ ظهرت الحروب في أشكالها البدائية، وزادت الفوائد مع التطورات التي دخلت عليها، والوسائل التي تستخدمها في حالتها الدفاع والهجوم، التي تلعب دوراً مهماً في تغذيتها.

لم تنته هذه المسألة، ودخلت عليها ظواهر أخرى تدور في السياق نفسه، ولحقت بمجالات متباينة، بعضها واضح ومعروف في العناوين، وغالبيتها تلتحف بأدوات خفية ومجهولة، بينها المغامرات التي تحصد شركات الأدوية العالمية مع اتساع رقعة الأمراض وانتشار الأوبئة، وهي تجارة سخية تسيطر على جزء معتبر من الاقتصاد الدولي، مع تنوع فروعها وتعدد القنوات التي تعمل من خلالها، تنوعت وتعددت أرباحها.

حظيت القضايا المتعلقة بأغنياء الحرب والأدوية وكل ما له علاقة بالتركيبة غير المشروعة للمغامرات باهتمام كبير من قبل، وجرى تسليط الأضواء على جوانبها الأخلاقية، ويستطيع أي إنسان بضغطة زر على محرك البحث "غوغل" التعرف على الكثير من تفاصيل العمل في هذه المجالات، ويتحصل على معلومات ويتعرف على أسرار تكشف له عوالم مليئة بالكماليات التي تصب في اتجاه الاستثمار في الأوجاع.

جاء فايروس كورونا وما صاحبه من صدمات ومفاجآت، وقيل في بداياته إن العالم فهم الرسالة، على القوى المغترية، دولا وأفراداً، أن تتعظ من المحنة ودرسها، وتغير من عبرها، فالجائحة التي انطلقت من مكان ما، لا أحد يعلم قطعا هل هو ووهان في الصين أم لا، قد تحمل معها سمات تعاون، ورغبة عارمة في التكاثر ونيل الهيمنة والتسلط والتخلي عن الكثير من أنواع القوة



الانقلاب العراقي على المعممين

والعاطل عن العمل قد أفاق أخيراً، وأصبح مؤمناً بأن الله ليس في حاجة، للدفاع عنه ولتشر دينه، إلى شل من الكذابين المزورين الذين لا يأخون من كتاب الله إلا ما يرضى مصالحهم، ويُسْرَعون لهم مظالمهم وسرقاتهم، فقط لا غير.

ما يشهده العراق اليوم ليس سقوطاً للإسلام السياسي العراقي، فقط، بل بدايةً للنهاية الأبدية للخلافة الإسلامية (الشيعة) في طهران ولملحقاتها حزب الله وبدر وعصائب وباقي شقيقاتها في الجانب الشيعي

والخلاصة، هي أن ما يشهده العراق اليوم ليس سقوطاً للإسلام السياسي العراقي، فقط، بل بدايةً للنهاية الأبدية للخلافة الإسلامية (الشيعة) في طهران ولملحقاتها حزب الله وبدر وعصائب وباقي شقيقاتها في الجانب الشيعي، وكذلك الخلافة الإسلامية (السنية) العثمانية الجديدة في أنقرة وتوابعها داعش والقاعدة والإخوان المقيرون في الجانب السني، أبى من أبى وشاء من شاء.

إن معممين سنة كباراً يتبؤون مراكز قيادية دينية عليا في الطائفة سقطوا في الاختبار، حين تحولوا إلى وعاظ مصفقين ومباركين للحاكمين، وعبداً للمحتلين، وأصبحوا جزءاً من حكومة الفساد والانتهازية والانحراف.

يقابلها حالة فقر وعوز وقلة خدمات وبطالة وظلم يعيشها المواطن العراقي في مدن وقرى ومناطق كانت، إلى عهد قريب، مشهورة بالتدين والاحترام الكامل الثابت للمرجعات والمؤسسات والقيادات الدينية، بلا حدود.

وما يمكن تأكيده هنا هو أن ثورة الأجيال الجديدة من العراقيين لم تطل المعممين المسكينين بالسلطة وحدهم، بل إن نيرانها اقتربت كثيراً من المرجعات العليا، نفسها، بسبب تهاونها وصمتها عن فساد الفاسدين.

بعبارة أوضح، إن الحكام المعممين قد الحقوا، بفسادهم، ضرراً كبيراً بالعلاقة بين المواطن والمؤسسة الدينية، بل خلقوا هوة سحيقة بين شباب الأجيال الجديدة وبين الدين الإسلامي، نفسه، إلى حد بعيد.

ولیکن معروفًا جيدًا للمعممين الشاكين من فقدانهم الهيبة والاحترام أن المواطن العراقي والمغشوش والمغشوش

أبطالها المعممون المتنفون، ومن تبعهم وتلقح حولهم من السماسرة والمنافقين وخدم الدنانير.

وكما كثر في زمن النظام (العلماني) السابق حملة القاب الكردي والديلمي والعمرى والبكري، بغرض التكبس والابتزاز والاستغلال، فقد كثر في زمن الحكم (الإسلامي) الحالي حملة القاب الموسوي والحسيني والعلوي، وبغرض التكبس والابتزاز والاستغلال، أيضاً، حتى لم يعد أحد يستطيع أن يفرق بين المدعي المزيف منهم وبين صاحب النسب الأصلي.

وليس هذا حال المعممين الشيعة مع جماهيرهم، وحسب، بل

الخارجية، وبالعقوق وقلة الأدب وسوء التربية وفساد العقول.

وكان الأحرى بهم أن يعترفوا بأن الذي جعل العراقيين عامة، وأبناء الأجيال الجديدة وبيناتها خاصة، يرفضون سطوة المعممين وشعاراتهم وخطاباتهم ومواقفهم وفتاواهم هو ما فعله المعممون أنفسهم بانفسهم، وبالدليل الملموس والبيئة المرئية الثابتة التي لا تحتاج إلى كلام.

فقد كان فسادهم أكبر من قدرتهم على ستره، فافترضوا، وأصبحوا ضحاياهم، لينطبق عليهم المثل الشعبي (اللحمة الكبيرة تخفق بلاعها).

فمن أسبغ الأمور العراقية، اليوم، رصد ظاهرتين مهمتين، الأولى حالة الفراء الفاضح المستحدث والبذخ الفاضح التي يعيشها رجال السلطة المعممين وأسراهم وأقاربهم ومحاسبيهم، بعد أن كانوا فقراء بائسين يرتزقون في دول اللجوء بالفئات من المساعدات والإعانات، إلى درجة أن أغلب عمليات الاختلاس الكبرى والسرقة والاحتيال والسطو على أملاك الدولة وعلى قصور رجال العهد السابق، وتهريب الأموال إلى الخارج، ثبت بالدليل القاطع الملموس أن

ممثلها المؤمن الوحيد المؤكل من الله ورسوله والله بقيادة الطائفة إلى شاطئ الأمان.

حتى لم يكن يخطر على بال أبداً أن يفض عنهم أحد من مقلديهم، وأن يهجر مجالسهم، ويلعن أياهم، ويمزق شعاراتهم، ويحرق مقرات أحزابهم، في يوم من الأيام.

وفي انتخابات 2005، و2010، وحتى في انتخابات 2014 التي أعقبت انسحاب القوات الأميركية من العراق، كانت الجماهير العريضة ما تزال تمنح أصواتها لمرشحي أحزاب البيت الشيعي، ولجنة الحكومة، أملاً منها في أن يبقوا بعهودهم، وينفذوا وعودهم، وأن يعملوا وينصفوا ويعوضوا، وأن اتبعهم ومقلديهم، على الأقل، إن لم يشملوا بعهودهم ورايتهم باقي العراقيين، عما عانوه من فقر وبطالة وشحة في الغذاء والماء والدواء.

وإذ يأتي، اليوم، أصحاب العمائم البيض والسود والخضر، في حسينياتهم وإذاعاتهم وفضائياتهم، وفي وسائل التواصل الاجتماعي، متذمرين مستغربين وشاكين، بمرارة، مما تتعرض له هبة المؤسسات الدينية العراقية من امتحان، وقلة ثقة، وعدم احترام، فإنهم وحدهم الملموسون.

وليس من العقل ولا العدالة أن يُحملوا المجتمع، وحده، مسؤولي ذلك، ويتهموا شباب الأجيال الجديدة بالانحراف الخلقي، وبالابتعاد عن الدين، بل يجيز بعضهم استخدام القوة لردعهم وريدهم إلى ما كانوا عليه من ولاه سابق لأسيادهم المعممين، متهمينهم بالعمالة لقوى الكفر والإلحاد

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

قبل البدء بكتابة هذا المقاله ينبغي، للأمانة، أن نعترف بوجود رجال دين شرفاء في العراق ووثوا عمائمهم أبا عن جد، وعرفوا وعرف أبؤهم وأجدادهم بالاستقامة والنزاهة والشرف الرفيع. ومنهم من كان مجاهداً والشرف ضد الظلم والاستبداد والاستعمار، وتحفظت الجيوش العريضة بسيرته العطرة ولا تنساه.

أما الذين تعينهم المقالة هنا فهم الإسلاميون الذين تسلّموا السلطة في أعقاب الغزو الأميركي للعراق سنة 2003، سواء الذين يضعون عمامة بيضاء أو سوداء أو خضراء على رؤوسهم، أو يخفونها في قلوبهم وعقولهم، فأساعوا لأنفسهم ولأولياء أمورهم الدواخل والخارج، وللدين.

فقبل أن يتسلم قادة حزب الدعوة وشقيقاته وأشقائه في البيت الشيعي حكم العراق باسم الدين وباسم مظلومية الشيعة، بتسنيب محدد بالأسماء والمناصب من المرشد الأعلى الإيراني، والمرجعية في النجف، وبالتنسيق والتفاهم الكامل مع إدارة قوات الاحتلال المحتلة بالحاكم المدني بول بريمر، كانت الملايين التي انتفضت في تشرين الأول 2019 مشدودة بقوة إلى المرجعيات والمؤسسات والقيادات الدينية، وتغامر وتواجه احتمال الاعتقال أو الاغتيال أو الاعتداء وهي تزحف، بالملات والألوف، لتصلني خلف هذا المعمم وذلك، وهي مؤمنة بأنه





إعادة اكتشاف أميركا من جديد

أجل حماية مصالح اللوبيات المالية والاقتصادية في الداخل والخارج. نجحت الولايات المتحدة في تقديم نفسها كقوة لا تقهر، وهذا صحيح من الناحية العسكرية والتكنولوجية على الأقل، ولكن على المدافعين عن النموذج الأميركي أن يراجعوا حساباتهم، خاصة في المسائل الاجتماعية والحقوقية. الدولة العظمى تواجه تاكلًا من الداخل، خاصة من قبل الفئات المهمشة، التي يقدر مساهماتها الفعلية في البناء، المستقبلي إلى تفكيكها بعد أن أضرت بوحدة شعبها المتعدد الأعراق. علينا أن ننظر إلى الأحداث الحالية على أنها قد تتكرر في أكثر من مناسبة، وعلى أكثر من صعيد، نتيجة للتجيش الإثنوكوني من قبل أفراد وجماعات، أو من قبل قوى سياسية رغبة في تغيير دراماتيكي لمؤسسات الحكم ومراكز النفوذ السياسي والاقتصادي، من خلال استغلالها التناقضات الاجتماعية، أي بذات السلاح الذي تستعمله واشنطن لتغيير الأنظمة والحكومات في دول أخرى.

في شوارعها يثبت أنها تعاني من تحديات اجتماعية واقتصادية كبرى، كما أن أوضاعها لاخترق الدول الأخرى بانت تمثل خطراً حقيقياً عليها من الداخل. فوسائل التواصل الاجتماعي مثلاً، التي سعى الأميركيون إلى أن يجعلوا منها أداة لفرض العولمة، وإلى التحكم في المعطيات العامة للدول والشخصية للأفراد، هي التي أصبحت اليوم تهدد كيان الولايات المتحدة، وقد تؤدي في المستقبل إلى تفكيكها بعد أن أضرت بوحدة شعبها المتعدد الأعراق. علينا أن ننظر إلى الأحداث الحالية على أنها قد تتكرر في أكثر من مناسبة، وعلى أكثر من صعيد، نتيجة للتجيش الإثنوكوني من قبل أفراد وجماعات، أو من قبل قوى سياسية رغبة في تغيير دراماتيكي لمؤسسات الحكم ومراكز النفوذ السياسي والاقتصادي، من خلال استغلالها التناقضات الاجتماعية، أي بذات السلاح الذي تستعمله واشنطن لتغيير الأنظمة والحكومات في دول أخرى.

وبينما يتهم الرئيس الأميركي دونالد ترامب وسائل التواصل الاجتماعي بنشر الأكاذيب وتزوير الحقائق، تضغط واشنطن بقوة ضد أي بلد آخر، خاصة إن كان من العالم الثالث، في حال تجرؤه باتخاذ إجراءات وقائية ضد أعمال تخريبية، أو الأهداف التي لا تخلو من نوايا شريرة في حق المجتمعات الأخرى وخاصة المجتمعات العربية. لتصور لحظة أن مظاهر قمع المحتجين بالمدن الأميركية تحدث في بلد عربي كعصر، أو السعودية مثلاً، كيف سيكون الموقف الأميركي حينها؟ دون شك، صاحبنا وساخطنا ومنندنا ومستنكرنا وداعياً بكل قوة إلى احترام من سيصفهم بالمدنيين العزل، حتى وإن كانوا مخربين وموظفين في ممارسة العنف ضد مؤسسات الدولة.

ولنتنظر التقارير الدورية لوزارة الخارجية، والبيانات المرسلة لهيومن رايتس ووتش، والقرارات الصادرة عن الكونغرس، وتعليق الصحف والمجلات التي ستصنّب جميعاً في وصم مجتمعنا بالديكتاتورية والاستبداد.

ما يجري في الولايات المتحدة ويتابعه العالم، هو رد فعل لطبقات مسحوقة وجدت في الاحتجاجات مناسبة للنهب والسلب والتخريب والنار والتشفي من مؤسسات الدولة، كما يحدث عند حصول أي انفلات في أي بلد من بلداننا الفقيرة، والسبب أن أكبر اقتصاد في العالم مبني على سياسات رأسمالية مجحفة في حق الملايين من السكان المحليين.

أشارت إحصائيات العام 2019 إلى أن 38 مليون مواطن أميركي، يعيشون تحت خط الفقر، وترتفع هذه النسبة بين الأقليات، كما يعيش تحت مستوى خط الفقر ما لا يقل عن 12 مليون طفل، أي ما يقرب من سدس الأطفال الأميركيين، ويبلغ عدد المشردين ممن لا يجدون سكناً يابوهم 553 ألف شخص، ويفتقد أكثر من 30 مليون أميركي إلى التأمين الصحي. يعتقد مراقبون أن الولايات المتحدة تمر حالياً بأقسى امتحان منذ الحرب العالمية الثانية، وأن حالة الاحتجاج التي تعيش على وقعها هذه الأيام هي إنذار حقيقي، ليس لرونالد ترامب كما يريد أعداؤه أن يقولوا، ولكن للنموذج الأميركي ككل، وهو نموذج يخرزل نظرية الديمقراطية الليبرالية بشكلها الآيل للانهيار، نظراً لتزله أدوات التي لم تعد تقنع الجماهير العريضة، بسبب عجزها عن التعبير الحقيقي عن واقع المجتمع، وظهورها كلعبة سياسية تمارس من

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

الانتفاضة الشعبية العارمة والمغلقة التي تعيشها الولايات المتحدة هذه الأيام، تضعنا أمام جملة من الحقائق، أولها نهاية الحلم الأميركي الذي طالما تم تسويقها له، واكتشاف العالم أن العضلات القوية، من النواحي الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية، يمكن أن تخفي أوراها بصد نخر الجسد من الداخل، فالقوة الحقيقية للدول هي تلك التي تتجسد في الوفاء الاجتماعي، وفي شعور المواطن بقيمة العدالة الحقيقية، في ظل نظام سياسي متصالح مع نفسه ومع مجتمعه، وقادر على توفير الرفاهية والسعادة لأبنائها والمساواة بينهم في الحقوق والواجبات.

الدولة العظمى تواجه تاكلًا من الداخل خاصة من قبل الفئات المهمشة التي يقدر مساهماتها الفعلية في البناء قادرة على الهدم أيضاً لتشكيل مفهومها المختلف للدولة التي تطمح إليها

كانت البداية مع مشهد رجل الأمن الأبيض وهو يلقي بقلبه على رجل أسود حتى لفظ أنفاسه الأخيرة اختناقاً، ذلك المشهد التقطته ورؤجته التكنولوجية الأميركية، وهو من صنع العنصرية التي لم يستطع المجتمع تجاوزها، وبقيت تذكره دائماً بأن على قادته أن يلتفتوا إلى حقوق الإنسان في بلادهم، قبل أن يتدخلوا في شؤون الدول الأخرى، ويجعلوا من أنفسهم أوصياء على شعوب العالم.

يجب أن تكف منظماتهم "الحقوقية" ووسائل إعلامهم عن دق الأسافين للأنظمة الصديقة قبل الدعوة، فما حدث في الدول العربية مثلاً في العام 2011 لم يصل إلى مستوى الاحتجاجات التي تعرفها الولايات المتحدة حالياً، ولكن التدخل الأميركي زاد من تأجيجها وحولها إلى مشروع تغيير شامل لفائدة قوى الإسلام السياسي، خاصة تلك التي لا تخفي عمالتها لواشنطن.

ووفق الأمم المتحدة وشبكة حقوق الإنسان الأميركية فإن "التمييز في الولايات المتحدة يتخلل جميع جوانب الحياة، ويمتد إلى جميع الأعراق غير البيضاء"، وجدت الدراسات الاستقصائية التي أجرتها منظمات على مدى العقود الماضية، أن هناك قطاعات كبيرة من الأميركيين تعرفت بتبني وجهات نظر تمييزية حتى في أميركا الحديثة.

وذكر أحد التقارير أن واحداً من كل عشرة أميركيين أقر بأنه يحمل تحيزاً ضد الأميركيين اللاتينيين، وأن واحداً من كل أربعة لديه تحيز ضد العرب الأميركيين. ووجد استطلاع للرأي أجري عام 2018 أن 17 في المئة من الأميركيين يعارضون الزواج بين عرقين مختلفين، و19 في المئة يعارضون الزواج من المجموعات العرقية الأخرى، و18 في المئة يعارضون الزواج من السود، و17 في المئة يرفضون الزواج من البيض، و15 في المئة يرفضون الزواج من اللاتينيين.

الشعارات التي ترفعها الولايات المتحدة تحتاج إلى أن تتجسد على واقعها المحلي أولاً، لأن ما يجري حالياً

هاجس الرمز عند الإخوان والانقلاب على مهاتير محمد

إلى خيار آخر. وبكل السفاهة والإنكار وخطل الكثير من السم بجرعة صغيرة من الدم، أحالته الفتوى المقاصدية إلى مخزون الذكرى، فأصبح مهاتير محمد، عندما يفصل من الحزب الذي أسسه، يكون "القرار حكيمًا" ووجه الحكمة، في المنظر المقاصدي الذي يزعم أنه يستلهم أخلاق النبوة، أن الرجل، مع أربعة من رفاقه، جلسوا في مقاعد أبعد قليلاً عن المقاعد التي يجلس عليها نواب الحزب في البرلمان.

لم يراع المتحدث المقاصدي أن الرجل ربما أراد الاعتراض، لكي يُناقش ويوضح ثم تعود المياه إلى مجاريها. ولم يراع تاريخ الرجل. لكن ممثلي "الإسلام السياسي" ومن خلال أحد عناوينهم الكثيرة (الطريقة المقاصدية) رأوا الحكمة في الفصل، وليت الأمر ظل في حدود العجرب عن "حكمة" القرار. فقد زيد عليه، التغني بالطرده من الحزب وامتداد تلك "الجرأة والقدرة على عزله وتحتيته، وهو مترعب على رأس السلطات الثلاث". ف"الزعماء الكبار والقادة العظام... والزعماء الأقدان بشر من البشر، لهم نقائصهم ومواضع ضعفهم، ولهم قابليتهم للإصابة بالآفات والأمراض النفسية، تماماً مثلما هو حال الأبدان".

لا نعلم هل تذكرت وكالة "الأناضول" على ماذا من السلطات يتربع اردوغان؟ وما إذا كان يخطئ أم لا؟ أو هو معرض للإصابة بالآفات والأمراض، أم إنه محصن؟ بل هل تصيح إنجازات اردوغان التي يراها المسلمون، سبباً لبعض أمراض تصيبه، مثلما يقول الشيخ المقاصدي عن مهاتير محمد، وتقل عنه وكالة "الأناضول"؟

لقد بلغت السفاهة مداها، ولاست التشهير في قول الشيخ الريسوني "لقد رأينا ومازلنا نرى، في ساحتنا العربية والإسلامية، ملوكاً ورؤساء وزعماء دينيين وسياسيين، مكتوفاً في كراسي الحكم والرئاسة حتى ملئتهم الكراسي وضاعت بهم ذرعا، حتى بلغ المرض ببعضهم درجات أصحوا منها مهازل... لم تعظوا لا بآرزل العمر الذي أحاط بهم، ولا بالأمراض التي تنخر أجسادهم".

ومثل هذا الكلام، يمكن أن يزج السلطان عبد الحميد الثاني في قبره، لاسيما وأن الإسلاميين وغيرهم، ما زالوا يأسفون على قصف عمر حكمه في العام 1909 بأيدي انقلابيين، بعد 33 عاماً من جلوسه على كرسي السلطة، لم يتحمل خلالها دستور 1876 العثماني سوى عامين فقط! بمثل هذه الأخلاق "الأناضولية" لن يستطيع إسلاميو السياسة خداع الناس كل الوقت، لأن كل المعايير التي يمارسون هجاء الآخرين على أساسها، تكمن في طبائعهم، وفي دواخل اردوغان نفسه.

لوزراء ماليزيا. والإسلاميون العرب يتابعون تطورات ماليزيا، وفي أذهانهم هاجس الرمز الذي يفتشون عنه، وخارج أذهانهم تماماً النزعات الأقل من قومية التي تمارس علناً على مستوى جميع زعماء ماليزيا، علماً بأن ذلك البلد يزدهم بالكونيات العرقية. فالقومية والأقل منها، تعد عند الإسلاميين في العالم العربي "عصية ننتة" على قاعدة أن هناك "أمة" لا ينبغي أن تولى أي أهمية لمشتركات الثقافة واللسان والمصير. ها هو المغربي أحمد الريسوني، ذو الباع الطويل في "الفكر المقاصدي" يتعاطى مع الحدث الماليزي كمن يتعاطى مع شيء يخصه وطنياً، وتنقل وكالة "الأناضول" تصريحه، على أساس أن الشأن الماليزي يخص اردوغان، والمسألة كلها أشبه بالكراسي الموسيقية. فاردوغان، الذي توزع وكالته للأنباء تصريح أحمد الريسوني، ظل يباهي بـ"تحالفه" مع مهاتير محمد.

بمثل هذه الأخلاق «الأناضولية» لن يستطيع إسلاميو السياسة خداع الناس كل الوقت لأن كل المعايير التي يمارسون هجاء الآخرين على أساسها تكمن في طبائعهم وفي دواخل اردوغان نفسه

اليوم ينقل إعلامه إلى الموالين والمعجبين نصاً ذا تمنيظ شائن للزعيم الماليزي الذي عاد إلى السلطة في سن متقدمة، ثم خرج منها الآن، بعد أن كان في موضع الحفاوة، علماً بأن الرجل، في فبراير 2020 كان أكبر الزعماء سناً في العالم، ويزيد عمره أكثر من سنة، عن عمر ملكة بريطانيا، ويُعد من أكبر الذين أسسوا بمقاليدهم الحكم سناً على مر تاريخ العالم، لكنه لا يزال ناشطاً!

وفي الحقيقة، بدا أن خروج مهاتير من السلطة (وكان قد تقاعد وغادر الحياة السياسية في العام 2003 ثم عدل عن التقاعد في العام 2018) قد أغوى الإسلاميين الموصولين بالمرکز التركي، أن الرجل لم يعد يصلح رمزاً رهنًا، بحكم السن وما تعرض له من عسف التلامذة والموالين السابقين. لذا تراهم يميلون إلى الرهان على رمز ماليزي آخر، أقصر قامته من اردوغان وتابعه له في ما ياملون، وعلى مستوى المشروع الذي يريديون.

تلقت "الأناضول" تصريح الشيخ أحمد الريسوني، لكي يفتح الطريق

عدلي صادق
كاتب وسياسي
فلسطيني

نقلت وكالة "الأناضول" التركية، عن الفقيه المغربي أحمد عبدالسلام الريسوني، خليفة الشيخ يوسف القرضاوي، في رئاسة "الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين" تصريحاً غريباً حول التطورات السياسية في ماليزيا، وعن المال الأخير للزعيم الوطني مهاتير محمد. التصريح، عبارة عن معروفة هجاء مسموم، في قالب من الامتداح، ارتكز على عدة عناصر، أهمها السن الذي بلغه الرجل، وهو في الثالثة والتسعين. ومن بين دواعي الاستغراب، أن يوصف الرجل في هذه السن بوصف الذي بلغ "أرذل العمر"، وهذا وصف لا يليق بمهاتير محمد، من حيث قدرته الراهنة على العمل والحركة، أو من حيث تاريخه الذي يفترض أن الإسلاميين ظلوا يخصونه احتراماً لا تشويه شائبة.

ويبدو أن الإسلاميين العرب قد أضرموا بغضاً لمهاتير محمد، منذ أن قاد حملة ضارية للإطاحة برئيس الوزراء الأسبق نجيب تون عبدالرزاق، في أكتوبر 2017، ونجح في الإطاحة به في أغسطس من العام التالي، بعد مقاومة شديدة من نجيب، عزز خلالها قبضته على الحكم.

كانت الحملة، بسبب ما ظهر من وقائع فساد اقترفها نجيب، وأهمها تلقيه رُشوة من صفقات سلاح روسية، بخلاف الإشتباه بتلقيه رشوة أخرى عن طريق مساعديه، من صفقة شراء غواصات فرنسية، وتلك كانت فضيحة مؤكدة، لأن مساعد نجيب تعرض لابتنزاز سيدة استعان بها للترجمة، طالبته بعمولة نصف مليون دولار، فقُتل وأدين بقتلها شرطيان من حراس نجيب.

لكن نجيب ذاك، كان من الوجهة الموضوعية يدغدغ عواطف الإسلاميين، فيتحدث عن ماليزيا "دولة إسلامية لم تكن علمانية قط ولن تكون، لأن هذه العلمانية بالمفهوم الغربي تعني فصل المبادئ الإسلامية عن منهجية الحكم".

محبي الدين ياسين، الذي يتهمة مهاتير محمد بأنه وراء عملية طرده مع أربعة من رفاقه، من حزب "السكان الأصليين المتحد" الذي أسسه (مهاتير نفسه في العام 2016)؛ كان من مدرسة مهاتير، ثم تأثر بنجيب، لتلميح مهاتير السابق أيضاً، وكان يرى ما يراه بخصوص "إسلامية الحكم" لكنه صدم من وقائع فساد نجيب، فشق عصا الطاعة عليه فطرده الأخير من الحزب.

بعد خمسة أيام من استقالة مهاتير في الأسبوع الأخير من فبراير الماضي، بادر الملك إلى تعيين محبي الدين ياسين رئيساً تامناً



العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

برنامج مغربي موسع لتفكيك العقبات أمام قطاع تربية المواشي

وجه المغرب أنظاره إلى قطاع تربية المواشي، الذي يعتبر أحد أبرز المجالات الحيوية، التي تندرج ضمن قطاع الزراعة عبر اعتماد خطة تتمحور حول كيفية مواجهة الجفاف بهدف تعزيز الإنتاج الحيواني، في تحرك استباقي للسيطرة على الأسعار قبل حلول موسم عيد الأضحي.

عبد رؤوس الأغنام 20.6 مليون رأس، التي تتميز بتنوع سلالتها. وتفاقت مخاوف مربّي الماشية من إجراءات فنية للسلطات الصحية والمحلية قد تغلق الأسواق في وجه منتجاتهم ما يمنع فرص تعويض خسارتهم لأنظمتهم من العلف لتسمين قطاع المواشي خلال موسم العيد.

ويرى رئيس الجمعية المغربية للتنمية الزراعية خالد الكيراي، أن المزارعين ومربي الماشية تضرروا من تدابير الجائحة، خاصة ما يتعلق بتأمين الأعلاف للماشية نظرا لضعف القدرة الشرائية، وارتفاع الأسعار وصعوبة الوصول إليها.

وكانت وزارة الزراعة قد شددت على الجهود المطلوبة اليوم وهي خلق أسواق منظمة ومجازر عصرية لأن عددا من الباعة يضطرون إلى استغلال الشارع في غياب أسواق منظمة في جميع المناطق. ويقول الكيراي إن مربّي الماشية وصغار المزارعين فقدوا محركا مهما لتجاريتهم، وهي الأسواق الأسبوعية، التي تمثل فضاء لتسويق رؤوس الماشية، وتجارة الأعلاف.



عزيز أخنوش

وزير الزراعة رصدت 5.6 مليون دولار لدعم المربين

ويظهر اهتمام الجهات المعنية بالقطاع على الخدمات البيطرية مدى الحرص على تعزيز نمو قطاع الثروة الحيوانية ضمن استراتيجيات موسعة لمواجهة موجة الجفاف والأوبئة التي تنتسب في نفق قطاع الماشية.

وعمل المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتوجات الغذائية الحكومي بدوره من أجل سلامة قطاع الماشية، إذ أن التلاقيح المخصصة للماشية وترقيمتها بلغ مليونين ونصف المليون إلى حد الآن. وبخصوص الإجراءات الحكومية المتخذة لمواجهة تداعيات جائحة كورونا وأثار الجفاف على الموسم الزراعي بالتزامن مع عيد الأضحي، تؤكد السلطات أن المرحلة الأولى من فتح الأسواق ساهمت في التخفيف من الضغط، موضحا أن الهدف هو فتح أكبر عدد من الأسواق مع اقتراب عيد الأضحي.

وبدأت عدد من الأسواق الأسبوعية لبيع المواشي تفتح أبوابها بعدد من المناطق المغربية انطلاقا من أواخر مايو الماضي.

وأشارت مصادر من وزارة الزراعة إلى أن هذا الإجراء يأتي في إطار تحفيز قطاع تربية الماشية للعودة إلى النشاط ومن أجل التخفيف من الانعكاسات السلبية للحجر الصحي على مربّي القطاع.

وطالبت الجهات المعنية المستهلكين بالالتزام التام بشروط السلامة الصحية، بارتداء الكمامات والحفاظ على مسافة الأمان، واستعمال مواد التعقيم، لتفادي أن يتحول السوق إلى بؤر لانتشار الفيروس.

وقالت إنه سيتم تقسيم كل سوق إلى مربعات ضمن ثلاث مجموعات كبرى، تتضمن مربّي الأبقار ومربي الأغنام ومربي الماعز.



موارد هائلة تنتظر الاستثمارات

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - كشف تركيز الحكومة المغربية على تعزيز نمو قطاع الثروة الحيوانية عن مدى تضرر القطاع بموجة الجفاف وانعكاساتها الشديدة على الأسعار في السوق المحلية.

وتضرر قطاع الزراعة بشكل كبير بالتقلبات المناخية هذا العام نظرا لمحدودية تساقط الأمطار وارتفاع أسعار العلف المخصص لتربية الماشية ما نتج عنه عدم قدرة المربين على توفير أبسط المستلزمات للمضّي قديما في عمليات الإنتاج.

ويعكس اهتمام الحكومة بالقطاع عن عمق الأزمة التي وصلت إلى طريق مسدود في ظل الجفاف وتداعيات أزمة كورونا التي زادت الوضع سوءا بفعل ارتفاع أسعار المتطلبات الزراعية وعزوف التجار عن تربية الحيوانات. وتتميز الفترة الحالية ببداية التحضيرات وتسمين الأضاحي استعدادا للعيد، ولكن هذا الموسم يبدو أكثر صعوبة حيث أكد مهيون أن الكثير من المربين، يعانون من انعكاسات الوباء على أنشطتهم ووضعية قطعانهم على غرار باقي الأنشطة الاقتصادية.

وكشف وزير الزراعة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات عزيز أخنوش أن الوزارة خصصت ممرحلة أولى لمساعدة المربين نحو 55 مليون درهم (حوالي 5.6 مليون دولار)، للإجراءات التي قد تطرأ لحماية ومساعدة الماشية. وطالبت كتلة حزب الأصالة والمعاصرة بمجلس النواب، وزير الزراعة، بالكشف عن التدابير المتخذة من طرف الوزارة، لرفع الالتباس والغموض الذي سيطر على عدد من المزارعين، خصوصا أمام الحاجة الكبيرة للمال لتلبية التكلفة العالية التي تتطلبها عملية التسمين.

وأوضح عزيز أخنوش أن "أزمة الوباء لم يمنعا من عيد الفطر ولكن عيد الأضحي عيد لوجيستي بامتياز". وقال أمام المجلس إن "ذلك يتطلب استعدادا لأن الإشكال ليس في العيد داخل المنازل ولكن الإشكال مرتبط بالأسواق"، مؤكدا أن الأمر يتطلب تنظيما وهو ما تقوم به وزارة الداخلية بالتنسيق مع وزارة الفلاحة.

وحاول أخنوش بعث إشارات طمأنة للمزارعين بأن الوزارة ستنظر تواجب أعمالهم وأنها لن تتخلى عن دعم قطاع تربية المواشي.

وتؤكد أوساط القطاع أن غالبية مربّي الماشية وجدوا أنفسهم غير قادرين على تسديد سعر الدعم المخصص مادة الشعير، بسبب غياب المواد الزراعية التي كانت متوفرة بالأسواق.

ولذلك قامت الوزارة بالإعلان مؤخرا عن مناقصات لشراء العلف والشعير المدعم بداية من هذا الشهر لضمان استمرار الدعم إلى سبتمبر المقبل. ويحتل قطاع تربية المواشي موقعا أساسيا ضمن القطاعات الرئيسية للزراعة في المغرب برقم معاملات يصل إلى حوالي 3.5 مليار دولار سنويا.

ويمثل هذا الرقم أكثر من 44 في المئة من رقم معاملات القطاع، في حين يبلغ

تركيا تحاول احتواء أزماتها الاقتصادية عبر توسيع المقايضة بالعملة

قدرة المركزي وال صندوق السيادي على ممارسة النفوذ باتت محدودة



مهمة تأمين الغذاء باتت معقدة

والاستحواذ خلال جائحة كورونا، لكنه يبقى بعيدا عن إنقاذ الاقتصاد المشلول. وقال مارك بنتلي الكاتب في موقع "أحوال تركية" إن "تفشي الوباء خفض عائدات العديد من الشركات في محفظة صندوق الثروة السيادية التركي، والتي تبلغ قيمتها حوالي 200 مليار دولار".

وأشار إلى أن "الخطوط الجوية التركية، التي تضررت بشدة من القيود المفروضة على السفر، أكبر مثال على ذلك، ولذلك، فإن قدرة الصندوق على ممارسة النفوذ والقوة المالية من خلال ملكيته لهذه الأصول تعتبر محدودة للغاية".

ولكن الأمر ليس كذلك عندما يتعلق الأمر بالصناعة المالية، حيث توقع الشركات، التي تعاني من ضائقة مالية، الحصول على قروض، والبنوك الحكومية، المدعومة من الخزنة، هي التي تقف في وضع أفضل لتقديمها. وطالما كرر أردوغان الحديث من خلال لهجته التصعيدية عن أن بلاده تواجه مؤامرة وحرسا اقتصادية، وأكد أن تقلبات الليرة محض مخطط يستهدف بلاده وأن الشعب التركي لن يستسلم. وكانت الحكومة قد أعلنت في مارس الماضي عن حزمة من المساعدات المالية المرحلة الصعبة، لكن الخبراء يعتقدون أنها غير فعالة ولا تقدر على مواجهة مخلفات تسونامي كورونا.

وتم تصميم هذه الحزمة كدرع من الأضرار الاقتصادية المنجزة عن الوباء، وتتكون من 21 بندا وتبلغ قيمتها مئة مليار ليرة (15 مليار دولار) وترتكز بالكامل على قطاع الأعمال.

وفي مسعى آخر لتعزيز عوائد المتراجحة، قالت أنقرة إنها ستفتح معبر جوريولك الحدودي مع إيران ومعبر خابور الحدودي مع العراق هذا الأسبوع بهدف تعزيز التجارة مع تخفيف تدابير احتواء فايروس كورونا.

كما أشارت بكجان إلى أنه يجب تحديث اتفاق للاتحاد الجمركي مع الاتحاد الأوروبي في أسرع وقت ممكن بهدف تحسين التجارة بين الجانبين.



مارك بنتلي

تفشي الوباء خفض عائدات العديد من الشركات التركية



روهصار بكجان

نجرى محادثات مع عدة دول بشأن اتفاقات مبادلة معتملة

ومنذ 2018 سعى أردوغان إلى إيجاد حلول لدعم الليرة حيث أكد أن بلاده بدأت في استخدام العملات المحلية في التجارة البينية مع الصين وروسيا وإيران وأوكرانيا وغيرها من الدول التي لديها تبادل تجاري كبير معها.

وأكد أن أنقرة مستعدة لتأسيس نفس النظام مع الدول الأوروبية إذا كانت تريد الخروج من قبضة الدولار.

ورغم أن صندوق الثروة السيادية في تركيا، الذي يرأسه أردوغان، عزز مكانته كأكبر لاعب في الصناعة المالية المحلية بعد سلسلة من عمليات الشراء

دفعت الأزمات الاقتصادية المتفاقمة الحكومة التركية إلى البحث عن حلول يأسه تتمثل في تسريع التعامل بالمقايضة التجارية بالعملة الأخرى بعد انهيار للسريع للعملة المحلية وسط تزايد المشاكل المالية جراء أزمة كورونا، والتوترات التي يخلقها الرئيس رجب طيب أردوغان في منطقة الشرق الأوسط.

أنقرة - كتفت تركيا جهودها البائسة لاحتواء أزماتها الاقتصادية والمالية المزمنة لإيجاد منافذ جديدة تدعم بها أوضاعها من خلال توسيع المقايضة التجارية بالعملة الأخرى، الأمر الذي قد يفاقم التوتر مع الولايات المتحدة.

وكشفت وزيرة التجارة التركية روهصار بكجان الأربعاء أن بلادها تجري محادثات مع عدة دول بشأن اتفاقات مبادلة معتملة، كما تعمل على زيادة حجم اتفاقات الحالي للمبادلة مع الصين. ونقل التلفزيون الحكومي تي. آر. تي خبر عن بكجان قولها إن "تركيا تجري أيضا محادثات مع كل من كوريا الجنوبية والهند واليابان وماليزيا بشأن تنفيذ معاملات تجارية بالعملة المحلية".

لكن المحللين استبعدوا أن يخفف ذلك من أزمات تركيا المتفاقمة، لأنها مرتبطة بسياسات الرئيس رجب طيب أردوغان التي قوضت استقلالية مؤسسات الدولة وخاصة البنك المركزي واعتماد توجهات تتعارض مع القواعد الاقتصادية الراسخة.

وتقود الصين سياسة اعتماد التبادل بالعملة المحلية في تبادلاتها التجارية مع الكثير من الدول في أميركا اللاتينية وأفريقيا والشرق الأوسط وبعض دول أوروبا الشرقية.

البنك الدولي يعمق القلق بشأن مناخ الأعمال العالمي

سريعة للفتات الأكثر ضعفا في الدول الفقيرة. ومن المقرر أن ينشر البنك الأسبوع المقبل أرقاما معدلة للتوقعات الاقتصادية، غير أن الأرقام بمفردها لا تعطي صورة واضحة عن حجم الكارثة.

ويتوقع مالباس أن الدول النامية ستواجه أسوأ ركود في اقتصاداتها منذ الحرب العالمية الثانية، وذلك من شأنه أن يدفع الكثيرين إلى القلق إزاء التداعيات على الفقراء، الأكثر ضعفا، وخاصة الأسر محدودة الدخل والعاملين في قطاع الرعاية الصحية، لأنهم سيواجهون تحديات غير مسبوقة.

وشدد على أن الدول الأكثر فقرا ستواجه أخطر انكماش لأنها كانت أصلا، قبل الجائحة، على شفا الفقر، فيما الدول الأكثر تطورا ستشهد

ان التقديرات الأولية للخسائر الناتجة من الوباء بخمسة تريليونات دولار أقل من الحقيقة.

ويرى البنك الدولي أن التقديرات، التي تفيد بأن 60 مليون شخص أصبحوا تحت خط الفقر، مرشحة لارتفاع مع طول أمد الأزمة بسبب "عدم كفاية الموارد".

وقال رئيس البنك الدولي ديفيد مالباس في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية الأربعاء، إن "الاقتصاد العالمي يواجه خسائر هائلة، والتعافي سيعرقله النقص في الموارد المالية اللازمة لتعويض الخسائر التي تسبب فيها الوباء".

وأشار مالباس إلى أن الأزمة الحالية ستجبر الدول النامية على إعادة التفكير في بنائها الاقتصادية.

وحتى الآن، صرف البنك الدولي قرابة 160 مليار دولار على شكل مساعدات طارئة لنحو مئة دولة، لكن رئيسه اعتبر



ديفيد مالباس

الوباء سيغير الدول النامية على إعادة التفكير في اقتصاداتها

ويبدو أن البنك الدولي يواصل البحث عن المزيد من المساهمين في البرامج التي وضعها، ولا سيما عبر ضخ السيولة النقدية من أجل تقديم مساعدة

ممثل مسكون بالأشباح يشكل شخصياته كالصلصال

حسن حسني

فنان طائر يخلق عالماً تاركاً بصماته الخاصة



● حسني هو الفنان المصري الأكثر مشاركة في الأعمال الخليجية خلال العقد الأخير، مكمل تجربة اعتز بها كثيراً في الثمانينات، حينما تم توصيفه بـ"الممثل الطائر"، بمشاركته في أعمال استديوهات "دبي" و"عجمان" في دولة الإمارات.



● موجة السينما الشبابية تعرف حسني جيداً، فهو الذي أجاد الاندماج معها بشكل حيوي، وكان مثل ملح الطعام لا يخلو منه أي عمل، مستثمراً الفرصة في زيادة رصيده من الأفلام.



محمد عبدالمهدي
صحافي مصري

● ممثل مصري مبدع، كانت روحه مسكونة بأشباح التمثيل، لديه قدرة نادرة على تغيير انطباعات وجهه وأدائه في الوقت ذاته من أقصى درجات الطيبة إلى الشر، ومن سوداوية الحزن إلى أنوار الفرح، ورغم وصوله إلى قلوب الجمهور متأخراً في عمر الخمسين إلا أنه أصبح راعياً لسينما الشباب، وقطاراً فنياً يدهس بموهبته المتجددة من يقف أمامه، حتى رحل عن دنيانا السبت الماضي.

رحل حسن حسني عن عمر ناهز 89 عاماً إثر إصابته بازمة قلبية مفاجئة، طاولا معه تجربة غير متكررة منفردة بالموهبة ومتعددة الوجوه، جسّد جميع الشخصيات الهنية والطبقات الاجتماعية بالكفاءة ذاتها، وفرض نفسه على نجوم الصنف الأول رغم استمراره في منطقة الممثل المساعِد، ليثبت أن الفن والتقدير الجمهور لا يرتبطان بالأسماء، لكن بالعرق والتفاني.

خلف حسني وراءه تراثاً فنياً ضخماً يقترب من 490 عملاً ما بين السينما والمسرح والدراما والإذاعة والكارتون، الكثير منها لن تصوت مهما سر عليها الزمن، يكفيه أن خمسة من الأعمال التي شارك فيها بشخصيات محورية، تحتل مرتبة متقدمة في قائمة أفضل مئة فيلم في ذاكرة السينما المصرية، وهي "الكرنك"، و"سواق الأوتوبيس"، و"البريء"، و"زوجة رجل مهم"، و"ليه يا بنفسيج". اتبع الفنان الراحل أسلوباً



الفنانون يميلون عادة إلى التخصص في أدوارهم، فمنهم من يجد نفسه في عباءة الشر، ومنهم من يفضل دائماً دور الطيب مع استثناءات طفيفة، لكن حسني برع في الجانبين وقدمهما بالكفاءة والحضور ذاته

خاصاً في التركيز على إجادته دوره، بصرف النظر عن جودة العمل ككل، فحتى الأعمال التي يمكن تصنيفها أنها دون المستوى وشارك فيها لاعتبارات مادية، خرج منها فائزاً بحمل لقب "الأفضل"، بتلقائياته الشديدة، وتشريه لأدق تفاصيل الأحداث، وقرب أسلوب السهل الممتنع من رجل الشارع، وتركيزه على الفن كهدف وغاية.

ليه يا بنفسيج

وُلد عام 1931 في منطقة القلعة بوسط القاهرة، التي تترك بصمة على شخصية من يخطون بأقدامهم الصغيرة حاراتها الضيقة، مع انفتاح قاطنيتها على السياحة الأجنبية، ومقاه تحتضن جلسات المتقنين والسياسيين، وتجار يتبادلون النكتة أكثر من السلام بالأيدي، فهضم في سن مبكرة لغة الشارع ووظفها معه في محاولته الفنية الأولى بالمسرح المدرسي، حتى حصل على كاس التفوق وشهادات تقدير عن دور "أنطونيو" في المدرسة الخديوية. تنطبق مقولة "رب ضارة نافعة" على تجربة حسني الفنية، فبعد نكسة 1967 تم حل فرقة المسرح التابعة للجيش المصري التي كان عضواً فيها، واقتصرت أعمالها على شريحة ضيقة عديداً لا تتعدى الضباط والجنود وعائلاتهم ليتنقل مع صديق عمره حسن عابدين إلى مسارح القطاع الخاص، وتقديم مسرحيات ناجحة كان أهمها "الركب اللي تودي" و"كلام فارغ" التي استمر عرضها مدة 6 أشهر في رقم قياسي بمعيار فترة الستينات المعروفة بانتعاشه المسرح وتنافس العشرات من الفرق على إمتاع الجمهور.

ظل الرجل أسيراً لخشبة المسرح طوال عقد الستينات بالكامل والنصف الأول من السبعينات، حتى تلقى دوراً صغيراً "جارسون" في مقهى في فيلم "الكرنك" مع المخرج علي بدرخان عام 1975، ودورا آخر أكبر نسبياً في مسلسل "البنائي الأعزاء شكراً" مع أحد عمدة المسرح عبدالمنعم مديولي، ليجيد تقديم شخصية الموظف المرتشحي الشريير الذي كان وزعماً للدفع به في فيلم "سواق الأوتوبيس" مع الراحل عاطف الطيب. استطاع حسني أن يمسك في الفرس السانحة أمامه بأظفاره وأسنانه، فالفنان الذي بدأ يجد شهرته في عمر الخمسين كان يعرف جيداً أنه يفتقد رفاهية اختيار الأدوار ولا يحتمل تجارب السقوط، فانكب على العمل،



● القيمة الفنية لحسني تتجلى في انغماس كثير من أعماله في الحياة وتأثيرات الزمن على المجتمعات.

غلتته من الأعمال السينمائية وتعويض فترة الحرمان الطويل التي عاناها في بداية مشواره، حتى أن أوراق السيناريو كانت تعرض عليه أحياناً قبل البطل الرئيسي، ليشارك في نحو 196 عملاً منذ مطلع الألفية الثانية تعاون فيها مع جميع النجوم الشباب تقريباً.

شكل حسني فتايات فنية مع جيل الشباب قائمة على عنصر المنافسة الفنية، فرغم صغر مساحة الدور، إلا أن اللقطات التي يظهر فيها تترك انطباعاً، وتبارى في فنون الإضحاك على مستوى حركة الوجه، واستطاع التعاون مع أسماء أصبحت نجومًا، مثل محمد هنيدي

حتى أطلق عليه المخرج الشهير خيرى بشارة لقب "المنشار" مع مشاركته في كم كبير من الأعمال في الوقت ذاته دون تكرار لطبيعة الأداء في أي منها، كما لو كان رجلاً مسكوناً بأرواح تظهر كل منها في الوقت المناسب. أصبح الخيار الأول في دور البطل المساعد لكثير من المخرجين المصريين، فهو لا يحتاج إلى توجيهات خاصة لأدائه ويوفر عليهم عناء إعادة اللقطات أكثر من مرة، حتى أطلق عليه كتاب كبار، مثل موسى صبري لقب "القشاش"، وهو لفظ يطلق على القطار البطيء الذي لا يخلف راكباً وراءه، مع امتلاكه قدرات تؤهله للتفوق في أي دور يسند إليه، ويخطف الضوء من الأبطال مهما صغر الوقت الذي يظهر فيه.

يميل الفنانون إلى التخصص في أدوارهم، فمنهم من يجد نفسه في عباءة الشر، ومنهم من يفضل دائماً دور الطيب مع استثناءات طفيفة، لكن حسني برع في الجانبين وقدمهما بالكفاءة والحضور ذاته، بقدرته في التلون والتشكل السريع والجمع بين التناقضات المتعددة، فعيانه اللسان تحلمان الطبية والصدق وتحولان في لحظة إلى الكذب والمكر والخديعة، ولم يكن غريباً أن يجسد في موسم رمضان واحد ست شخصيات مختلفة، بين الكوميدي والتراجيدي والطيب والشريير والمتامر والخائن والأمين.

تكريم متأخر

عرف حسني طريق التكريم في حياته لأول مرة بعدما تجاوز الستين بخمس جوائز دفعة واحدة، عن دوره في فيلم "سارق الفرح" بشخصية القرداتي "مدرب القروء" يعشق فتاة صغيرة تريد أن تكون راقصة، وحينما يصارحها بحبه ويعرف أنها تبادلته الشعور ذاته يفارق الحياة ممسكاً بالدف الذي كان ينجاه به الشمس كي تطلع ويداعب به روحه كي تصفو، وأجاد تقديم المشاعر المتضاربة بين الأبوة والحب والنهم والعشق والخوف والأمل والرجاء.

في العام ذاته، فاز بجائزة مهرجان السينما الروائي في القاهرة كاحسن ممثل متفوقاً على فاروق الفيشاوي ومحمود حميدة، عن دوره في "فارس المدينة" ليصبح أول فنان من الصنف الثاني يقتنص جوائز أفضل ممثل وليس ممثلاً مساعداً، من أسماء كان لها حضورها في شبكات التذاكر، ليثبت أن الإبداع لا يعرف عمراً ولا يرتبط باسم.

عندما بدأت السينما الشبابية تنتشر في مطلع الألفية الثانية، رفض الأنواء عنها، وشارك فيها بكثافة دون اعتداد بآراء نقاد وكتاب كبار، مثل حسن شاه التي قالت إنه يضع موهبته وتاريخه بالضرورة في سينما المقاولات، فالرجل الذي كان والده مقاولاً شهيراً في مسقط رأسه بحي القلعة، لم يجد غضاضة في تلك الأعمال الخفيفة التي اعتبرها مناسبة لجيلها وعصرها.

وأحمد حلمي وأحمد مكي ومحمد سعد، وبعدهم رامي جمال وأكرم حسني، في غالبية تجاربهم الناجحة. يعتبر كثيرون أن حسني الذي لم يحصل على تعليم جامعي، كان قد تعامل مع الفن بمنطق الوظيفة أو الحرفة التي يجب أن يؤديها على أكمل وجه، وأيا ما كانت الظروف، حتى أنه استكمل دوره في مسلسل "مزاج الخير" بعد ساعات من وفاة ابنته بمرض السرطان احتراماً لتعاقداته، ورغم دخوله في مرحلة اكتئاب نفسية بعدها أبعدته عن الفن لعدة سنوات.

كان الفنان المصري الأكثر مشاركة في الأعمال الخليجية خلال العقد الأخير، على مستوى المسرحيات الكوميدية مثل "بيت المرحوم"، أو الدراما كجزء المسلسل السعودي "شباب الومب"، أو المسلسل الكويتي "خالي وصل"، ليكمل تجربة اعتز بها كثيراً في الثمانينات، حينما تم توصيفه بـ"الممثل الطائر"، بمشاركته في كثير من أعمال استديوهات "دبي" و"عجمان" في دولة الإمارات العربية المتحدة.

مدرسة خاصة

الميزة التي امتلكها حسني أنه لم يقول نفسه تخيره من فنان الكوميديا، فلم يقترب من بعيد أو قريب من جيل غطاه الكوميديا الكبار، أمثال إسماعيل ياسين وعبدالفتاح القصري وعبدالسلام النابلسي وغيرهم، وابتكر لنفسه مدرسة خاصة، لم يستعجل فيها يوماً النجاح، فشقاؤه في الحياة علمه الصبر، بعدما ذاق مرارة الفقد في سن صغيرة بوفاة والدته وهو لم يتجاوز السادسة، وفقدان شقيقه في ريعان شبابه في حرب أكتوبر 1973.

ارتبط بعلاقة فريدة بغالبية الأجيال الجديدة، من منطلق أبوي اتساقاً من تجربته الخاصة مع الفنان عماد حمدي الذي رشحه لفيلم "سواق الأوتوبيس" في دور مؤثر بالأحداث ولم يطمع الفنان الكبير حينها في الدور وقبل باخر مشاهدته لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة.

لم يبخل حسني بآرائه عن الأجيال الجديدة واحتضنها، فنصح محمد سعد بالتوقف عن تكرار شخصية "اللمبي" لأنها تدفع به إلى الأسفل على صعيد الجماهيرية وشبكات التذاكر، ونجوم مسرح مصر الذين اعتبرهم "غير أنكساء" بلهتهم السريع وراء البطولة المبكرة دون نقل قدراتهم أو معرفة كيفية الانتقال السلس من المسرح والارتجال إلى انضباط السينما والدراما. ولم يترك فئة عمرية إلا وخاطبها بصورته أو بصوته، وكان حريصاً على الخواجد في أعمال الكارتون المحلية للتقرب من جمهور الأفلام المتحركة العريض ومن ضمنه الأطفال الصغار، فشارك في كل أجزاء مسلسل "سوبر هنيدي"،



حسني يخلف وراءه تراثاً فنياً ضخماً يقترب من 490 عملاً ما بين السينما والمسرح والدراما والإذاعة والكارتون. ويكفيه أن خمسة من الأعمال التي شارك فيها بشخصيات محورية، تحتل مرتبة متقدمة في قائمة أفضل مئة فيلم في ذاكرة السينما المصرية

و"مغامرات لومة المعلم سلمومة"، و"عائلة رمضان كريم"، و"افهمني شكراً". تتجلى القيمة الفنية لحسني في انغماس كثير من أعماله في الحياة والتغلغل في صميم المشكلات الاجتماعية وتأثيرات الزمن على المجتمعات لتؤكد أن الفن ليس فقط مبدأ للحياة، بل هو الحياة ذاتها، ففي "سواق الأوتوبيس" جسّد العمل أجواء الثمانينات بشوارعها وتضرر الطبقة المتوسطة من الانفتاح الاقتصادي والأقرباء الجدد. وفي "الكرنك"، أهم فيلم سياسي مصري، يظهر انتهاك أدمية المواطن وكرامته في أقصى صورها بسبب دفاعه عن الحرية ويصبح الحالم بمستقبل أفضل للوطن عدواً للوطن، وفي "المواطن مصري" يظهر الفلاح المقهور الذي يتخلى بسبب العوز وكثرة الإنجاب عن أبسط حقه في أن يحمل ابنه الذي من صلبه اسمه ويتم الدفع به تحت اسم مزيّف للحرب حماية لابن العمدة الثري.

على مستوى الدراما، استطاع أن يحجز لنفسه مكاناً ضمن الأعمال الأفضل، فكان حاضراً في "السببنة" الدراما الاجتماعية التي فجرت أوضاع المرأة المعيلة ومكابدتها صعب الحياة، وفي "أرابيسك" يعيش الجمهور معه تغييرات الأسرة المصرية وتفككها تحت ضغط المصالح والمنافع الاقتصادية، وفي "بوابة الحلواني" يجول المشاهد في عالم القصور والصور ومؤامرات الحكم، وفي "البشائر" يعرف المشاهد كيف يمكن للدراما حال توظيفها جيداً أن تكون عوناً لجهود الدولة في تعميم الصحراء، وفي "غوايش" يرى القارئ وماسيه من زاوية شديدة الرومانسية في مجتمع شديد الانعلاق فيها، لينتصر الحب على الدم والحقد.

لقد أكد حسن حسني، الذي ظل يبعد حياته الشخصية كثيراً عن الأضواء، في آخر حواراته، أنه لم يتسرع بالخجل من الأعمال التي قدمها، حتى وإن كان غير راضٍ عن بعضها ووافق عليها بدافع الضغط من قبل الأصدقاء أو الرغبة المالية، بنام مرتاح البال عن حياته التي أفناها في الفن، "فكل إنسان يخطئ ويصيب، وييدي سعادة في تحول جملة الحوارية وتعبيرات أعماله إلى حكم حياتية للشباب يتبادلونها في جلساتهم أو على صفحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي واعتبرها ميراثاً يورث".

إسلاميو ليبيا يفشلون في الوصاية على حقوق الإنسان

اتهامات بالتعذيب والاعتقالات واستهداف المدنيين تلاحق الميليشيات الإسلامية

تواجه ميليشيات حكومة الوفاق الإسلامية في ليبيا اتهامات متصاعدة بانتهاك حقوق الإنسان وذلك في الوقت الذي تقدم فيه الحكومة ومقرها طرابلس نفسها على أنها حاملة لواء الدفاع عن مدينة الدولة خاصة منذ إطلاق الجيش الوطني حملة استعادة العاصمة.

تونس - قبل نحو شهرين ظهر وزير الداخلية بحكومة الوفاق المحسوب على الإخوان المسلمين فتحي باشاغا داخل البرلمان البريطاني يتحدث عن أسباب رفضه لسيطرة الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر على طرابلس.

وقال باشاغا إن حكومة الوفاق وهي الواجهة المدنية لتيار الإسلام السياسي "تدافع عن ليبيا عامة والعاصمة طرابلس خاصة من أجل دولة مدنية ديمقراطية تضمن حقوق الإنسان وسيادة القانون".

منذ أن أطلق الجيش الليبي معركة السيطرة على طرابلس حاول الإسلاميون جاهدين تاليد الرأي العام ضد باستخدام الورقة الحقوقية حيث لم تتوقف الآلة الإعلامية التابعة لهم عن افئعال قصص وأخبار مفادها استهداف الجيش للمدنيين.

وفي الحوادث النادرة التي ثبتت فيها حقيقة إصابة أحد المدنيين بجروح ينفي الجيش أي صلة له بالحادثة منهما ميليشيات حكومة الوفاق بتعمد استهداف المدنيين لتأليب الرأي العام الدولي والمحلي ضده.

شاب رفع دعوى للمحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان اشتكى فيها من معاملة غير إنسانية أثناء احتجازه داخل سجن معيثة

تجد اتهامات الجيش للميليشيات الإسلامية صدها لدى أغلبية الليبيين الذين ضاقوا ذرعا من جرائمها قبل انطلاق عملية السيطرة على طرابلس والثلاثاء، أرسل شاب ليبي عرف عن نفسه بأنه "سجين سابق بسجن معيثة ظلما"، دعوى إلى المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، اشتكى فيها من تعرضه لمعاملة غير إنسانية أثناء احتجازه في ظروف غير إنسانية داخل

باحثون وسياسيون يرفعون من أهمية الفكر لمحاربة التطرف في أوروبا

لديها مناعة قوية ضد الأيديولوجيات المتطرفة".

ومن جانبها شددت آنا سورا، عضو مجلس الشيوخ الإسباني، على ضرورة وضع تعريف محدد للتطرف والإرهاب، وعلى أهمية دور التعليم في كافة المراحل وذلك للتخفيف من أفة التطرف التي ضربت المجتمعات الأوروبية. وقد أشادت سورا بالتجربة التعليمية لكتاب السراب للمفكر الإماراتي الدكتور جمال سند السويدي معتبرة أنها تجربة هامة تستحق التوقف عندها والاستفادة منها. وتعاين أوروبا من هجمات اليمينيين المتطرفين كما من هجمات للإسلاميين المتشددين.

ومن جانبه أكد ميغيل غرينارو، النائب في البرلمان الإيطالي، على أهمية وجود خطاب بديل أو مواز للخطاب

وخلال هذه الندوة أكد الدكتور نضال شقير، الاستشاري الحكومي الاستراتيجي وأستاذ التواصل الاستراتيجي والعلاقات الحكومية في باريس، في بداية الندوة أن معركة محاربة الأفكار المتطرفة والإرهابية لا تزال طويلة وأن هذا النشاط يأتي في سياق حملة أوروبية كبيرة بدأت في عام 2018، وهي تهدف للترويج لدعم الجهود الفكرية في مواجهة الأفكار المتطرفة التي غزت المجتمعات الأوروبية.

وأضاف شقير أنه "في الوقت الراهن وفي ظل خطر الأفكار المتطرفة، فإنه من الضروري إعطاء الأولوية لتشجيع الجهود الفكرية ودمجها في إطار تعليمي قادر على إنتاج أجيال جديدة



شكاوى انتهاك حقوق الإنسان تحاصر الميليشيات

لتهامه بمحاولة عسكرية الدولة والإجهاز على مشروع الدولة المدنية وبناء الديمقراطية.

ويحاول الموالون لحكومة الوفاق التسويق إلى أن عملية الجيش مسمار آخر يدق في نعش مدينة الدولة بينما يمثلون هم طوق النجاة لها.

وبالرغم من أنهم بمسكون بزمام الأمور في طرابلس إلا أن إخوان ليبيا لم يصنعوا الاستثناء حيث يتمسكون بالميليشيات التي تقوض الاستقرار للحفاظ على نفوذهم.

ومنذ قيام الثورة في 17 فبراير 2011 وليبيا تعيش تحت سطوة الميليشيات المسلحة التي كانت لها اليد الطولى خاصة في طرابلس والمنطقة الغربية.

التركي الطامع في ليبيا". وأضافت أن "الراحل انحاز للشرعية ولطالما دافع عنها وعن جيشنا في معركة تحرير كافة ربوع ليبيا من قبضة الجماعات الإرهابية، ولطالما صدح بالحق ضد كل من استقوى بالعدو التركي الحالم بغزو بلادنا".

ويحاول الإسلاميون الترويج إلى أنهم حملة لواء الدفاع عن مدينة الدولة لاسيما منذ إطلاق الجيش الوطني الليبي حملة استعادة العاصمة طرابلس من قبضة الميليشيات.

وجند الإسلاميون منذ الكلمة الأولى التي قالها المشير خليفة حفتر في الرابع من مايو 2019، التي أعلن فيها عن بدء حملة استعادة طرابلس، وسائل الإعلام

منزله، إضافة إلى إطلاق سراح العشرات من الإرهابيين من سجون المدنيين. وفي 19 مايو الماضي اغتال مسلحون القيادي الليبي عبدالله مخلوف، رئيس المجلس التسييري لبلدية كابوا الواقعة شمال غرب ليبيا ومن أهم الشخصيات الداعمة للجيش الليبي والمعارضة للوجود التركي في بلاده، رميا بالرصاص، بعد اختطافه من أحد أسواق المدينة.

واتهمت الحكومة المؤقتة في بيان الميليشيات المسلحة التابعة لحكومة الوفاق بالوقوف وراء عملية التصفية، وقالت إن الشيخ عبدالله مخلوف "دفع حياته ثمنا لانحيازه للجيش الوطني الليبي في معركته ضد الإرهاب والاحتلال

والديمقراطية بأنه كان أحد أبرز مهندسي انقلاب "فجر ليبيا" حيث يملك الوصاية على العبيد من ميليشيات صمراتة التي يجرها وفقا لمصالح الإخوان المسلمين.

ووضعت الجرائم التي ارتكبتها الميليشيات بشأن الجرائم التي ارتكبتها فتحى باشاغا الذي يدعي الدفاع عن الديمقراطية، من بينها تأييده لانتقال الذي نفذته ميليشيات إسلامية على نتائج الانتخابات التشريعية في 2014، وهو الانقلاب الذي أدخل ليبيا في حالة الفوضى التي تعيشها منذ نحو ست سنوات وراح ضحيتها المئات من المدنيين الأبرياء. ويتهم باشاغا الذي يدعي حرصه على بناء الدولة المدنية

باحثون وسياسيون يرفعون من أهمية الفكر لمحاربة التطرف في أوروبا

هذا الفيروس الذي فكك المجتمعات الأوروبية وهو ما يساهم في الحد من انتشاره والسيطرة عليه".

ودعا نوريل إلى الاستفادة من كتاب «السراب» للمفكر الإماراتي جمال سند السويدي لما يشكله من تجربة ناجحة وهامة في هذا الإطار.

الندوة التي انتظمت على منصة زوم ركزت على موضوعات تكتسي أهمية من بينها دور الفكر في مواجهة التطرف والإرهاب

وفي المقابل قالت الدكتورة إيفا ساينز ديان الباحثة في معهد جيرماك بالجامعة الكاثوليكية في لوفان أن التعليم هو المفتاح الأساسي للحد من التطرف والإرهاب.

وأشادت الدكتورة ديان بنجاح التجربة التعليمية في الإمارات العربية المتحدة التي اعتمدت في مناهجها كتاب «السراب»، وأعربت عن أملها في أن تتم إضافة هذا الكتاب إلى مقررات النظم التعليمية في دول أخرى.

واختتمت الندوة بحديث جان فالير بالداكينو، رئيس دائرة البحث والتحليل الجيوسياسي في باريس عن التجربة التعليمية لكتاب «السراب» شديدا على مزايا هذا الكتاب الفكرية والتثويرية. كما أشاد الدكتور ماغنوس نوريل الباحث في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، بوجود التطرف في المجتمعات كالفيرس الذي لا يمكن علاجه من دون التعرف عليه والتعرف على مسبباته، معتبرا أنه "هنا يأتي دور المفكرين في تعريف المجتمع على حقيقة

في تبيان حقيقة الجماعات المتطرفة والإرهابية مما يساهم في تخفيف حدة انتشار الإرهاب والتطرف في العالم بشكل عام وأوروبا بشكل خاص.

كما أثنى سبيدا على كتاب «السراب» مدير مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في أبوظبي ووصفه بالموسوعة الغنية في مجاله. وتكافح العديد من الدول الأوروبية على غرار ألمانيا وفرنسا لتخفيف منابع التطرف الإسلامي واليميني والذي تفاقم خطره مع استمرار هجماته.

وشدد البروفيسور ريكارد زيباتا باريرو مدير معهد غربتيم في جامعة مومبي فابرا في برشلونة أيضا على أهمية التعليم للحد من أفة التطرف والإرهاب وهو نفس الأمر الذي ركزت عليه الدكتورة رندة صايغ، أستاذة

المتطرف الذي غزا المجتمعات الأوروبية معتبرا أن كتاب السراب للدكتور جمال السويدي يمكن أن يقوم بهذا الدور لما يتمتع به من مقومات علمية وتعليمية في هذا الإطار.

واعتبر البروفيسور ميخائيل ريختيك، مدير معهد العلاقات الدولية والتاريخ العالمي في جامعة لوباتشيفسكي الحكومية الروسية، أنه من أجل الفوز في المعركة ضد التطرف والإرهاب يجب خلق نوع جديد من التعاون الدولي قائم بشكل أساسي على مبدأ الأمن الإنساني.

وشدد خوسيه سبيدا، عضو مجلس الشيوخ الإسباني والجمعية البرلمانية في مجلس أوروبا، على أهمية دور الجهود الفكرية في مكافحة التطرف والإرهاب وعلى أهمية دور المفكرين

في مواجهة التطرف والإرهاب، ودور التعليم الوطني في محاربة انتشار التطرف، وأهمية إعداد مواد تربوية تناسب مراحل التعليم كافة وذلك من أجل تخفيف نسبة التطرف والإرهاب في المجتمعات.

وخلال هذه الندوة أكد الدكتور نضال شقير، الاستشاري الحكومي الاستراتيجي وأستاذ التواصل الاستراتيجي والعلاقات الحكومية في باريس، في بداية الندوة أن معركة محاربة الأفكار المتطرفة والإرهابية لا تزال طويلة وأن هذا النشاط يأتي في سياق حملة أوروبية كبيرة بدأت في عام 2018، وهي تهدف للترويج لدعم الجهود الفكرية في مواجهة الأفكار المتطرفة التي غزت المجتمعات الأوروبية.

وأضاف شقير أنه "في الوقت الراهن وفي ظل خطر الأفكار المتطرفة، فإنه من الضروري إعطاء الأولوية لتشجيع الجهود الفكرية ودمجها في إطار تعليمي قادر على إنتاج أجيال جديدة



إجماع على مكافحة التطرف أنى كان مصدره

إصدار جديد للكاتب التونسي بوكثير دوامة

فالكاهن (السلطة الدينية) يتواطأ مع السيدة الشقراء (العدو) لتدمير السد أي تدمير الأرض كلها. وما يساعد على نجاح الخطة الخلاف بين الأشقاء أبناء الملك الغائب من جانب وغياب الوعي الشعبي لأهل الأرض فهم يعملون تحت إمرة السيدة الشقراء لهدم السد وهم يظنون أنهم يرمونه وهنا تقوم المفارقة على غياب الوعي بالآزمة التاريخية التي تمر بها البلاد عند الأشقاء الثلاثة والشعب.



بوكثير دوامة يستكمل بوعي ودراية مسيرة الأديب التونسي محمود المسعدي

الأشقاء يتقاتلون في ما بينهم ليصل الأمر إلى أن يقتل الأخ السانج ربع أخاه الحكيم صاحب الفكر الناقد حازم، بينما غرق الثالث مهيا تارة في أزمته النفسية من الكاهن وتارة في إغراء السيدة الشقراء.

يرى عمر نقرش، أستاذ الفنون المسرحية بالجامعة الأردنية، أن "سيل العرم" معمار مسرحي ينتقل فيه الكاتب بسلاسة من صورة مشهده إلى أخرى، من حالة إلى حالة أخرى مغايرة تتضح من خلال الحوارات المختصرة بين الشخصيات، ومن خلال الطرح الجري الذي تناول عبره علاقة الدين بالسلطة وسيطرة كل منهما على الآخر. يضع بوكثير دوامة الجمال والقوة والدهاء في شخصية الأنثى، التي ظهرت كمصيدة تتجمع فيها الرغبات والزوات والشهوات، لتجري تحولا في سير الأحداث وتصبح المحرك الرئيسي للفعل الدرامي في النص، وذلك من خلال سيطرتها على العقل الذي لم يستسلم للدين ولا للسلطة، ومن خلال سحرها الذي أغوى رموز الدين والسلطة، حتى أصبح وجودها المتفق عليه مقارنا للجدل المختلف عليه أيضا. في "سيل العرم" النبض الدرامي زاخر ومكثف، بلغة درامية خالطتها استجاءات وتناصات دينية ومثولوجية وأثربولوجية ونفسية وتقاطعات سياسية دينية عميقة، ترقى إلى السلاسة الشعرية.

كان النص صوت نذير يطلقه الكاتب ولا يفقا أن يتبرد في أذاننا، يدعونا إلى اليقظة تلو اليقظة في عالم يوجع بالأحقاد والفن. وكأنما التاريخ يعيد نفسه ولكن هذه المرة من ديق ناقوس الخطر.

العبارات والمقاطع تجعل القارئ كأنه أمام فيلم سينمائي متكامل بتقنيات حديثة. نسمع فيه الأصوات أيضا، تميزها، تانس لها أو تنفر منها، تبعنا للحالة وللتنصرف والانتساء والانزمام لكل منها. لنكتشف أن أسلوب المؤلف نابع من خميرة خياله وخبرته التقنية، برشاقة محملة بالذلال.

إن استراتيجية بناء الصورة الدرامية عند بوكثير دوامة وضعت الشخصيات في أماكنها وأزمنتها المناسبة إضافة إلى استيفائها للمقومات الأساسية التي تنهض عليها ابتداء من الدوافع التي تحركها وعوامل نموها وأوجه التباين بينها وبين ما يحيط بها من شخصيات.

في "سيل العرم" يستكمل بوكثير دوامة بوعي ودراية مسيرة الأديب التونسي محمود المسعدي في نزغته الإنسانية وتساؤلاته الوجودية من خلال القدر الجدلي للأسئلة والتساؤلات.

تونس - يقدم الكاتب التونسي بوكثير دوامة نصه المسرحي الجديد بعنوان "سيل العرم"، والذي يواصل فيه الكاتب مشروعه في التأليف المسرحي من خلال التأليف ما بين التراث والتاريخ والحاضر عن طريق الإسقاطات التي تميز أغلب نصوصه. وصدر الكتاب الجديد لدومة حديثا عن دار ديار للنشر والتوزيع في تونس حيث جاء في 116 صفحة، مزيّنا بصورة للغلاف من إنجاز الفنان السوري رامي شغبو.

وقد تصدّرت الكتاب مُقدّمتان، الأولى للباحث المسرحي الأردني عمر نقرش بعنوان "سيل العرم.. الجنان الموعودة والجنث المؤوودة"، والثانية للباحثة والناقدة المسرحية المصرية سامية حبيب بعنوان "سيل العرم.. ودائرة التيه".

وتلقت سامية حبيب إلى أننا حين ننتهي من قراءة نص بوكثير دوامة "سيل العرم" سيقفز السؤال: هل نحن أمام نص تاريخي يستلهم فكرته من التاريخ حين تم بناء سد مارب في اليمن ثم هدم في مؤامرة تهدف إلى دمار بلد عامر بالبناء والزرع والحضارة؟ أم نحن كقراء ومشاهدين أمام قصة سد ماء آخر في أرض أخرى من العالم؟

وفي مفتتح النص نجد الكاتب يحدد عنوانا للمشهد بكلمة "القطرة الأولى" أي أنه لا يستخدم المصطلح الفني المعهود "مشهد - فصل" بل يأخذ كلمة جديدة في وصف المشاهد وهي القطرة

ويليه رقم من رقم 1 إلى 10 بالتالي. وتلك إضافة من الكاتب تربط بين موضوع النص وهو سد الماء وبين الماء في أقل صوره وهي القطرة، وجمعها قطرات، تتشكل السد الذي يضم ماء غزيرا بين جبلين. ثم يكمل وصف المكان بأنه "أرض إلى الجنوب" فوق سد عظيم حيث يتعانق الجبلان. ولم يحدد الكاتب في النص أي جنوب يقصد ربما قصد سد مارب في اليمن المسعدي في الجنوب، وربما يقصد سودا أخرى.

«سَيْلُ العَرَمِ» مسرحية تتميز بطرحها الجري الذي تناول عبره علاقة الدين بالسلطة وسيطرة كل منهما على الآخر

وأيضا لم يحدد الزمان بتاريخ معين بل اختار تعبيراً يدل على القدم "زمن غابر"، ولم يذكر في أي قرن أو عام محدد. وحسنا فعل الكاتب فلم يرد أن يشغلنا بتفاصيل وربما قصد أيضا أن يعرض أزمة تتكرر في كل مكان وزمان، فهذا التجريد يجعل الفكرة عامة شاملة وإنسانية.

يدور النص حول أشقاء ثلاثة يجيرهم موعد في الفجر مع الكاهن في غياب الأب الملك، بتلك البداية يبدأ النص منذ القطرة الأولى، غياب الملك الأب غير مبرر للأبناء الثلاثة؛ ربع ومهياف وحازم، كما أن موعد الكاهن أيضا غير مفهوم الأسباب لديهم. بدأ الحدث الكميبيوتر الصغير، لكون الصورة تتركز على ممثل واحد، ويمكن إبراز حركته ولامحبه بطاقات قريبة.

انضح ذلك في عرض "اليوم الأخير" عبر البوتيوب، إذ تمكن المشاهد من ملاحقة أداء مروة الأطرش في العرض الصعب المركب الذي يشرح الأزمة السورية في ظل الجوارب والعزلة والتمزق وسوء الأحوال على المستويات الجماعية والفردية.

يقول الواقع إن الأثرين: أخلاهما مُر، فإما أن يبقى المسرح مغلقا فترة أخرى لمنع المجازفة، وإما أن يتم الفتح بنسبوت للتنقيح عن المسرحيين والجمهور، لكن التبعات المحتملة لذلك القرار قد تجعل الموافقة النهائية على تنفيذ مهمة ثقيلة وبطيئة.

أما الأخ الثالث حازم فيرفض وجود الكاهن تماما لرفضه تدخل السلطة الدينية في شؤون الحكم بسبب غياب الملك الأب. وهذا الخلاف بين الأشقاء هو المدخل الذي ينفذ منه الكاهن ويتحكم في القرار الذي سوف يدمر البلد.

مسرحيون مصريون يقترحون العودة إلى الخشبات

التباعد الاجتماعي قد يخلق ثيمات مبتكرة قائمة على التحدي والتجريب



مروة الأطرش في جانب من المسرحية السورية «اليوم الأخير»

الجمهور بالخشبة عبر قنوات البوتيوب والعروض الافتراضية واستعادة ذاكرة المسرحيات الحية.

في هذا الصدد، ادلى مهرجان شرم الشيخ للمسرح الشبابي، بدلوه مؤخرا بالبدء في بث عروض دوراته السابقة عبر قناته على البوتيوب، كتعويض عن تأجيل إقامة دورته الخامسة التي كان من المقرر انطلاقتها مؤخرا.

على الرغم من انتقاد الغيورين على المسرح الية بث المسرحيات إلكترونياً، عبر قنوات وزارة الثقافة وغيرها، على اعتبار أن المسرح لا يكون بلا خشبة وممثلين وجمهور ورد فعل، إلخ. فإن هذه الطرق الثانوية للعروض حافظت على الحد الأدنى من ربط المتلقي بفنّه المفضل، وفتحت الباب لمشاهدة هذه العروض في أي مكان وزمان.

من أحدث العروض التي جرى بثها المسرحية السورية "اليوم الأخير"، وهي مونودراما من تأليف وإخراج بزن الداووك، وبطولة مروة الأطرش، وعرضت للمرة الأولى ضمن الدورة الأخيرة لمهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي.

إذا كانت عروض "المونودراما" الأنسب لمسرح التباعد الاجتماعي الذي يدعو المسرحيون إلى انتقائه إلى حين انتهاء الأزمة، فإن هذه العروض الصغيرة كذلك هي الأسهل حال نقلها بالكاميرا وعرضها على شاشة الموبايل أو الكمبيوتر الصغير، لكون الصورة تتركز على ممثل واحد، ويمكن إبراز حركته ولامحبه بطاقات قريبة.

انضح ذلك في عرض "اليوم الأخير" عبر البوتيوب، إذ تمكن المشاهد من ملاحقة أداء مروة الأطرش في العرض الصعب المركب الذي يشرح الأزمة السورية في ظل الجوارب والعزلة والتمزق وسوء الأحوال على المستويات الجماعية والفردية.

يقول الواقع إن الأثرين: أخلاهما مُر، فإما أن يبقى المسرح مغلقا فترة أخرى لمنع المجازفة، وإما أن يتم الفتح بنسبوت للتنقيح عن المسرحيين والجمهور، لكن التبعات المحتملة لذلك القرار قد تجعل الموافقة النهائية على تنفيذ مهمة ثقيلة وبطيئة.

من أجل أن يقاوم "أبو الفنون" الذبول بالقدر المخاح، لكن تعييبها المجازفة الصحية.

وإلى حين الانتهاء من دراسة أبعديات تفعيل هذه الخطوة الجريئة، يبدو جليا في المشهد أن المسرحيين لا يزالون يمشون في طرقهم الأخرى الثانوية لإنعاش فن المسرح، وربط

وفي إطار منظومة "العادي الجديد"، ومع مراعاة خصوصية مؤسسات إنتاج النشاط المسرحي بمصر، أُنبتت تصورات لجنة المسرح بشأن استعادة النشاط حول أمور عدة، منها: استغلال الفضاءات المفتوحة في عروض مناسبة، مع وضع الشروط الفنية المناسبة لحماية العاملين بالمسرح وجمهوره.

في طرحة الذي قدّمه حاتم حافظ، أشار إلى أنه بالنسبة إلى المسارح المغلقة، يمكن تنظيم عروض الممثل الواحد وعروض الممثلين الأربعة بحد أقصى، تبعا للمساحة، فخشبة مسرح كبيرة نسبيا مثل مسرح السلام تقام عليها عروض باربعة ممثلين، أما خشبة صغيرة كخشبة الغد تقام عليها عروض مونودراما.

وفق هذا التصور من الأفضل تشجيع مهرجانات فنية تضم أكبر عدد من العروض الصغيرة في فترة زمنية قصيرة، مع مراعاة التباعد الاجتماعي داخل الصالات، وضرورة ارتداء الكمامة، وتوفير الإشتراطات الصحية.

ومن بين الشروط المقترحة، ألا تزيد مدة العرض على ساعة، ويتبع الممثلون قواعد المباحة الجسدية أثناء الأداء، بحيث يستعاض مخرج العمل عن التلامس والمواجهة والاحتكاك إلى آخر هذه الأشكال بحيل مسرحية جديدة تحافظ على البناء والمعنى.

جرى الاتفاق على أن الحياة في ظل الوباء تختلف عما سبق، وبالتالي فإن وجود مسرح مقيد نسبيا وتحت أي شروط أفضل من التوقف الكامل، ولذلك لقيت هذه الدعوة استجابة من عدد غير هين من المسرحيين الذين لم ينكروا وجود قدر من الخطورة في إقامة التجمعات، لكنهم ينظرون إلى حجم الضرر المادي الذي انتاب العاملين في المسرح، والتضرر المعنوي لتوقف هذا الفن عن أداء دوره التثقيفي.

لعل من أسباب حماس المسرحيين لهذه التوصيات، أنه قد داعبت خيالناهم إمكانية أن تلهم هذه الإشتراطات المسرحية الجديدة الفنانين أفكارا غير نمطية من حيث النص والإخراج والأداء والسينوغرافيا والزمان والمكان، بما يعني أن يؤدي مسرح التباعد الاجتماعي إلى ثيمات مبتكرة قائمة على التحدي والمغامرة والتجريب.

مع شروع القاهرة في تخفيف قيود الحظر تدريجياً وإعادة بعض الأشغال والقطاعات، سيطرت على أطياف من المسرحيين المصريين رغبة جادة في إضاءة أنوار المسارح خلال فترة وجيزة، مع توخي شروط السلامة، والاعتماد على الساحات المفتوحة.

القاهرة - يبدو أن عشق المسرح يفوق كل تصور، فلم يمنع تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا في مصر من الدفاع عن "أبو الفنون" بأليات جديدة تناسب المرحلة الحالية.

وتلبورت أسأل المسرحيين في صيغة مقترحات منهجية تبنتها لجنة المسرح بالمجلس الأعلى للثقافة وطرحتها رسمياً كتصورات يمكن تحقيقها من أجل إحياء الحفلات المسرحية قريبا على الأرض بضوابط معينة، وعدم الاكتفاء بالعروض الرقمية والافتراضية التي لم تحقق إشباعا كافيا للجمهور، ولم تحل

بطبيعة الحال مشكلات العاملين في القطاع بعد التوقف الكامل للعروض الحية.

ضوابط وشروط

"إلى كل المسرحيين الذين افتقدوا المسرح جدا"، أهدى الفنان محمد مصطفى أغنيته الجديدة "راجعين" التي طرحها على البوتيوب قبل أيام قليلة، وهي من كلماته والحانه وتوزيعه، وتناول فيها بصدق وحميمية مشاعر المسرحيين الحاملين بلمس الخشبة بشوق بعد طول تعطش وانتظار، وفيها يقول "واحشانا الملة الحلوة وأيام البروفات، فإكر ده أنا أنسى اسمي وما أنساك التمثيل، من تاني أكيد راجعين، وميرجع ناس تانيين، ويأنا في كل مكان".

«المونودراما» تعتبر الأنسب لمسرح التباعد الاجتماعي الذي يدعو المسرحيون إلى انتشاره إلى حين انتهاء الأزمة

بالنظر إلى المشهد المسرحي المصري في الوقت الراهن، يتضح أن هذه الأغنية وغيرها من هواجس محبي المسرح وخواطرهم وإلهاماتهم ليست ترجمة لحلم عابر أو رغبة مستحيلة، فالمسرح يناهز مناصره بالفعل، وهؤلاء بدأوا يفكرون في مخططات واستراتيجيات لاستعادة النشاط المسرحي الجماهيري، كمعبر حقيقي عن هذا الفن العريق، دون إهدار للعروض الافتراضية والرقمية لزيادة إثراء الساحة، لكن مع الاعتراف بأن هذه العروض البديلة على الشاشات ليست مسرحا كاملا، وذات أهمية ثانوية في تمرير المسرحيات إلى الجمهور، وإن حققت آلاف المشاهدات.

يعتمد الدور الذي يجب أن يؤديه المسرح، فنياً وثقافياً واجتماعياً، على انفتاح المسرح على الشعب، وعلى استخدام فضاءات أخرى غير مسرحية للاشتباك مع الثقافة التقليدية للناس. من هذا المنظور، انطلقت لجنة المسرح التابعة لوزارة الثقافة المصرية بتشكيلها الجديد، وفق مقررها الكاتب المسرحي حاتم حافظ، في وضع سياسات استشارية للعمل المسرحي، وذلك بمراعاة رغبة المسرحيين الذين حرصوا على إمداد اللجنة بالأراء والمقترحات والخطط التي يمكن أن تتحول إلى مشاريع قيد التنفيذ.

بالقياس إلى تجارب بعض الدول التي قررت استئناف النشاط العام، ومنها ألمانيا وإسبانيا وسنغافورة،

شريف الشافعي
كاتب مصري



القاهرة - يبدو أن عشق المسرح يفوق كل تصور، فلم يمنع تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا في مصر من الدفاع عن "أبو الفنون" بأليات جديدة تناسب المرحلة الحالية.

وتلبورت أسأل المسرحيين في صيغة مقترحات منهجية تبنتها لجنة المسرح بالمجلس الأعلى للثقافة وطرحتها رسمياً كتصورات يمكن تحقيقها من أجل إحياء الحفلات المسرحية قريبا على الأرض بضوابط معينة، وعدم الاكتفاء بالعروض الرقمية والافتراضية التي لم تحقق إشباعا كافيا للجمهور، ولم تحل

بطبيعة الحال مشكلات العاملين في القطاع بعد التوقف الكامل للعروض الحية.

وفي إطار منظومة "العادي الجديد"، ومع مراعاة خصوصية مؤسسات إنتاج النشاط المسرحي بمصر، أُنبتت تصورات لجنة المسرح بشأن استعادة النشاط حول أمور عدة، منها: استغلال الفضاءات المفتوحة في عروض مناسبة، مع وضع الشروط الفنية المناسبة لحماية العاملين بالمسرح وجمهوره.

في طرحة الذي قدّمه حاتم حافظ، أشار إلى أنه بالنسبة إلى المسارح المغلقة، يمكن تنظيم عروض الممثل الواحد وعروض الممثلين الأربعة بحد أقصى، تبعا للمساحة، فخشبة مسرح كبيرة نسبيا مثل مسرح السلام تقام عليها عروض باربعة ممثلين، أما خشبة صغيرة كخشبة الغد تقام عليها عروض مونودراما.

وفق هذا التصور من الأفضل تشجيع مهرجانات فنية تضم أكبر عدد من العروض الصغيرة في فترة زمنية قصيرة، مع مراعاة التباعد الاجتماعي داخل الصالات، وضرورة ارتداء الكمامة، وتوفير الإشتراطات الصحية.

ومن بين الشروط المقترحة، ألا تزيد مدة العرض على ساعة، ويتبع الممثلون قواعد المباحة الجسدية أثناء الأداء، بحيث يستعاض مخرج العمل عن التلامس والمواجهة والاحتكاك إلى آخر هذه الأشكال بحيل مسرحية جديدة تحافظ على البناء والمعنى.

جرى الاتفاق على أن الحياة في ظل الوباء تختلف عما سبق، وبالتالي فإن وجود مسرح مقيد نسبيا وتحت أي شروط أفضل من التوقف الكامل، ولذلك لقيت هذه الدعوة استجابة من عدد غير هين من المسرحيين الذين لم ينكروا وجود قدر من الخطورة في إقامة التجمعات، لكنهم ينظرون إلى حجم الضرر المادي الذي انتاب العاملين في المسرح، والتضرر المعنوي لتوقف هذا الفن عن أداء دوره التثقيفي.

لعل من أسباب حماس المسرحيين لهذه التوصيات، أنه قد داعبت خيالناهم إمكانية أن تلهم هذه الإشتراطات المسرحية الجديدة الفنانين أفكارا غير نمطية من حيث النص والإخراج والأداء والسينوغرافيا والزمان والمكان، بما يعني أن يؤدي مسرح التباعد الاجتماعي إلى ثيمات مبتكرة قائمة على التحدي والمغامرة والتجريب.

مقاومة الذبول

هذه العودة المقترحة للمسرح المصري، هي الخطوة الأكثر عملية في مسيرة الخطوات التي قام بها مسرحيون منذ بداية الجائحة.

مجلة «الجديد»: الجرافيتي يحتل مدن العالم

صدر العدد 65 من المجلة في ظل لحظة كونية عصيبة



تقدّم مجلة «الجديد» الثقافية اللندنية للمعتصمين في البيوت وجبة من ثمرات العقول والأرواح، وتتوجه في الوقت نفسه بالتحية إلى كل من أزرها بمواصلته الكتابة، والمغامرة الفكرية والجمالية التي بدأتها معهم قبل خمس سنوات ونيف، متطوعين لحمل شعلة الكتابة الجديدة والمبتكرة والفكر النقدي الجري.

عواد علي
كاتب عراقي

صدر في لندن العدد 65 (يونيو 2020) من مجلة «الجديد» الثقافية الشهرية بنسخة إلكترونية. وجاء العدد في ظل لحظة كونية عصيبة جمعت فيها سحب متلبدة غطت سماء العالم، وجعلت من غد الإنسان يوما مديدا مجهولا.

وإذا كان عدد المجلة المزيج لشهري أبريل ومايو الماضيين قد كشف عن يوميات الكاتبات والكتاب العرب في معتزلاتهم، وحمل عنوان «الكوكب الأسير»، فإن العدد الحالي يواصل، من خلال ملف بعنوان «الجرافيتي يحتل مدن العالم» (وهو فن الرسم والكتابة على الجدران)، رصد الظواهر والأفكار والتصورات المرتبطة بجائحة كورونا والأحوال المحيطة بها، لدى الكاتبات والكتاب العرب، إلى جانب تقصيه لانعكاس الجائحة في فنون الشارع المتمثلة في الجداريات الفنية، ليس في العالم العربي وحده، وإنما في عدد من عواصم الشرق والغرب على حد سواء، فالوباء يرزف في كل مكان موحدًا بين الضحايا ومساويا في الأقدار، والتعبير في مواجهته لا يختلف عن ذلك.

في افتتاحية العدد كتب رئيس التحرير الشاعر نوري الجراح كلمة بعنوان «رسائل إلى كائنات المستقبل: في السؤال عن صباح يوم غد» طرح فيها مجموعة أسئلة عذبا قطرات في محيط من الأسئلة التي أخذت تطرق أذهاننا ومخيلاتنا، بينما نحن في مواجهة تسونامي الوباء، وقد تحول إلى طوفان حمل كل كائن إلى كهف منها.

من هذه الأسئلة كما يرى الجراح «هل نجرح لنا منذ الآن أن يظن السؤال عن ما بعد كورونا، بينما نحن في قلب الجائحة الكبرى التي عصفت بكوكبنا؟»، «هل نحن في قلب عملية تغيير قسرية كبرى فرضتها وتفرضها علينا الجائحة؟ تغيير في علاقتنا بانفسنا؟ تغيير في علاقتنا بالآخر.. الآخر قريبا وبعيدا؟»، و«هل يعقل أن تتحول الجائحة إلى لحظة تساوي بين الضحية والجالد في مجتمعات غابت عنها العدالة وسلبت فيها الحريات، وبسات الخلل معها لصالح المحتل والديكتاتور والفاقد؟». وقد شكلت أغلب مواد العدد استجابات لهذه الأسئلة، بعضها أخذ شكل المقالة، وبعضها شكل الخاطرة الأدبية أو القصيدة الشعرية، وأحيانا شكل اليوميات وغيرها، كلها يُمجّجها التاملات الفلسفية.



الجرافيتي يحتل مدن العالم

يكتب عمّار الماسون في ملف «الجرافيتي يحتل مدن العالم» مقالا بعنوان «لم تبق في الشوارع إلا جدران الجرافيتي: لا أحد هنا ولا هناك»، يقول فيه «شوارع العالم الفارغة والحجر الصحي جعلنا جميعا كيشر نعيد النظر في أولوياتنا، سواء على المستوى الشخصي والجماعي أو ذلك العنلي والسياسي، الشوارع والفضاءات العامة التي كانت مساحات صراع، أصبحت خالية بسبب الخوف من العدوى والإجراءات الاستثنائية التي فرضتها الحكومات على مواطنيها حفاظا على حياتهم وصحتهم، وشكل

منع التجمّع والتلامس أزمة لا ندري إلى الآن درجة جدّيتها وأثرها». ويصف الماسون الجرافيتي بأنه يعكس أشد الهواجس الآنية بصورة ساخرة، مُتحررا من ضرورة الصوابية السياسية، ومُنتقدا للسلوك البشري في ظل فقدان الناس للملكية الفضاء العام، وتحول مساحات التجمّع إلى ما يشبه مساحات القتال.

ويرى الماسون أن الوباء الحالي شكّل تحديا للثقافة الشعبية والمخيلات التي تقدمها عن البطولة، فالشخصيات التقليدية كسوبر مان وسبايدرمان وغيرهما من الأبطال الذين يواجهون الشر والأخطار التي تهدد مصير البشرية، يبدون شاحنين، يشبهوننا، قدراتهم

يشبهوننا، قدراتهم «الخارقة» لا تحمل أي جدوى، بل يكتفون مثلنا بوضع الكمامات، والتجول في الشوارع الفارغة، فالخطر هذه المرة لا يحتاج قدرة على الطيران أو تسلق الأبنية، بل يتطلب هدوءا وتركيزا عاليين، وتجارب مخبرية طويلة كي ينجح تصنيع الترياق.

ويخلص الروائي والكاتب عبدالله مكيور في مقاله «احتلال الشارع.. الجرافيتي يتمرد على العزلة» إلى أن التاملات التي يمكن استخلاصها من تجارب الجرافيتي المختلفة تبني أفعالا موازيا لأرقام الضحايا والإصابات والمتعافين معا، خط بياني لا يمكن ضبطه إلا بجمع كل اللوحات في كل بلد على حدة والعمل على تحليلها لنقرأ معا وجهة النظر الجرافيتية بكل جغرافية بخصوصيتها وعموميتها في وقت واحد، فالخصوصية تنبع من كون لوحة الجرافيتي انشغالًا بالمحلي في خطوتها الأولى، لكن ما يحدث مثلا في ممرات البيت الأبيض الأميركي أو القصر الرئاسي الصيني قد نجد صدها على حائط قديم في مدينة أفريقية أو أوروبية أو عربية، لوحات امتلك أصحابها الجراءة التامة للخروج إلى الفضاء وإعادة رسم مشهد الحياة التي حاصرها كورونا، فكانت لوحات ثابتة في واقع

متحرّك يتلمّس الناجون فيه مواطني أقدامهم».

ويبين الكاتب مخلص الصغير، في مقاله «الجدران تتكلم: الجرافيتي ينازل كورونا في الشوارع»، أن ما يمكن أن نسميه «جرافيتي كورونا» يختلف عن التجارب السابقة في فنون الشارع. فأبّان الثورات أو الأزمات، وحتى في الأيام التي نسميها «عادية»، يكون ثمة عابرون ومارة هم الذين يشكلون جمهور هذا الفن، وهم «المتلقي المتوقع» والواقعي. أما في زمن كورونا، فقد ابدع فنان الجرافيتي عمله دون أن يتوقع متلقيًا حاضرا للتفاعل معه. بل هو يعلم أن المتلقي غائب أو مغيب عن فضاء التفاعل الجمالي، لنقل إنه يقدم عملا لمن يمكن أن نسميه «اللامتلقى». وهنا، يصير الجرافيتي موضوع هذا المقال، أشد تحسرا، وهو يتخلص من رقابة المؤسسة، كما لا يخضع لانتقادات المتلقي وتوقعاته.

ضم العدد، ضمن ملف «قصائد البيت» تجارب شعرية لزاهر الجافري «صناع الأعالي»، سامر أبوهواش «غرفة مكتظة بمقعد واحد»، عبده وازن «ذئب كورونا»، ومها العتوم «كلامي المسكون بالغباء»، وقد أشار المحرر في تقديمه للملف «يبدو أن البيت سيستعيد مكانته الكبيرة في الشعر كما في الخطابات الفكرية والأدبية في كل الثقافات، فهو الملجأ الأول والآخر للهاربين من طوفان الوباء».

يكر عبده وازن في قصيدته عنوانا فرعا لها هو «اليوم في الرابع والعشرين من آذار 2020، بل قبله منذ شهرين وأكثر أو بعده»، شاحنا إياها بنبرة غضب ضد العالم، مشيرا إلى سقوط قناعه (قاصدا وجهه)، ونبوءاته المزيفة، وفردوسه المصطنع الذي رسمه لنا، وأكاديبه التي أدمنها علانية، وأحلامه التي بلغت أقصى الكواكب، وأوهامه الالامعة في ليلنا، ومنذد بما نسميه العالم الأول، وترسانته النووية وثورته التكنولوجية الهائلة، وأوهامه التي أغرى بها البشر، وعولمته المتوهمة، ومختبراته السرية، واختراعاته الفائقة الخيال، والذكاء الاصطناعي، وما يسميه سباق التسليح. من مقالات العدد نقرأ «غاية السرد والعودة إلى الذات» لأحمد شحيمط، «الذات والآخر في النص النسوي» لنهله راحيل، «الخوف من الحرية» لنورالدين قدور رافع، «الولادة المدنية

للإنسان: المواطن والمواطنة بين أرسطو وجان جاك روسو» للشهيد العلوي مولاي المهدي، «حذار التمنر: تحدي العزل الكوروني بالاتصال الروحي مع الآخر» لسامية عزام، و«ما بعد كورونا» لعبدان ياسين. كما نقرأ، في زاوية أصوات، مقالا لسعيد خطيبي بعنوان «إنسان ما بعد كورونا: في شعرية الأقوال المكتمة».

وفي باب فنون كتب كل من الشاعر والناقد التشكيلي فاروق يوسف عن تجارب ثلاثة رسامين من المغرب بعنوان «المسافر في بريته والمقيم في مراهته والمغرم بإيقاعاته»، والناقد شرف الدين ماجدولين عن الفن المعاصر وانزياحات الأزمنة الراهنة.

أما في باب القص فقد نشر العدد قصتين الأولى «حديث الغياب» لجمعة بولكيب، والثانية «الرجل الذي يصفق» لحجاج أدول.

قراءات نقدية

في العدد أيضا قراءات نقدية في أعمال إبداعية وعروض لكتب جديدة، منها قراءة ناهد راحيل في ديوان «المرأة التي نظرت في المرأة حتى اختفت» للشاعرة سارة عابدين، وقراءة هيثم حسين في رواية «رحالة» للبولندية أولغا توكارتشوك الحائزة على جائزة نوبل للأداب سنة 2018، وعرض كاتب هذه السطور لكتاب الناقد محمد صابر عبيد «جماليات الخطاب السري»، وهو موسوعة نقدية في أربعة أجزاء تسبر غور طبقات نصوص السيرة وتحولاتها.

وتضمن العدد حوارين في الأدب والنقد، الأول مع الكاتب القصصي المصري أحمد الخميسي، إجراء مصطفى عبيد، والثاني مع الناقدة والكاتبة العمادية عزيزة الطائي، أجرته يسرى أركيلة. ويقدم الحواران، كل في حيزه وانطلاقا من شخصية صاحبه، معرفة بالشخصية وإبداعاتها وجهودها النقدية وأفكارها ومواقفها وتطلعاتها.

وخصص العدد باب اليوميات للشاعر والناقد عبدالرحمن سيسو، سفير فلسطين في سلوفاكيا، يسرد فيها تاملاته عند نهر الدانوب تحت عنوان «أخري وأنا في برهة عدم»، ويقف فيها على مواجهة العالم لجائحة كورونا، متساؤلا «هل يمكن للعلم البشري الخالص أن يكون إنسانيا، عن حق، فيوقف نفسه، وكل منتسبيه، أمام

المرايا، ليشرع وإياهم في استخلاص دروس وعبر وخلاصات وجودية إنسانية تستجيب لنداءات الوجود في مواجهة اجتياحات التوحش البشري والعدم».

أما في باب رسائل ثقافية، فقد نشر العدد رسالة من باريس بقلم الكاتب أبوبكر العيادي، حملت عنوان «فلاسفة الغرب في مواجهة الوباء: هل نحن اليوم أمام عالم معلق، أم عالم

محطم، أم عالم متحوّل؟»، ورسالة من نيكاراغوا بقلم الكاتبة غدير أبوسينية عنوانها ب«أساطير معاصرة.. حرب الكينا والكورونا في نيكاراغوا».

يختم مؤسس المجلة وناشرها الدكتور هيثم الزبيدي العدد بمقال عنوانه «تجمعهم القهوة ويفرقهم فيسبوك: فرصة للتقارب الاجتماعي»، يؤكد فيه أننا «نعاني هذه الأيام من «التباعد الاجتماعي»، وصار لزاما على الجميع الإبقاء على مسافة من الآخرين.

كورونا فرض واقعا اجتماعيا جديدا. ثمة نضج أجمل ما أنجزناه خلال وأنه لن يدوم. هناك حركات احتجاج ضده وهناك ما يكفي من التمرد على السلطات التي تسعى لرفضه. الإنسان، الكائن الاجتماعي، يريد أن ينجو باهم إنجاز حقه على مدى العصور: المجتمعات».

ورغم أن العمل عن بعد، والاستغناء عن المكاتب وعن وظائف بمنظومة عمل أساسها التطبيقات الإلكترونية مفيد، فإنه لا يغني، في رأيه، «عن الجلوس سوية والعمل سوية والمشاركة الوجدانية سوية. هذا التفكت الإنساني غير مقبول. نحن نضج أجمل ما أنجزناه خلال عشرات الآلاف من السنين: أن نانس لبعض وأن نتفاهم». لعل من الصحيح أن «التباعد الاجتماعي» الإلزامي فرصة لإعادة النظر في «تباعنا الاجتماعي» الاختياري، وأن «العالم الافتراضي جميل وممتع وباعث على الكسل. لكننا كائنات اجتماعية نكتسب قيمتنا وقوتنا من التقارب مع الآخرين. نحتاج إلى التقارب من جديد وإعادة تعريف كنه العلاقة البشرية مع الآخر».

وختمها قائلا «التباعد الاجتماعي» الإلزامي لعله فرصة لإعادة النظر في «تباعنا الاجتماعي» الاختياري. العالم الافتراضي جميل وممتع وباعث على الكسل. لكننا كائنات اجتماعية نكتسب قيمتنا وقوتنا من التقارب مع الآخرين. نحتاج إلى التقارب من جديد وإعادة تعريف كنه العلاقة البشرية مع الآخر. أخيرا، تجدر الإشارة إلى أن «الجديد» ستواصل صدورها في صيغتها الإلكترونية، وستكون متوفرة باستمرار في فايل Pdf، على موقعها الإلكتروني، وستعود إلى الصدور الورقي مع انحسار الوباء وعودة المطابع إلى العمل.

الجرافيتي فن المرحلة الصعبة

محطم، أم عالم متحوّل؟»، ورسالة من نيكاراغوا بقلم الكاتبة غدير أبوسينية عنوانها ب«أساطير معاصرة.. حرب الكينا والكورونا في نيكاراغوا».

يختم مؤسس المجلة وناشرها الدكتور هيثم الزبيدي العدد بمقال عنوانه «تجمعهم القهوة ويفرقهم فيسبوك: فرصة للتقارب الاجتماعي»، يؤكد فيه أننا «نعاني هذه الأيام من «التباعد الاجتماعي»، وصار لزاما على الجميع الإبقاء على مسافة من الآخرين.

كورونا فرض واقعا اجتماعيا جديدا. ثمة نضج أجمل ما أنجزناه خلال وأنه لن يدوم. هناك حركات احتجاج ضده وهناك ما يكفي من التمرد على السلطات التي تسعى لرفضه. الإنسان، الكائن الاجتماعي، يريد أن ينجو باهم إنجاز حقه على مدى العصور: المجتمعات».

ورغم أن العمل عن بعد، والاستغناء عن المكاتب وعن وظائف بمنظومة عمل أساسها التطبيقات الإلكترونية مفيد، فإنه لا يغني، في رأيه، «عن الجلوس سوية والعمل سوية والمشاركة الوجدانية سوية. هذا التفكت الإنساني غير مقبول. نحن نضج أجمل ما أنجزناه خلال عشرات الآلاف من السنين: أن نانس لبعض وأن نتفاهم». لعل من الصحيح أن «التباعد الاجتماعي» الإلزامي فرصة لإعادة النظر في «تباعنا الاجتماعي» الاختياري، وأن «العالم الافتراضي جميل وممتع وباعث على الكسل. لكننا كائنات اجتماعية نكتسب قيمتنا وقوتنا من التقارب مع الآخرين. نحتاج إلى التقارب من جديد وإعادة تعريف كنه العلاقة البشرية مع الآخر».

وختمها قائلا «التباعد الاجتماعي» الإلزامي لعله فرصة لإعادة النظر في «تباعنا الاجتماعي» الاختياري. العالم الافتراضي جميل وممتع وباعث على الكسل. لكننا كائنات اجتماعية نكتسب قيمتنا وقوتنا من التقارب مع الآخرين. نحتاج إلى التقارب من جديد وإعادة تعريف كنه العلاقة البشرية مع الآخر. أخيرا، تجدر الإشارة إلى أن «الجديد» ستواصل صدورها في صيغتها الإلكترونية، وستكون متوفرة باستمرار في فايل Pdf، على موقعها الإلكتروني، وستعود إلى الصدور الورقي مع انحسار الوباء وعودة المطابع إلى العمل.



الجرافيتي فن المرحلة الصعبة
الهواجس الآنية بصورة ساخرة،
متحررا من ضرورة الصوابية
السياسية ومنتقدا السلوك
البشري

أوبرا دمشق تنهي الحجر وتعرض حفلاتها على النت

بعد زمن عاش فيه المبدعون عبر العالم حالة من الحجر الصحي الإلزامي بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد يتحرك هؤلاء متجاوزين الحالة مستفيدين من لغة العصر التقنية باستخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي لإيصال إبداعهم إلى الجمهور. في دمشق حضرت التجربة بكامل تفاصيلها من خلال حفل موسيقي يتم بثه مباشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في خطوة غير مسبوقة.

الجميع. فوزارة الصحة لها شؤونها وكذلك المؤسسة الإبداعية مهامها، وهي التي من خلال تواصلها مع الجمهور بالمزيد من الحفلات والإبداع إنما تخلق لديه مناعة مزاجية جماعية تساعد في استتباب المناعة الصحية. ومن هناك اهتمت وزارة الثقافة السورية بالموضوع وخططت مع الفرقة منذ بداية شهر رمضان المنقضي لإقامة حفل يكون بمثابة تجربة في طريق عودة الأمور إلى طبيعتها.

ويقام الحفل الليلية في القاعة الكبيرة في دار الأوبرا وتقدمه الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية بقيادة المايسترو عدنان فتح الله عميد المعهد العالي للموسيقى بدمشق الذي حاورته "العرب"، فقال عن جوهر فكرة إقامة الحفل في هذا التوقيت "من خلال المرحلة الحجر الصحي العام تولدت لدى وزارة الثقافة السورية الثقة التامة بأن الحياة الثقافية هي الحصن الذي يحميها، فأوجدت منظومة من النشاطات تحت شعار خليك بالبيت، فقدمت فعاليات في التشكيل والسينما وكذلك في الموسيقى من خلال الفرقة السيمفونية السورية وكذلك أوركسترا صليح الوادي وفرق كورال، وتم كذلك بث تسجيلات موسيقية أقيمت سابقاً".



عدنان فتح الله
هدفنا الأول إقامة
حفل موسيقي حتى
دون جمهور

وبعد فترة الحجر الطويلة شبيبا، وإثر الابتعاد عن المسارح والعزف كان حماس العازفين لتقديم الحفل حارا، كما يبين عدنان فتح الله مايسترو الفرقة "كان الهدف الأول إقامة حفل موسيقي حتى دون جمهور في الظهور العلني، على أن يكون خطوة لتحقيق العديد من الحفلات قريبا بحضور جمهور جزئي، يقارب ثلث عدد المقاعد الأساسية، لذلك خططنا لعدد من الحفلات القادمة التي سبقت هذا الحفل الاستثنائي، كونه الأول".

وتحضر في الحفل موسيقي تراثية وكذلك موسيقي وطنية شعبية فتح الله قائلا "أيضا أن تقدم خلال ما يقارب الساعة حفلا موسيقيا فيه العديد من الأشكال الموسيقية المختلفة بحيث تحقق ما يتسق مع هوية الفرقة في الموسيقى العربية، وأيضا ما يتسق والغاية من الحفل، لذلك تقرر أن تقدم موسيقي آلية هي لحن الخلود" للموسيقار فريد الأطرش، وكذلك موشحا تراثيا لأبي خليل القباني "ما احتيالي، ثم عدنا من الأغاني الوطنية الشعبية الخفيفة التي قدمناها من وجهة نظر أوركستريالية، منها "عزي" و"بلادي سوريا" و"أرابايتك بالعالي يا سوريا" وغيرها.. وكلنا أمل في أن تعود الأمور إلى طبيعتها قريبا وتمت الحفلات الموسيقية الأربعة كما كانت، ومن ثمة تستعيد الأوبرا توجهها".



الحفل يحمل رسالة محبة وسلام إلى العالم (صور من البروفة)

نضال قوشحة
كاتب سوري



منذ أن تفشى وباء كورونا في العالم ونشر خارطته العنيفة المظلمة، تآثرت الحياة الثقافية والفنية وتعطلت الآلاف من المشاريع الفنية. وفي المشهد الثقافي السوري وتحديدا في دار أوبرا دمشق وتماشيا مع الحدث العالمي فقد تعطلت كل البرامج الفنية التي كان مزعا تنفيذها بدءا من أواسط شهر مارس الماضي. وفقد المشهد الثقافي السوري بذلك المنبر الأكثر تميزا الذي كان يقدم أنواع الفنون من مسرح وسينما وتشكيل وموسيقى لكل أطراف الناس، وهو المنبر الذي كان يحفل في كل يوم بجمهور عريض يتابع الأعمال الإبداعية الجديدة بشغف وشوق.

ومع تراجع حالة الحجر التي حثمت على أمزجة الناس واستمرت لمدة تقارب السبعين يوما، بدأت الأمور بالتراخي لتعود الحياة إلى طبيعتها تدريجيا ولتنطلق حركة النشاط الثقافي والفني في الظهور مجددا، والحفل الأول في هذا الحراك يقام مساء اليوم الخميس للفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية. حيث يكون الحفل باكورة إنتاجات دار الأسد للثقافة والفنون (أوبرا دمشق) في مرحلة ما بعد تفشي وباء كورونا.

ويتضمن الحفل مجموعة من المؤلفات الموسيقية والغنائية، كذلك عرض فيديو على شاشات كبيرة في صدر المسرح حيث تعرض فيه مشاهد صامتة عن بعض الأعمال التي توثق ما تم القيام به في مواجهة كورونا. كما سيتم تقديم لوحات من رقص السماح المرافق للغناء وسينقل الحفل في بث مباشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وربما بعض القنوات التلفزيونية.

"العرب" زارت الدار لتحضر جزءا من بروفا الفرقة وتجاوز المايسترو أندريه معلولي مدير عام دار الأسد للثقافة والفنون الذي تحدث عن الحفل والرسالة التي تريد الدار إيصالها من خلالها، قائلا "وباء كورونا حجر على الجميع وتسلط على الناس وسبب حالة من الحزن والكآبة، فعندما أغلقت كل المسارح ودور السينما والمنديات والمطاعم والملاعب وغيرها أصيب الناس بإحباط شديد وولدت طاقة سلبية كبيرة، واعتقدوا أن الأمور انتهت على هذا الحال السيء، وكان لا بد من مقاومة هذا الوباء والمنعكسات السلبية التي أوجدها".

ويضيف "الحكومة قامت عبر وزارة الصحة والجهات المعنية بما يخصها مهنيًا لكي تقاوم الوباء، لكن للمبدعين دورا هاما أيضا، فلا يكفي المكوث في البيوت بانتظار نهاية الأمر، إضافة إلى أن علاقتهم بالمسارح ومناير التواصل مع الناس تحقق لديهم الجو الخلاق، وبالتالي المزيد من الإبداع الجديد والجميل. لذلك كنا نرى أن الجهود الحقيقية لمقاومة كورونا تقوم على تضافر جهود

«سونغ غرافيتي» تجسيد بصري لكلمات أغان خالدة

دمج الغرافيتي بالغناء يضع المستمع أمام تأويلات جديدة للأغاني



رسوم مدمجة بكلمات أغان لتقديم الدعم في مواجهة الوباء

وأكد الشاعر الغنائي ضياء الرحمن الذي كتب أغاني كثيرة لفرق "الأندروند"، أن حجر الأساس في الأغنية الكلمة، إما أن تكون متينة أصيلة تمر عليها السنوات فتزداد لعنا، وإما أن تكون زائفة فتتسنى وتزول حتى إذا أصبحت "ترند" لأيام وأسابيع.



ندى صلاح عامر برهنت أن
كلمات الأغاني ليست عبارات
عابرة، نذندنها وننساها، بل
يمكنها أن تتحول إلى لوحة
فنية متكاملة

وكتب ضياء أحد أشهر أغاني "الأندروند" "إنسان" لفرقة "بلاك تيم"، وحققت انتشارا واسعا، ولجأ الكثير من الفنانين إلى تصميم غرافيتي لكلماتها، بل وطبعت على الملابس والمذكرات وغيرها من الأدوات منذ ظهورها.

وقال ضياء لـ "العرب"، "تنتابني سعادة كبيرة جدا حين أرى كلمات أغنيتي مُعاشرة، لا أحصل على مقابل حقوق ملكية، ولا أعترف بذلك، اعتبر أن الفن خلق للجميع، فانا لم أصنع شيئا يُقيد، بل إن حياتي في انتشاره وإعادة إنتاجه".

ورغم ذلك، لا يعتبر ضياء أن دوره كشاعر غنائي تنويري، لأن الحديث يدور حول الأدوار العميقة للفن في الاستهلاك فقط، ولا يجد نقضا في الحديث عن أن دوره في التسلية والترويح عن النفس، وليس صناعة فكر، حتى الحالة التي يكتبها في أغانيه وتحمل فكرا وفلسفة فهي من صنع الناس الذين يهيمون بها، فلهب دوره بسيط في كتابتها لتعود إليهم مغناة.

وسواء كان دور الغناء محض الترويح والتنفيس أو أكبر، فإن الدمج الذي يحدث كل يوم، وإضافة عوامل جديدة تعيد إنتاج القديم، وتدمج مع الآتي، تعكس طفرات تحدث، ويُتوقع أن تؤثر وتسود، حتى وسط الكثير من الومضات التي تظهر وتسرعان ما تختفي، خصوصا تلك غير المدعومة بكلمة تستند عليها في رحلتها عبر الزمن.

ادركوا المعنى مباشرة ونالت إعجابهم، لكن لقطع الجسد، قامت الصفحة بحذفها وشرحت المغزى وقالت "تقديرا مني لعدم إدراك كل الناس المغزى، فقد قررت حذفها معنا لأي سوء فهم". وفي لوحة أخرى لأغنية "أنا لك على طول" رُسمت فتاة في المنتصف فيما القمر يتغير على جانبي الصورة في دورته المعتادة، ولقد استنارت الصورة غير المباشرة المتابعين لقرائتها، البعض اعتبرها دليلة على ثبات المحبة على عهدا وانتظار حبيبها مهما تغير الزمن، والبعض قالوا إن التغيير للشخص نفسه وليس الزمن، "القمر شكله ثابت، مكان رؤيته هو الذي يحدد شكله والإنسان كذلك مزاجه وظروفه التي يمر بها تؤثر على نظراته للأشخاص حوله، لكن هي قمر في تمامها ثابتة وحبا إليه ثابت مهما خدعته عينيه وأوممته بالنقص".

فيما كانت الرسامة تقصد شيئا آخر بانطباع مختلف "هو القمر دائما غير مكتمل الوجود في حياتها، لكنها البدر الذي حين يوجد يكون كاملا، ولا يقف الأمر عند التاويلات بل تستخدم الطيبة الأرقام والعمليات الحسابية في رسوماتها.

"سونغ غرافيتي" لم تات بتقليد جديد، حيث ارتبط ازدهار الغرافيتي مع ثورة يناير 2011 في مصر بتدوين عبارات الأغاني الوطنية والثورية أو الهتافات، غير أن التغيير الحالي والذي لا تعب عنه سونغ غرافيتي وحدها، هو الميل نحو التكاميل والخروج بتاويلات أخرى عبر الرسم، بحيث لا يصبح مجرد تكرار ومد ليشمل كافة المواضيع والأحداث.

وقد لجأ بعض المطربين إلى إصدار فيديو كليب لأغانيهم عبارة عن مجموعة من اللوحات الفنية التي تضيف بعدا آخر للأغنية، منها ما طرحه المطرب الشاب محمد محسن قبل أسابيع "عطشان يا صبايا" عبر مجموعة تقديمه للفلكلور المصري مع مجموعة لوحات للفنان طاهر عبد العظيم.

رد اعتبار

لعبت الفرق الغنائية المستقلة "الأندروند" دورا لافتا في رد الاعتبار للكلمة على اعتبارها العامل الرئيسي في الأغنية، خلال السنوات الماضية، بعدما كان اسم المطرب أو اللحن صاحب السطوة.

وحققت بعض أغاني الفرق المستقلة انتشارا واسعا، دون أن يكون مؤنوها من أصحاب الشهرة الواسعة، معتمدة على مواضيع متنوعة بنض يعبر عن الشباب وتخوفاتهم واضطراباتهم، فنقلت مفهوم الأغنية من قطعة منمقة، إلى حالة قد لا تكون أكثر من اضطراب وقلق وخوف.

الرسومات خلقت جدلا استوجب التدخل.

نشرت الطيبة-الفنانة صورة للمرأة المعصوبة العينين رمز العدالة، وفي يديها ميزان غير منضبط، على هيئة صورتين، الأولى كفة الميزان في صالح شخص وحيد فيما خفت بأخرين أكثر منه، عليها عبارة "إن كان الله معك فمن عليك"، والأخرى كفة فارغة هي الفائزة وعليها عبارة "وإن كان عليك فمن معك".

البعض هاجم الصورة، على اعتبار أنه لا يمكن إقران لفظ الجلالة برسمة توحى للوهلة الأولى بالظلم، حيث إن كفتي الميزان غير متساويتين، وآخرون



الفنان الشاب محمد محسن
أعاد غناء الفلكلور المصري
في «عطشان يا صبايا» عبر
مجموعة من لوحات الفنان
طاهر عبد العظيم



خرجت طيبة أطفال مصرية من الجدلية الدائرة منذ فترة حول الغناء العربي وما إذا كان في طور اضمحلال أم محض تطور طبيعي يتلامح وروح العصر. الطيبة التي تجيد رسم الغرافيتي كان لها رأي غير مباشر، يمجّد الكلمة ويرسمها في سياقات مختلفة فيمنحها حيوات جديدة، تجعل المستمع يرى أغنيته المفضلة للمرة الأولى.



رحاب عليوة
كاتبة مصرية

القاهرة - تُثبت الطيبة المصرية ندى صلاح عامر التي ليست ذات صلة بالغناء سوى حب الاستماع، بأن الكلمة هي الأساس، هي من يخلق للأغنية الخلود، باستحضارها من وقت إلى آخر، أو محوها مهما حققت من شهرة مؤقتة.

الرأي نفسه أفصح عنه الموسيقار المصري الشهير هاني شنودة في حوار سابق مع "العرب"، حيث وضع صانع الحان الكلمات في مرتبة أعلى من صنعه، وقال إنذاك "الكلمة هي الأساس، هي التي تكتب للأغنية الخلود".

وصفحة "سونغ غرافيتي" التي يتابعها نحو ربع مليون شخص على فيسبوك، مددت حالة خلود الكلمة بتعدد السياقات، فلم تجعل كلمة سيقت في أغنية حث مقتصرة على ذلك الموقف، بل تعدتها لترسمها في لوحة تعبر عن حالة مجتمعية مثل مواجهة الوباء أو التكتاف.

ووظفت الطيبة الشابة الأدوات الكثيرة لتعبر بها من جديد عن كلمات الأغنية، بصورة جعلت الكثيرين من متابعيها يتساءلون كيف خطر لكم تلك الفكرة، أو ترك تعليق "كل مرة أرى الأغنية أشعر أنني أتعرّف عليها للمرة الأولى".

ومن ثم فالحالة التي حققتها "سونغ غرافيتي" ليست خاصة، بل تمتد لتفتح إشكالية الكلمات الغنائية، ودمج فنون عدة في عملية تكاملية، والأهم هل الغناء محض تسلية أم يمكن أن يصبح وجبة كاملة تستثير المشاعر والعقل؛ وهل انطلاقا من ذلك نشهد عصر اضمحلال للغناء أم هي حلقة جديدة من حلقات سلسلة ممتدة طويلة؟

أسست طيبة الأطفال ندى الصفحة قبل خمسة أعوام، استجابة لحالة تنابها كلما استمعت إلى أغنية ما، تنساب مشاعرها معها لتصنع لوحة في مخيلتها، ثم تنقلها إلى الورق.

ورغم أن الطيبة لم تحقق في البداية الانتشار المرجو استمرت في ممارسة هوايتها، وبمرور الوقت، وتنوع المواضيع، واستحضار الحالة في إطار حياتي محيط حاكم مثل فايروس كورونا، أصبح للصفحة الآلاف من المتابعين.

لوحة فنية متكاملة

استطاعت "سونغ غرافيتي" أن تبرهن على أن كلمات الأغاني ليست عبارات عابرة، نذندنها وننساها، لكن يمكن أن تتحول إلى لوحة فنية متكاملة، ويمكن أن تستدعي مشاهد سينمائية ذات انطباعات راسخة في الوجدان الشعبي، فتخلق حالة متكاملة، يتعاطى معها المتابع بفتح عينيه وإعمال عقله أكثر، وذلك بمشاركته في تاويل اللوحة وفق انطباعاته، لا أن يغلق عينيه ويسرح، كما هو المعتاد.

ولإثارة حالة الاندماج تلك حرصت الطيبة على رسم وجوه صماء دون ملامح محددة، لحض كل مشاهد على أن يتخيل نفسه جزءا من الحالة، كما ياتت الصفحة مساحة للتفكير والنقاش والتاويل، حتى أن بعض

الخلايا السرطانية تحمي نفسها من الفيروسات الضارة

الآليات الحمائية للخلايا ضد الفيروسات تساعد في إنتاج العلاجات الفعالة

سرطان الرئة والدم الأكثر فتكا بمرضى كورونا

بيكين - كشفت أحدث الدراسات العلمية أن الأشخاص المصابين بسرطان الدم والرئة أكثر عرضة للوفاة بفيروس كورونا المستجد ثلاث مرات مقارنة بالمرضى الذين يعانون من أورام أخرى.

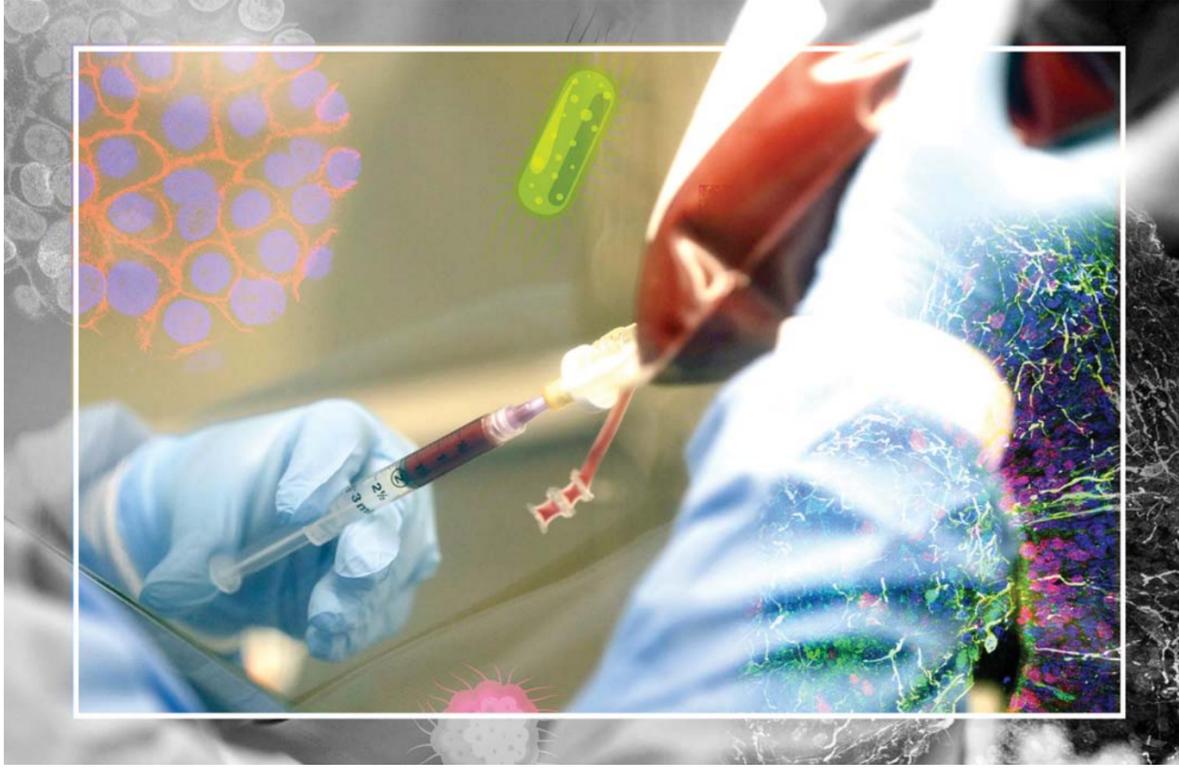
وتوصل فريق من الباحثين بمستشفى تشونغنان بجامعة ووهان إلى أن المرضى الذين يعانون من بعض أنواع السرطان معرضون بشكل أكبر لخطر الوفاة بسبب فيروس كورونا المستجد مقارنة بالسرطانات الأخرى. ويقول الفريق إن النتائج يمكن أن تساعد الأطباء على مراقبة أي مرضى مصابين بالسرطان عن كثب حتى يتمكنوا من معالجتهم بشكل صحيح بمجرد اختبرهم الإيجابي وتقليل خطر دخولهم المستشفى.

وكان مرضى السرطان، بالمقارنة مع غيرهم، أكثر عرضة للقبول في وحدات العناية المركزة أو بحاجة إلى التنفس الاصطناعي. وشملت الدراسة فريقا من المرضى من 14 مستشفى في ووهان الصينية، حيث نشأ الفيروس. واستغل الأطباء بيانات لـ105 من مرضى السرطان و536 مريضا لم يكن لديهم سرطان، جميعهم في نفس العمر وكانوا مصابين بفيروس كورونا.

وتم الاشتغال على عوامل الخطر كنسج السرطان ومرحلة السرطان والعلاج الذي يتلقاه المرضى مثل العلاج الكيميائي.

وخلص البحث إلى أن مرضى السرطان الذين يصابون بفيروس كورونا كانوا أكثر عرضة لخطر الدخول إلى وحدة العناية المركزة، أو يعانون من أعراض شديدة على الأقل أو يحتاجون إلى استخدام جهاز التنفس الاصطناعي. وأن أولئك الذين يعانون من سرطان الدم والرئة في أي مرحلة كانوا أكثر عرضة للوفاة بسبب كوفيد - 19، أكثر من المصابين بأي سرطان آخر.

كما أن الأشخاص المصابين بالسرطان في المرحلة الرابعة، هم الأكثر عرضة للخطر، ما يعني أن السرطان قد انتشر إلى أعضاء أخرى أو أجزاء من الجسم.



استجابة قوية ضد الفيروسات

خلايا من الورم الأولى عن الخلايا المحيطة بها وتفرض إنزيمات مختلفة تساعدها على التسلل إلى النسيج الضام وإلى داخل السرطان، ويقلل من معدل بقاء المريض على قيد الحياة. وتحدث طفرات "كراس" في حوالي ربع جميع السرطانات البشرية ويقدر أنها تحدث في ما يصل إلى نصف جميع سرطانات القولون والمستقيم.

واخذ الخبراء عينة من 136 مريضا مصابين بأنواع مختلفة من السرطان (عينات من الأورام الأولية والأورام الثانوية أو ما يسمى بأورام الانتعاش). وعرض الباحثون 100 عينة من الأورام الثانوية لتأثير الأدوية و99 عينة أخرى لم تتعرض للأدوية المستخدمة في العلاج.

فأضحى لهم أن العلاج يسبب حدوث تغيرات وطفرة في الخلايا السرطانية. ويشير الباحثون إلى أن النفاذ يمكن أن تتكون من خلية سرطانية متغيرة واحدة أو مستنسخة أو من عدة خلايا.

من أصعب العوائق في علاج السرطان. وتشير الطفرات في جين "كراس" إلى أن الجسم يقاوم معظم العلاجات المكافحة للسرطان، ويقلل من معدل بقاء المريض على قيد الحياة. وتحدث طفرات "كراس" في حوالي ربع جميع السرطانات البشرية ويقدر أنها تحدث في ما يصل إلى نصف جميع سرطانات القولون والمستقيم.

الخلايا السرطانية تظهر استجابة وقائية، وتطلب من الأنسجة المجاورة إنتاج السيبتوكينات عندما يمر جزء منها عبر الخلايا الليفية

ويدرس الفريق حاليا تأثير التجويع أو اتباع نظام غذائي نباتي منخفض السعرات الحرارية مع أدوية أخرى مضادة للسرطان في المرضى الذين يعانون من سرطان الثدي والبروستات. وتشير الدراسات العلمية إلى أن الخلايا السرطانية قادرة على إنشاء مستعمرة ورمية تسمى ثقيلة، وذلك عندما تنفصل

ووفقا لموقع ميديكال اكسبريس، في بعض الفئران تسبب النظام الغذائي المقترن بفيتامين C في انحداد المرض. وقال مؤلف الدراسة الفالتر لونغو "للمرة الأولى، أظهرنا كيف يمكن للتدخل غير السام أن يعالج السرطان العدواني بشكل فعال".

وأضاف أن نظام العلاج المقترح يعتمد على نظام غذائي نباتي منخفض السعرات الحرارية وغني بالفيتامينات. وتابع "إن الجمع بين النظام الغذائي وفيتامين C قد أسفر عن نتائج مذهلة. لقد قتل كل الخلايا السرطانية تقريبا".

وبالإضافة إلى ذلك، اختبر العلماء العلاج بشكل منفصل، فقط مع النظام الغذائي فقط وفيتامين C، على مجموعة أخرى من الفئران، ما أدى إلى انخفاض في نمو الخلايا السرطانية وزيادة طفيفة في موتها، ولكن عند استخدامها معا، كان لهما تأثير كبير، ما أدى إلى قتل جميع الخلايا السرطانية تقريبا.

ووفقا للعلماء، لا يمكن تسجيل ديناميكية إيجابية إلا في الخلايا السرطانية مع طفرة في جين "كراس" وهو عبارة عن جين يعمل بمثابة مفتاح تشغيل وإيقاف في إشارة الخلية والذي يعد واحدا

هذه الآلية، أصبحت الخلايا السرطانية أكثر حساسية للفيروسات.

ووفقا للباحثين الذين اعتبروا نتائج هذه الدراسة خطوة مهمة على طريق إنتاج وسائل أكثر فعالية في علاج الأورام، لا يزال هناك الكثير الذي يجب معرفته عن كيفية تفاعل الفيروسات مع السرطان والأنسجة المحيطة ومنظومة المناعة. ومن جهة أخرى، كشفت دراسة مشتركة أجراها فريق من العلماء الأميركيين والإيطاليين أن علاجا يتكون من نظام غذائي محدد مع استهلاك فيتامين C، أظهر ديناميكية إيجابية قادرة على قتل الخلايا السرطانية.

ووفقا لنتائج هذه الدراسة، طور العلماء نظاما غذائيا يمكن أن يقتل السرطان المقاوم، كما اكتشف علماء من جامعة جنوب كاليفورنيا أن النظام الغذائي الذي يحاكي الصيام يمكن أن يكون أكثر فعالية في علاج بعض أنواع السرطان عند دمجه مع فيتامين C. وفي الدراسة التي أجريت على الفئران، تمكن فريق العلماء من التوصل إلى أدلة على أن هذه التركيبة أدت إلى تأخير طور الورم في العديد من نماذج الفئران المصابة بسرطان القولون والمستقيم.

يساعد التقدم في أساليب الكشف المبكر عن الإصابة بالسرطان وخيارات علاجه على احتمالات الشفاء منه. وكما أن الخلايا السرطانية تنقسم بدون رقابة، ولديها القدرة على اختراق الأنسجة وتدمير أنسجة سليمة في الجسم، فإنها أيضا قادرة على حماية نفسها من الفيروسات الضارة لأنسجة الأورام، وفق ما اكتشفه عدد من العلماء البريطانيين. وسيمكن تحديد الآلية التي تستخدمها الخلايا السرطانية في الحماية من الفيروسات في إنتاج وسائل علاجية فعالة.

لندن - تمكن الخبراء من تحديد الآلية التي تستخدمها الأورام السرطانية في الحماية من الفيروسات، التي تستخدم أحيانا في تدمير خلايا السرطان وتحفيز الاستجابة المناعية، وذلك بعد أن اكتشف علماء معهد فرنسيس كريك البريطاني أن الخلايا السرطانية قادرة على حماية نفسها من الفيروسات الضارة لأنسجة الأورام وليس للخلايا السليمة. وأكد العلماء أن هذا الاكتشاف سيساعد على ابتكار طرق فعالة في علاج مرضى السرطان بمساعدة العوامل المعوية.

وأشاروا إلى أن هذه الفيروسات تساعد نسبية ضئيلة جدا من المرضى. ويبدو أن سبب انخفاض فعاليتها يعود إلى تفاعل الخلايا المصابة مع الخلايا السليمة المجاورة، وخاصة الخلايا الليفية الياغعة المرتبطة بالسرطان، لأنه عندما تتصل الخلايا السرطانية بهذه الخلايا يحدث تفاعل التهابي يمنع توغل الفيروس.



ولاحظ الباحثون أنه عندما يمر جزء من محتوى الخلايا عبر الخلايا الليفية، تظهر استجابة وقائية قوية، تطلب بدورها من الأنسجة المجاورة إنتاج السيبتوكينات. وعندما حجب الباحثون

ثلاثة مؤشرات رئيسية قادرة على تحديد شدة كوفيد - 19

ديسمبر الماضي. وسجلت رسميا أكثر من 6 ملايين و113 ألفا و340 إصابة في 196 بلدا ومنطقة منذ بدء تفشي الوباء، تعافى منها مليونان و520 ألفا و800 شخص على الأقل.

للتعاون وستكون هناك حاجة إليها بعد الجائحة. ووفق تعداد لوكالة فرانس برس، بلغ عدد الوفيات جراء فيروس كورونا المستجد ما لا يقل عن 370 ألفا و261 شخصا حول العالم منذ ظهوره في

أصحاب المصلحة الآخرين بالانضمام إلى المبادرة. ومع ذلك أثار الاتحاد الدولي لمنجى الأدوية المخاوف من تقويض أشكال حماية الملكية الفكرية التي قالت هذه المجموعة الصناعية إنها توفر سبيلا

واطلقت مجموعة من الدول تقدمها كوستاريكا ومنظمة الصحة العالمية مبادرة تهدف إلى التشارك في اللقاحات والأدوية ووسائل التشخيص للقضاء على جائحة فيروس كورونا العالمية. وبينما رحبت منظمات من بينها

أطباء بلا حدود بمبادرة الدول المسماة "تحالف الوصول إلى تكنولوجيا كوفيد - 19"، تساءل تحالف لصناعة الأدوية عما إذا كانت المبادرة ستعزز بالفعل التعاون أو توسع طريق الوصول إلى أدوية كوفيد - 19. ويأتي هذا الجهد من قبل منظمة الصحة العالمية وسط مخاوف من أن تقف الدول التي تضح موارد في إيجاد لقاح من بين أكثر من مئة لقاح جار تطورها في أول الطابور بسبب استثماراتها عندما ينجح مسعى صنع دواء.

وعبرت سويسرا التي توجد فيها شركتان كبيرتان لصناعة الأدوية هما "روش" و"نوفارتس" عن مخاوف من "وطنية اللقاح"، قائلة إنها تريد أن تضمن الوصول المتكافئ.

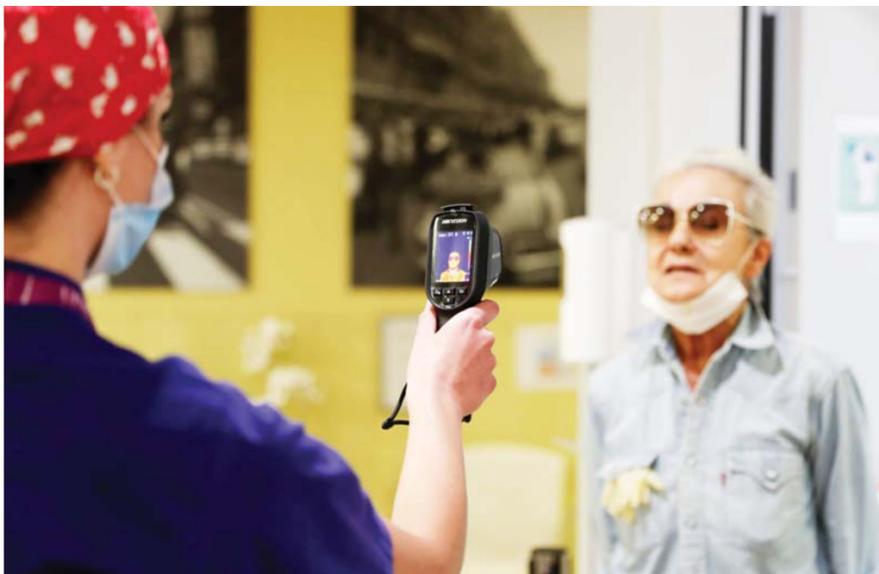
ويهدف هذا الجهد الذي تم اقتراحه أصلا في مارس إلى إيجاد جهة واحدة للمعرفة العلمية والبيانات والملكية الفكرية للعلاج وسط جائحة أصابت أكثر من 5.8 مليون إنسان وقتلت نحو 370 ألفا. وأصدرت منظمة الصحة العالمية "نداء تضامن من أجل العمل" طالبت فيه

يعتبر اكتشاف المؤشرات القادرة على تحديد شدة كوفيد - 19، والمتبانية عن مقياس منظمة الصحة العالمية الخاص بشدة هذا الفيروس، إنجازا علميا هاما يحسب لفريق طبي بريطاني ألماني ضمن في اكتشافه علامات تضم بروتينات لم تنسب سابقا إلى الفيروس. كما كشف الفريق عن ثلاثة من البروتينات الرئيسية ترتبط بانتروكين - 6 وهو سيبتوكين التهابي، يعتبر علامة تشير إلى شدة كوفيد - 19.

برلين - توصل فريق علمي من بريطانيا وألمانيا إلى تحديد 27 علامة حيوية يمكن استخدامها في تحديد شدة كوفيد - 19.

وتمكن فريق العلماء المنتمين إلى معهد فرنسيس كريك البريطاني والمجمع الطبي بجامعة شارب في برلين، من تحسين مطياف الكتلة، بحيث أصبح يحدد وجود مختلف البروتينات وعددها في بلازما الدم أسرع من السابق. وقد اختبرت هذه التحسينات في تحليل مصل الدم لـ11 مريضا في برلين. ويعد ذلك اختبار النتائج على 17 مصابا بفيروس كورونا و15 أصحاء.

وبينت نتائج البحث أن ثلاثة من البروتينات الرئيسية ترتبط بانتروكين - 6 وهو سيبتوكين التهابي، ويعتبر علامة تشير إلى شدة كوفيد - 19. كما أن هذه العلامات تضم بروتينات لم تنسب سابقا إلى كوفيد - 19. ويؤكد الباحثون أنهم استخدموا هذه المنصة على عينات مأخوذة من



التنبؤ بحالة المصاب بفيروس كورونا أصبح ممكنا

تطوير الإعلام المصري بحاجة إلى مهنيين لا قرارات إدارية

الهيئة الوطنية للصحافة تقلص مهام رؤساء التحرير للتدقيق في اختيار قيادات جديدة



تنتظر الجماعة الصحافية في مصر ضخ دماء جديدة في الصحف الحكومية تنتشلها من عثراتها الحالية، لكن الهيئات الحكومية تركز على اختيار رؤساء مجالس إدارات المؤسسات الصحافية الحكومية وفقا لأهل الثقة وليس أهل الكفاءة، ما يقلص من فرص الإنجاز المهني لدى الصحافيين.

وأوقف انتشار الجائحة التحركات التي كان من ضمنها تعيين رؤساء جدد للهيئات الإعلامية، ثم تعيين رؤساء مجالس إدارات ورؤساء تحرير.

وتتشكل طريقة اختيار المسؤولين عن الإعلام بمصر أحد الملفات المغممة خاصة في إدارة الصحف الحكومية، لأن الاختيار جرى على أن يكون وفقا لأهل الثقة وليس أهل الكفاءة، ما يقلص من فرص التنافس المهني بين الصحافيين، ونتج عنه عدم تقديم أسماء مناسبة، كالتالي لمعت واستطاعت تحقيق شهرة وكانت سببا في جذب الجمهور لهذه الصحف.

وقالت مصادر مطلعة لـ "العرب" إن قرار تسيير الأعمال من شأنه إفساح المجال أمام جهات عديدة لتدقيق اختيار الأسماء، وهناك رغبة حثيثة في أن يكون اختيار القيادات هذه المرة وفقا لمعايير الكفاءة، وهي الفرصة الأخيرة أمام الصحف القومية لتحسين أوضاعها، فالفترة المقبلة قد تشهد غلق بعض الإصدارات التي لم يعد هناك مبرر لاستمرار بقائها.

وتنتظر الجماعة الصحافية ضخ دماء جديدة في الصحف الحكومية تنتشلها من عثراتها الحالية، في ظل اتخاذ الحكومة إجراءات صبت في صالح ضبط القرارات الإدارية التي كانت سببا رئيسيا في الكثير من أزماتها، في مقدمتها وقف التعيينات والتعاقدات داخل هذه المؤسسات، وربط التمديد لمن هم فوق الستين عاما بموافقة الهيئة الوطنية للصحافة.

وتضمن القرار الأخير للهيئة الوطنية للصحافة منع إصدار قرارات مالية أو اقتصادية تؤثر في أوضاع المؤسسات، بما في ذلك البيع والشراء والتعيينات والعقود ومد الخدمة والترقيات والندب والنقل من الوظائف وصرف البدلات الاستثنائية، إلا بعد الرجوع للهيئة والحصول على موافقة مكتوبة منها بذلك، ويعتبر غير ذلك مخالفة صريحة تستوجب المساءلة.

وأكد وزير الإعلام أسامة هيكل في تصريحات إعلامية الثلاثاء "أن الإعلام الحكومي دخل في مرحلة الإصلاح،

أحمد جمال
صحافي مصري



القاهرة - تسبب التعامل مع ملف الإعلام في مصر باعتبار مؤسساته وظيفية تدار بنفس طريقة الهيئات الحكومية، في اختفاء الإنجاز المهني للصحافي وفقدان الدافع للإبداع، الأمر الذي يصعب مهمة الإصلاح في ظل إعلان المسؤولين باستمرار عن الرغبة في إدخال تغييرات كبيرة على طريقة الإدارة للحد من الخسائر الفادحة. وأصدر رئيس الهيئة الوطنية للصحافة كرم جبر قرارا قبل أيام بتسيير رؤساء مجالس إدارات المؤسسات الصحافية الحكومية الأعمال الاعتيادية في مؤسساتهم على الوجه الأمثل بما يضمن حسن إدارة الموارد وضبط وترشيده الإنفاق لحين تعدد قيادات جديدة، بعد انتهاء مدة تعيينهم في 30 مايو الماضي، وتأخر إصدار قرارات بتعيين قيادات جديدة تآثرا بإزمة كورونا.

هامش الحرية الذي تركته السلطة للصحافة ضيعه الصحافيون أنفسهم لتشفهم المستمر في التقرب منها

وحددت الهيئة الوطنية للصحافة فترة معينة لرؤساء التحرير ورؤساء مجالس الإدارات، ويستمر المسؤول في منصبه ثلاث سنوات كاملة انتظارا لصدوم موعد الدورة التالية، ما يعني غياب أدوات الرقابة على أداء القيادات طيلة فترة شغلهم لمناصبهم، وانعكس ذلك على ترهل العديد من الصحف. وكان من المقرر أن يجري استكمال تعيين أعضاء مجالس إدارات والجمعيات العمومية للصحف القومية بعد إجراء الانتخابات على هذه المناصب في مارس الماضي،

نسخ متشابهة

الانفراد الصحافي إلى القدرة على التقرب من هذا المسؤول أو ذلك. وأكد رئيس لجنة استقلال الصحافة بشير العدل أن التنافس بين الصحافيين على التقرب من المسؤولين انتقل إلى جميع المؤسسات الصحافية، وأن الرغبة في إقبات الولاء بأي طريقة قضى على هامش الحرية المتاح، والأمر بحاجة إلى تحويل حديث الحكومة عن عدم الاختيار على أساس الولاء إلى قرارات تعيد الاعتبار للجوانب المهنية التي غابت إلى حد كبير. وأضاف العدل لـ "العرب" أن الهيئات الإعلامية تعمل كأنها في جزر منعزلة، ولا تقتنع بأن هناك توجهات رئاسية بأن يكون الاختيار على أساس الكفاءة وليس الولاء، وهو ما يجعلها تقدم على اختيار أسماء قريبة منها، ويكون أيضا ذلك كنوع من الرغبة في إبداء الولاء للسلطة، ما جعل الإعلام يدور في دائرة مفرغة.

إلى مصباح للثقافة والفكر والمعرفة. ومنذ أن جرى تشكيل المجلس الأعلى للصحافة ليكون مسؤولا عن إدارة الصحف، يقوم بتعيين رؤساء التحرير ورؤساء مجالس الإدارات وفق مدد زمنية محددة، وكانت هذه التعيينات تمر أولا عبر مجلس الشورى (الغرفة الثانية للبرلمان)، بما يجعلها تكتسب الصفة التشريعية، وهو أمر لم يحدث بعد إلغاء مجلس الشورى. وتعاين الصحافة المصرية من مظاهر تسببت في تقليص قدرتها على التأثير، مثل الاعتماد على البيانات الصحافية، ما أدى في كثير من الأحيان إلى خروج المانشيتات بنفس الصيغة، وتحول الصحف إلى نسخ متشابهة. ويتفق العديد من خبراء الإعلام على أن هامش الحرية الذي تركته السلطة الحاكمة للصحافة ضيعه الصحافيون أنفسهم لشغفهم المستمر في التقرب منها، وانتقل التنافس من

أثرا على أرض الواقع دون أن يكون هناك تطوير مهني يسمح بتقديم مواد إعلامية جاذبة للجمهور، ومن الواضح أن الجهات القائمة على عملية الاختيار أدركت هذا الأمر مؤخرا. ويرى خبراء أن تطوير الإعلام بحاجة إلى عقول وليس إلى قرارات، وأن الإقدام على الإصلاح من خلال وجود نفس الأشخاص الذين يديرون الإعلام منذ عدة سنوات لا فائدة منه. واستطاعت الصحف الحكومية أن تحقق جماهيرية واسعة في نظم لم تقسم بالديمقراطية في السابق، لكنها لا تستطيع تحقيق الأمر ذاته في الوقت الحالي، بسبب وجود أزمات مهنية عديدة تعاني منها وعدم قدرتها على المنافسة مع باقي الوسائط الإعلامية المختلفة، وأن العمل الجيد يستطيع أن يفرض نفسه، وبالتالي فإن البحث عن شخصيات لديها رؤى تحريرية متطورة مطلوب في تحول المهنة

وأن المرشحين الجدد يجب أن يكونوا ملمين بجميع أوجه الإعلام والصحافة الإدارية والمهنية، كما أن رؤساء مجالس الصحف والمؤسسات ستتم محاسبتهم من قبل الهيئة الوطنية للصحافة والهيئة الوطنية للإعلام، فلا إدارة دون محاسبة". وأشار هيكل إلى أن الرئيس عبدالفتاح السيسي شدد على ضرورة تجنب المجاملات في اختيار رؤساء الهيئات، وأن المرحلة المقبلة تتطلب اختيار الكفاءات لإدارة هذا الملف الهام، وهناك تسويق مع الأجهزة المعنية لتقديم أفضل العناصر خلال التشكيلات الجديدة، والمقرر خروجها إلى النور قريبا. وتوجه الحكومة إلى تقليص أوجه الدعم الموجه إلى الصحف الحكومية، وتسعى إلى تهئية الأوضاع داخل هذه المؤسسات للتماشي مع الأوضاع الجديدة، لكن هذه الخطوات لن تحقق

اعتقال إعلاميين ومصادرة معداتهم في العراق

بغداد - أكد مدير مكتب قناة إن.آر. تي في بغداد أوميد محمد، قيام شرطة الأساس (قوات الأمن الداخلي) بضرب مراسل ومصور القناة بالعصا الكهربائية، ومصادرة معداتهم على خلفية تغطيتها الثلاثاء، للظواهرات الراضية لإجراءات الحظر المشددة في السليمانية بإقليم كردستان العراق، وفق ما نقلت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق.

وأضاف محمد أن الشرطة قامت باحتجاز كادر قناة "سبيدا" أيضا في مقر الأساس في السليمانية لمدة ثلاث ساعات، بعد التغطية للظواهرات، واعتدت عليهم بالسب والشتم، وسحبت معداتهم، وحذفت كل ما وثقته الكاميرا.

وعبرت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق عن قلقها من تكرار الاعتداءات على الصحافيين في الإقليم، وتعد ما تعرضوا له انتهاكا واضحا لحرية العمل الصحافي. وطالبت الجمعية السلطات المعنية في إقليم كردستان، بإيقاف التجاوزات على الكوادر الصحافية ومحاسبة الجهات التي تعتدي عليهم أثناء أداء عملهم. والشهر الماضي ألقت قوات الأمن التابعة لحكومة إقليم كردستان القبض على ما لا يقل عن أربعة صحافيين، منهم صحافي مستقل مقيم في أربيل أعيد اعتقاله في أربيل. واعتقل الصحافي همن ماماند

موسكو وبرلين تحتجان على اعتداء الشرطة الأميركية على صحافيينها

بغداد - أكد مدير مكتب قناة إن.آر. تي في بغداد أوميد محمد، قيام شرطة الأساس (قوات الأمن الداخلي) بضرب مراسل ومصور القناة بالعصا الكهربائية، ومصادرة معداتهم على خلفية تغطيتها الثلاثاء، للظواهرات الراضية لإجراءات الحظر المشددة في السليمانية بإقليم كردستان العراق، وفق ما نقلت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق.

وأضاف محمد أن الشرطة قامت باحتجاز كادر قناة "سبيدا" أيضا في مقر الأساس في السليمانية لمدة ثلاث ساعات، بعد التغطية للظواهرات، واعتدت عليهم بالسب والشتم، وسحبت معداتهم، وحذفت كل ما وثقته الكاميرا.

وتذكرت الخارجية الروسية "تلاحظ بقلق أن وضع حقوق الإعلام في الولايات المتحدة يتدهور يوما بعد يوم"، ودعت المسؤولين الأميركيين إلى اتخاذ تدابير لوضع حد "لتعسف الشرطة" حيال الصحافة. وتهم اضطرابات وأعمال نهب ومواجهات مع الشرطة المدن الأميركية منذ أكثر من أسبوع إثر مقتل رجل أسود اختناقا على يد شرطي أبيض. ويظاهر المحتجون ضد العنصرية ووحشية الشرطة والتفاوت الاجتماعي. وحذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الثلاثاء من مغبة مهاجمة الأمن للصحافيين الذين يغطون المظاهرات.

وقال المتحدث باسم الأمين العام ستيفان دوجاريك، للصحافيين في نيويورك عبر دائرة تلفزيونية "رسالة الأمين العام ثابتة، يجب الاستماع إلى المظالم ولكن يجب التعبير عنها بطرق سلمية. وعلى السلطات أن تضبط النفس في الرد على المظاهرين". وتابع "الأمين العام كتب على حسابه بتويتر: عندما يتعرض الصحافيون للهجوم، فإن المجتمعات تتعرض للهجوم. ولا يمكن لأي ديمقراطية أن تعمل دون حرية الصحافة". وأضاف "لا يمكن أن يتحقق العدل في أي مجتمع دون الصحافيين الذين يكشفون الحقيقة ويحققون في المخالفات التي تقع من السلطة".

سبوتنيك الروسية برصاص مطاطية أطلقها شرطي و"القيت على الأرض شرطي رغم إظهار بطاقة الصحافة". وأعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان الثلاثاء "تشعر بصدمة للعنف المستمر الذي تستخدمه عناصر الشرطة الأميركية بحق الصحافة العالمية التي تغطي التظاهرات". وذكرت الوزارة أن مراسلة سبوتنيك "أصبحت بجروح مختلفة". وأضاف أن "هذه الوحشية المشينة وغير المشروعة" حصلت قرب جدران البيت الأبيض في واشنطن.

تقديم تغطية صحافية مستقلة، في أوضاع آمنة. يجب على الدول الديمقراطية التي تحكمها سيادة القانون أن تطبق أعلى المعايير لحماية حرية الصحافة". وخلال الأيام الماضية، وثقت مؤسسات تتابع العنف الذي يستهدف الصحافيين، العشرات من أعمال العنف منها حادث وقع مساء السبت في مينيابوليس أصيب خلاله خوليو سيزار شافيز الصحافي بروتيرز ورودني سيوارد المستشعر الأمني برويتز بالرصاص المطاطي. وأصبحت الإثنين نيكول راسل مراسلة وكالة

برلين - تصاعدت ردود الفعل الدولية المستنكرة لعنف الشرطة الأميركية تجاه الصحافيين أثناء تغطيتهم الاحتجاجات ضد العنصرية في الولايات المتحدة، حيث تعرض مراسلو وسائل الإعلام الأجنبية لاعتداءات متكررة دفعت موسكو وبرلين إلى طلب إيضاحات من واشنطن. وأكد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أن مكتبه "ستبذل" بمكتب نظيره الأميركي "للوقوف على الظروف الدقيقة" للهجوم على فريق دويتشه الألمانية أثناء تغطيته مسيرة احتجاجية في مينيابوليس الأميركية. وكان شتيغان زيمونس مراسل دويتشه فيله والمصور المرافق له ماكس فوريغ قد تعرضا الجمعة الماضية إلى إطلاق مقذوفة مطاطية من شرطة مدينة مينيابوليس الأميركية في واحدة من مواجهتين مع شرطة المدينة، حيث منعت الشرطة قبل ذلك الفريق نفسه من القيام بتغطية الأحداث رغم حصوله على ترخيص رسمي بذلك، وهددت الشرطة عضوي الفريق بالاعتقال في حال استمر بالتغطية. وأظهر مقطع فيديو إصابة الصحافي بطلقة بينما كان يعد لتغطية صحافية من أمام الكاميرا. وقال ماس إنه سيتوجه إلى السلطات الأميركية "لمعرفة الملابس على نحو أدق". وتابع "يجب تمكين الصحافيين من أداء عملهم، ألا وهو

اعتداءات وحشية على الصحافيين





مانا يوجد خلف الواجهة

ما الذي يخيف النظام القطري من حساب «نسويات قطريات» على تويتر السيطرة على الحساب وتغيير اسمه تكتيك جديد بدل الإغلاق

بشارة، مهندسة الاستراتيجية الإعلامية القطرية كما يقول مراقبون، بمواد إباحية أو صور وتغريدات ليست لها معنى أو لتجا لجان عزمي إلى إطلاق هاشتاغ منافس لإخفاؤه من الترنز. واكتسبت قطر في السنوات الماضية خبرة كبيرة في تشويه خصومها وتلميع صورتها على مواقع التواصل الاجتماعي في العالم عبر تجنيد جيوش إلكترونية. وفي الفترة الأخيرة باتت مهمة هذه الجيوش التوجه إلى الداخل القطري، لتعزيز المحتوى الموالي لتوجهات النظام.

ويذكر أن حملة حقوق المرأة القطرية تثير نقاشا واسعا على موقع تويتر. وكلما فعل هاشتاغ محقوق المرأة القطرية تغرقه حسابات وهمية تابعة للجيش الإلكتروني القطري الذي يسمى مخليا عزمي، نسبة إلى عزمي

وقال الناشط القطري عبدالله الملا:

@q6r

أختي طيبة المفروض ما تسبون لهم فولو عشان ما تشجعوهم.. حطوهم في لسته وراقبو أفكارهم من بعيد عشان نعرف الشر ونحذر منه.

ويذكر أن حملة حقوق المرأة القطرية تثير نقاشا واسعا على موقع تويتر. وكلما فعل هاشتاغ محقوق المرأة القطرية تغرقه حسابات وهمية تابعة للجيش الإلكتروني القطري الذي يسمى مخليا عزمي، نسبة إلى عزمي

مهمة الجيوش الإلكترونية باتت التوجه إلى الداخل القطري، لتعزيز المحتوى الموالي لتوجهات النظام

وتحتل قطر المرتبة 130 من أصل 144 دولة في مؤشر المساواة بين الجنسين. ولطالما استخدمت المنابر الإعلامية القطرية الحديث عن حقوق المرأة السعودية منهجا لا يترافق مع السجود وتشويه صورتها في الخارج. وبعد حصول سعوديات على مكاسب هامة لم تلتق هذه المنابر إلا لحقوق القطريات اللائي يقطن فيهن يعاملن كـ"إنسان من الدرجة الثانية".

وقبل أشهر قليلة فعل مستخدمو تويتر هاشتاغا يطالب بإطلاق سراح المعارضة القطرية لطيفة المسيفري من السجن القطرية بعد انقطاع أخبارها منذ أغسطس 2019. والمسيفري معتقلة بسبب مقاطع فيديو دأبت على نشرها في حسابها على سنابشات الذي يحمل اسم "صوت المواطن" اشتكت ضمنه معاناتها من الفقر.

واعتبر موقع قطريكس أن النظام القطري يستغل المرأة لتجميل صورته وإظهاره أكثر انفتاحا على الغرب. ويقطن القانون القطري العنف الأسري تحت مسمى "التأديب". ولا تستطيع المرأة القطرية السفر دون إذن الوصي كما أنها تتعرض للفصل التعسفي من العمل. وكشف الموقع عن اعتقال عدد من نساء الأسرة الحاكمة بسبب عدم انصياعهن للأوامر وأكد على وجود العشرات من القطريات في السجون فيما هربت أخريات خارج البلاد.

يحرص النظام القطري على أن يكون الجميع في البلاد منصاعا للأوامر والتعليمات. وقبل أسبوع حرص على أن يسكت صوتا لناشطات قطريات يطالبن بحقوقهن بالاستيلاء على حسابهن على تويتر وتغيير توجهاتهن.

استخدامه كأداة للبروباغندا كالعادة. وهذه خيبة ثانية بعد أن تم التحقيق مع إدارة حساب "نسويات قطريات" السابق، والاستيلاء على بياناته، بعد جرحه إدارة الحساب في مراكز الشرطة وتخفيفهم بالسجون ما لم يتوقفوا عن نشاطهم.

وكان حساب "نسويات قطريات"، @QatarFem، الذي ظهر على موقع تويتر في يوليو 2019، أغلق بعد ثلاثة أسابيع من إطلاقه.

وتداول قطريون على تويتر أنباء عن استدعاء المسؤولين عنه للتحقيق معهم، وأجبرن على إغلاق الحساب.

وكتشفت الناشطة القطرية تهاني الهاجري في تغريدة على حسابها الموثق في تويتر عن إغلاق الحساب، وكتبت أنه "تم استدعاء القائمت عليه، ويبدو أنهم خفن وأقفلنه، ندعي لهن أن يكن بخير". وأكدت الناشطة مريم الهاجري الأمر ذاته، مشيرة إلى استدعاء أهالي الفتيات. وانتقدت الناشطة التعامل الأمني مع المطالب الحقوقية للنساء. واختفى حساب الهاجري @mariamahajiri بعدها ولا يعرف شيء عن مصير الفتاة. ونصحت مغردة الناشطات "بعدم التغريد بحساباتهن الرسمية واستخدام أسماء مستعارة وتطبيقات وقف التتبع حتى لا يتعرضن للاعتقال أو المساءلة القانونية".

وسبق لحساب نسويات قطريات أن أطلق هاشتاغ "حقوق المرأة القطرية". واعتقل المغردون الذين دعموا المطالب المشروعة ضمن الهاشتاغ ووقعوا تعهدات بعدم "إثارة الفتنة". ونتيجة لفرض قيود قوانين تضيهد للنساء، وتحرض على العنف ضدهن، تستمر النساء القطريات في الهروب من بلادهن إلى الخارج، حتى يجدن متنفسا لهن.

وكانت عائشة القحطاني سخرت ممن دعواها إلى العودة إلى قطر. وكشفت الناشطة القطرية أبريل الماضي عن استنكار بلادها لمعارض سعوديغسل دماغها وإقناعها بالعودة. وتعرضت إلى هجوم من مغردين قطريين. وكتبت مغردة تدعى طيبة المهدي:

@DeQatar

إنتي والي معاج شوهوتو صورت النسويات وأسأتو لها وبالعكس خطوة إيجابية إنها تبرون من فكرهم الشاذ وتبتوا لهم قضايا كلنا راح ندعمهم فيها.

وكتب ثلاثة ممن التقوا زوكريغ في بيان مشترك "نشر بخيبة أمل وذهول بسبب تفسيرات مارك غير المفهومة...".

ووقع ترامب الخميس مرسوما يمس بالفصل 230 من "قانون آداب الاتصالات" الذي يشكل حجر الزاوية لشبكات الإنترنت الأميركية ويؤمن لفيسبوك وتويتر ويوتيوب التابع لغوغل خصوصا حصانة من أي ملاحقة قضائية مرتبطة بمحتويات ينشرها أطراف آخرون، ويمنحها حرية التدخل على منصاتها.

ووجهت تهديدات لأهاليهن. وفي بيان مرتبك أقحم فيه "قانون نيوتن الثالث" وعبارة "الشريعة" مرات عديدة نشر الحساب على تويتر بيانا وضح ما قال إنه "سبب تغيير اسم الحساب وتوجهه".

وذكر البيان "لمسنا الأثار المترتبة على الاستمرار في ما كنا عليه سابقا". وقدمت القائمت على الحساب اعتذارهن عن نهجهن السابق مؤكدا سعيهن في الإصلاح بما يتوافق مع الشرع. ورغم اعتراف كاتب البيان بـ"فاعلية المنبر في نشر الوعي بفترة وجيزة"، فقد قال إن القائمت على الحساب "تناقشن مع المثقفين الناقدسين الواعين الذين ساعدوهن على فهم مآلات الأمور ومصائرهما".

وحاول مغردون أن يفهموا ما ورد بين السطور. وسخرُوا أن كاتب البيان قصد "فهم مآلات الأمور ومصائرهما، المصير المحتم للقائمت على الحساب وهو السجن".

وأكد البعض أن القائمت على الحساب تعرضن للتهديد. وقال مغرد:

@Boobgii

واضح أن القائمت على الحساب أصبحوا خلف القضبان ومن يقوم بالحساب حاليا عبدالله العذبة، اليس كذلك يا عبدالله؟

ويذكر أن حسابات وهمية غزت الحساب رغم أن عدد متابعيه قليل جدا مقارنة بالحساب المقفل للنساء على "الراي السديد".

واعتبر حساب:

@AR17J

بكل الحالات أنا ما يهمني غير حقوق المرأة، للعلم أن النسوية مالها أي أهداف غير أخلاقية، لكن في بعض الأفكار المغلوطة منتشرة عن النسوية.

واعتبرت الناشطة النسوية القطرية عائشة القحطاني التي قررت إلى لندن هربا من القمع في بلادها:

@AishalQahtani

حساب "نسويات قطريات" الجديد، قام النظام بالاستحواذ عليه

تويتر: نريد من الناس أن يعملوا عقولهم

من جانبه، قال المدير التنفيذي لموقع تغريدات الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ستانلي باقية على حسابه، حتى وإن خالفت قواعد الشركة.

وأضاف "تعد الشفافية أمرا بالغ الأهمية، حتى يتمكن الأشخاص من معرفة السبب وراء أفعالنا بوضوح". وتظهر الرسائل على صفحة ترامب في فيسبوك أيضا الذي يعفي الشخصيات السياسية من الجزء الأساسي من مكافحته للمحتوى الخطير أو التضليل باسم "مصلحة الجمهور" في بناء رأيه بنفسه.

وقال المدير التنفيذي لفيسبوك مارك زوكريغ إنه لا يرى أن منصات التواصل الاجتماعي يجب ألا تنصب نفسها "حكما للحقيقة".

وكتبت وكالة أسوشيتد برس إن عددا من موظفي فيسبوك أعلنوا عبر مواقع التواصل الاجتماعي استقالتهم بسبب هذه القضية، وندد ناشطون في مجال الحقوق المدنية التقوا بزوكريغ مساء الاثنين برأيه في القضية.

وكتب باري شينيت، الذي شغل منصب مدير الاتصالات والسياسة العامة في الشركة بين عامي 2008 و2012 في مقال أن الشركة "ربما تعتقد أنها تقف إلى جانب حرية التعبير، لكنها تقف في الواقع إلى جانب الربح والحين".

ومن جانبها، قالت الشركة في بيان "ندرك الاسم الذي يشعر به العديد من الموظفين ونشجع الموظفين على التحدث بصراحة عندما يختلفون مع القيادة".

وأوضحت المنصة قائلة "لا نحاول معالجة كل المعلومات الخاطئة. وبدلا من ذلك نقوم بتحديد الأولويات على أساس أعلى احتمال للضرر، ونركز على التلاعب بوسائل الإعلام والسلامة المدنية وكوفيد -19"، حسبما أفادت وكالة بلومبيرغ. كما قالت إنه لا ينبغي لها تحديد مدى صداقية التغريدات، لكنها تحاول توفير سياق يساعد الأشخاص على إعمال عقولهم في الحالات التي يكون فيها محتوى التغريدة "مثار شك".

الشفافية أمر بالغ الأهمية

أبرز تغريدات العرب

جلوسك أمام CNN لخمس ساعات لا يجعل منك خبيراً في الشأن الأمريكي، وشكراً.

من زرع في قلوب الناس الخير والسلام والمحبة سيحصد الفلاح.

فعلا كما قيل: عفار لكورونا.. هو "العفار" اللي إنت ساكن فيه! إذا استمر الاستهتار بقواعد السلامة العامة، يبدو أن كل واحد فينا سيعدو إلى "عقارده".

ليست العبارة أين وصلت بالقراءة، بل العبارة إلى أين وصلت بك القراءة.

تعديل التركيبة السكانية، وأمس طالبين مستشارين أجنبى الكويت.

الطيخ كالرواية، لا يحب الثثرة؛ لكنه مظلما يسمح ببعض الزخارف: برعم نعنناع فوق طيخ طحينة، رقيقة هلالية من الفاكهة معلقة على حافة كوب عصير. أشياء بلا وظيفة عملية، فمعتلنا لا ناكلها، لكنها تؤثر بجمالها في مضمون الطبق أو الكاس، وتعزز الثقة بأن ما نأكله ونشره طبيعي وطازج.

تابعوا

dubaiopera

دبي أوبرا



الكمامة للجميع



الخطر في أدوات الحلاقة



ازدحام بلا سلامة

وباء كورونا يختفي في زحمة شوارع دمشق

هل يلتزم السوريون بقواعد السلامة مع عودة الحياة الطبيعية



هكذا يأمن الجميع

السلامة والوقاية من الأمراض وعزل أنفسهم وتطبيق التعليمات وخاصة ما يخص الابتعاد عن المصابين بأعراض تنفسية والتزام البقاء في المنزل في حال الإصابة بالرشح والحفاظ على مسافة أمان بين الناس أثناء قضاء أعمالهم ضمن المؤسسات ووسائل النقل، لافتاً إلى ضرورة توخي الحيطة والحذر من انتشار الفيروس لأن تخفيف الإجراءات لا يعني انتهاء خطره داعياً المواطنين إلى متابعة ما تنشره وسائل الإعلام الوطنية من تعليمات حفاظاً على سلامتهم.

ووافقت الحكومة السورية على عودة كامل الموظفين إلى مؤسساتهم الرسمية، وفتحت البنوك والمحاكم أمام المراجعين، كما بدأت شركات الطيران السورية ومؤسسة الخطوط الحديدية بتسيير رحلاتها بين المحافظات بشكل جزئي لتخفيف الضغط على النقل البري.

وتحفظت على ذكر اسمها عندما كانت تتجول في حي الصالحية التجاري، الذي تشهد العاصمة حتى وإن التزم الناس بلبس الكمامة، فإنهم لن يلتزموا بقواعد التباعد الاجتماعي وهذا ما لاحظته أمام المحلات التجارية وبعض محلات السندويشات والبوظة.

وتضيف الشابة التي تدرس الطب في جامعة دمشق، أن "ثقافة لبس الكمامة لدينا لا يخضع للشروط الصحية، بل نتعامل معها كما نتعامل مع النظارات الشمسية التي نرفعها عن أعيننا كلما خطر لنا، كذلك الكمامة نرتديها كلما أحسنا بالاختناق".

وأكد الطبيب ناصر الناصر على ضرورة الالتزام بتطبيق إجراءات النظافة والتعقيم والتباعد الجسدي وخاصة في الأسواق ووسائل النقل. وأكد أنه على المواطنين حماية أنفسهم واتباع شروط

مع انتشار الوباء زادت نسبة الالتزام ولاسيما بالنسبة للتعقيم الذي يتم بشكل أكبر اليوم.

وقال الشاب مصطفى الحلقي (24 عاماً)، الذي يرتدي كمامة زرقاء وقفازين أبيضين، "رغم الموت والقذائف والرياح الطائش، سرعان ما كانت تعود الحياة بعد أي حادثة، أما اليوم ومع فيروس كورونا، فالمدينة ظلت مشلولة لمدة طويلة، لذلك أنا سعيد بالعودة إلى الدراسة والحياة الطبيعية".

وعبر بعض المواطنين عن تخوفهم من عودة الحياة الطبيعية إلى سابق عهدها، مشيرين إلى أن بلادهم لا تزال تسجل حالات إصابة بكورونا، وإن كانت من القادمين من الخارج. وفي الوقت نفسه، عبر قسم آخر عن فرحتهم بهذه الخطوة، التي اتت بعد فترة من الحجر. وقالت شابة ترتدي كمامة

القادمة، لذلك تؤكد السلطات السورية على إمكانية اللجوء إلى فرض حظر التجول التام والشامل في أي لحظة وفقاً للمتغيرات المتعلقة بفيروس كورونا.

وظلت بعض المطاعم تقدم الخدمات للزبائن حتى وقت متأخر من ليل الثلاثاء، وأكدت وزارة السياحة أن المنشآت السياحية عادت إلى مزاولة عملها وفق شروط ومعايير وضعتها الوزارة للالتزام بالإجراءات الاحترازية المتعلقة بالتصدي لمرض فيروس كورونا على أن يتم تقييم عمل هذه المنشآت وأدائها بعد ثلاثين يوماً، وفق مستوى الالتزام بالضوابط وتطورات انحسار الوباء.

وأشار رئيس غرفة سياحة دمشق محمد مملوك إلى أن الخسائر كانت كبيرة على أصحاب المنشآت السياحية وعودتها إلى العمل تعني دوران عجلة الاقتصاد.

وأوضح مملوك أن أغلب أصحاب المطاعم والمقاهي يقومون بتطبيق المعايير الصحية الخاصة بالمطابخ وتوصيل الطعام وتمت توعية العاملين لتنفيذ إجراءات النظافة والصحة العامة لحماية أنفسهم وحماية الآخرين كما تم التأكيد على العمال إجراء تعقيم اليدين بشكل مستمر، مشيراً إلى أنه تم إلغاء عدد من المواد الغذائية التي يدخل في تركيبها أكثر من مادة.

وأكد أصحاب المطاعم أهمية قرار افتتاح منشآتهم وعودتهم إلى ممارسة أعمالهم حيث بين محمد هشام دولي صاحب مطعم، أنه اتخذ كل الإجراءات الاحترازية في منشآته من تعقيم للعاملين وارتداء الكمامات والكفوف وتخفيف عدد الكراسي والطاولات لتقديم الخدمة الجيدة للمواطن بالشكل الصحي والسليم.

فايز ميداني الذي يملك سلسلة مطاعم أشار إلى التزامه قبل انتشار الوباء بالتعليمات الصحية ولكن

عاد أمل الحياة للناس مع بداية رفع الحجر الصحي، واستبشر التجار وأصحاب المطاعم والمقاهي بعودة الحركة في الشوارع. لكن في دمشق، يخاف البعض من الازدحام وعدم الالتزام بشروط التباعد الاجتماعي ما يهدد بالانتشار السريع لوباء كورونا.

دمشق - عادت الغلواء مظاهر الحياة الطبيعية إلى العاصمة السورية دمشق بعد أكثر من شهرين على تنفيذ الحكومة السورية إجراءات احترازية للتصدي لمرض فيروس كورونا، بالتزامن مع تسجيل حالات إصابة ووفيات بالمرض في البلاد.

وعبر الكثير من أصحاب المحلات عن سعادتهم بهذا القرار الحكومي الهادف إلى تخفيف الإجراءات والسماح لهم بالعمل ولو ليوم واحد بالأسبوع.

ودعا أصحاب المحال زبائنهم للمجيء إليهم، من خلال عبارات ترحيبية، منوهين بأنهم سيتخذون إجراءات لسلامة الزبائن.

ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن زياد البلخي، مدير الجودة والرقابة في وزارة السياحة، قوله إن جميع المنشآت السياحية التي تشمل مطاعم الخدمة الذاتية والمقاهي وصلات الشاي والكافيتريات والملاهي والأندية الليلية، عادت الغلواء إلى العمل ضمن اشتراطات ومعايير ونسب تشغيل مدروسة، مبيهاً أن نسب الإشغال في هذه المنشآت حددت بـ40 في المئة وفي منشآت الإقامة بـ75 في المئة وفي حال انحسار الوباء

الناس يتعاملون مع الكمامة كعاملهم مع النظارات الشمسية، يرفعونها كلما خطر لهم، وكذلك يزيحونها كلما أحسوا بالاختناق



بداية محتشمة للمطاعم والمقاهي في المغرب

المطعم، وتعقيم أدوات العمل وتهوية المكان، هي جزء من التدابير التي لا يتردد مالك المحل في احترامها وتنفيذها بصرامة كبيرة.

ويتنظر أصحاب هذه المحلات إعفاههم من أداء جميع الرسوم الجبائية لهذه السنة، وتأجيل أداء الديون إلى آخر سنة 2020.



محللات بلا زبائن

السلامة والوقاية التي أقرتها السلطات الصحية، لنقدم لزبائننا أفضل خدمة بيع، ونجعلهم يعيشون معنا تجربة جيدة، من خلال الحفاظ على صحتهم وصحة المتعاونين معنا من مستخدمين وموزعين، والذين وزعت عليهم الكمامات وبدلات الوقاية والقفازات من أجل حمايتهم".

وقال السيد بوزويج، "قمنا باتخاذ كل تدابير

المكلف بأخذ درجات الحرارة وتوزيع المحلول المعقم، هناك ملصقات وضعت على الأرض لتحسيس الزبائن بأهمية احترام التعليمات الصحية، وخاصة مسافة الأمان.

ووضع نظام بين المسار الذي ينبغي اتباعه ابتداء من الدخول إلى المحل، إلى حين استلام الطلب.

وقال السيد بوزويج، "قمنا باتخاذ كل تدابير

الاستيعابية للمقهى إلى الثلث، وأن تكون الأطباق والكؤوس والملاعق بلاستيكية ذات الاستعمال الواحد التي يتم إتلافها مباشرة بعد استعمالها من طرف الزبون.

ويبقى استئناف المقاهي والمطاعم لنشاطها قبيل العاشر من يونيو الجاري، الموعد المحدد لنهاية مرحلة الطوارئ الصحية، محتشماً حسبما عاينت ذلك وكالة المغرب العربي للأنباء في جولة عبر مختلف أحياء المدينة، بما أن العديد منها لا يزال مغلقاً.

وحسب مهنين من القطاع، فإن هذه الوضعية تجد تفسيرها، أساساً، في كون ملاك المقاهي والمطاعم لم يستطيعوا فتح محلاتهم وبالتالي استئناف عملهم نتيجة إكراهات مالية ولوجيستية على الخصوص.

وفي هذا الصدد، يوضح مالك أحد المطاعم بالدار البيضاء محمد بوزويج، "بعد إعادة فتح المطعم عقب فترة إغلاق دامت أكثر من شهرين بسبب الإعلان عن حالة الطوارئ الصحية، شرعنا في العمل بتقديم خدمة الطلبات المحمولة والتسليم بالمنزل".

وقد تمت إعادة تهيئة فضاء المطعم بالكامل لضمان استئناف أمن للعمل في ظل أفضل شروط السلامة الصحية، إذ في الداخل، وحتى قبل الوصول إلى المستخدم

وقام وزير الصناعة والتجارة بالسماح لريباب المقاهي والمطاعم باستئناف أنشطتهم ابتداء من 29 مايو الماضي، شريطة الإقتصار فقط على تسليم الطلبات المحمولة وخدمات التوصيل إلى الزبائن.

وقالت الوزارة، إنه ضماناً لسلامة الزبائن والموظفين والحذ من تفشي الوباء، يتعين على أصحاب المقاهي والمطاعم الالتزام التام بالقواعد الوقائية والصحية المنصوص عليها من قبل السلطات الصحية، وخاصة التأكد من نظافة أماكن العمل والتجهيزات وفق برنامج يومي وعلى مدار الساعة، والحرص على التهوية الكافية لفضاء العمل، وتنظيم العمل بما يضمن التقليل من كثافة الموظفين، واحترام قواعد التباعد الجسدي بين الزبائن والموظفين وفي ما بينهم.

كما اشترطت الوزارة، الحرص على سلامة الوجبات والمشروبات المقدمة للزبائن خلال مراحل إعدادها وإيصالها وتسليمها، والالتزام بتسليم الطلبات خارج المحل، وتحسيس الموظفين بضرورة التقيد بإجراءات السلامة والتكثيف من الوقاية والنظافة، أما عدد المقاعد حول كل طاولة في المقهى فسوف لن يتجاوز مقعدين، مع خفض الطاقة

الدار البيضاء - يحاول أصحاب المقاهي والمطاعم في الدار البيضاء بعد أن شرعوا في فتح محلاتهم تدريجياً أمام الزبائن، بإقتناع أنفسهم بأن عودتهم لممارسة نشاطهم الاعتيادي ستكون حميدة، ونتيح لهم الحصول ولو على جزء بسيط مما ضاع منهم خلال فترة التوقف بسبب الحجر الصحي، واستعادة النزر القليل من رقم معاملاتهم.

استئناف نشاط المطاعم والمقاهي سيبقي محدوداً، ففي مرحلة أولى سيقتصر على توصيل الطلبات إلى المنازل وإعداد الطلبات الجاهزة رغم طول انتظار مهني هذا القطاع.

يقول محمد الغلزي مدير مطعم متخصص في الطبخ الإيطالي، "بداننا بخدمة التوصيل عن بعد في انتظار أن نبدأ في استقبال الزبائن داخل صالة المطعم"، مشيراً إلى أنه حرص على "تنظيف المطعم وتعقيمه" قبل إعادة فتحه.

وتفاعل الشبان الذين يقدمون خدمة التوصيل المنزلي بهذا القرار، ويشير أحدهم إلى "انطلاق طلبات الزبائن منذ بدأت المطاعم فتح أبوابها بعد أن ظل شغلهم يقتصر على توصيل الطلبات من المتاجر الكبرى طيلة فترة الحجر الصحي".

الإصابة بالوباء تختبر التماسك الأسري في الحجر المنزلي

نجاة حامل الفيروس من الموت تتطلب تكاتف جهود الأسرة



وضع امتلاء أسرة المستشفيات بأعداد المصابين بفيروس كورونا في مصر العديد من العائلات أمام اختبار صعب كشف عن مدى تماسك الروابط الأسرية، إذ أن بعض المرضى أكرهوا على ملازمة منازلهم من أجل الحصول على العلاج، وهو ما أثبت أن التغلب على المرض والنجاة منه مسؤولية كل العائلة.



أميرة فكري
كاتبة مصرية

الأسرية التي يصاب أحد أفرادها، وأضحى حامل الفيروس مصدر قلق وتوتر، خوفاً من تدهور صحته وربما وفاته، أو نقل العدوى لباقي أفراد الأسرة.

وأكد الأب الأربعة أن "إصابة أحد أفراد الأسرة بكورونا، اختبار جاد وقوي للتماسك العائلي، ففي المحن تظهر هشاشة أو متانة العلاقة، وعند المصيبة تظهر أصالة شريك الحياة".

ودعم هذا الرأي، محمد هاني استشاري الصحة النفسية، بالإشارة إلى أن "إحساس فرد الأسرة الذي يحمل وباء قاتلا بان عائلته متمسك بالوقوف إلى جانبه، ولو كان الأمر خطرا عليهم، بشكل نحو 50 في المئة من نسب شفائه، لكن الخطورة أن يكون الاهتمام الأسري محاطا بالشفقة، لأن انعكاسات ذلك خطيرة عليه، ويشعر أنه أصبح عبئا ثقيلًا على أقرب الناس إليه".

ولفت هاني في حديثه لـ"العرب" إلى أن هناك مخاطر أشد وطأة على نفسية مريض كورونا، تتمثل في إمكانية أن تشعره الأسرة ولو عن غير قصد، أنه ارتكب ذنبا في حقها، وكان سببا في أن تكون موصومة مجتمعا، لأن المصاب بعد تماثله للشفاء يتذكر كل نظرة وموقف من عائلته، وعلى أساسها إما يحصن قوام الأسرة من التصدع، وإما يعيد حساباته ويقرر هدم أركانها.

وأقرب مثال على ذلك، أن بعض الأبناء قد يصرون على تلقي الأب أو الأم، من حاملي الفيروس، العلاج في المستشفى لخوفهم على أنفسهم من انتقال العدوى، وهذا إحساس قاس يقود إلى شعور المصاب بأنه شخص غير مرغوب فيه، وأقرب الناس إليه يحاولون التخلص منه، في حين لو تقبلت الأسرة أن تقوم بدور المعالج في المنزل بصدر رحب ودون تذمر، فإن صدمة عضو الأسرة من الإصابة تكون أقل.

وما يزيد متاعب الأسرة التي يتلقى أحد أفرادها العلاج المنزلي، أنها مطالبة بالتخلي عن خوفها ورهبتها ولو كانت مصابة بحالة معنوية سيئة، لتقوم بدور المعالج النفسي لعضو العائلة الذي يحمل الوباء، ومساندته لحين اكتمال مرحلة الشفاء. وتزداد الصعاب عند العائلة التي تسكن في

القاهرة - قبل أسابيع قليلة من إصابة محمد خضر، وهو موظف حكومي بمحافظة البحيرة (شمال القاهرة) بفيروس كورونا المستجد، كانت الخلافات مع زوجته لا تتوقف، رغم أنهما متزوجان منذ عقدين، حتى اكتشف له الوباء كيف أن شريكة حياته شديدة الوفاء.

ولم ينكر خضر، الذي اضطرته ظروف امتلاء أسرة المستشفيات بأعداد المصابين للحصول على علاجه في المنزل، أن علاقته بزوجته قاربت أن تصل لطريق مسدود، حتى جاءت إصابته بكورونا لتجبره على إعادة النظر في حساباته الأسرية.

وقال خضر لـ"العرب"، هاتفيا، إنه أصبح سببا في أن تعيش أسرته حالة من الرعب بحكم أنه يتلقى العلاج في المنزل، ومن الطبيعي أن يخشى جميع الأفراد على أنفسهم من انتقال العدوى، لكن زوجته لم تتهرّب من المسؤولية ومنحته دفعة معنوية واهتماما واحتواء سهّلت عليه الصدمة.



هاله يسري

دعم المريض الذي يتلقى العلاج المنزلي والنجاح في التعامل معه كفيلا بالحفاظ على التماسك الأسري

وتسبب توسع الحكومة المصرية في علاج مصابي كورونا في منازلهم لزحام المستشفيات، في تعميم الأزمات

المساندة العائلية أول خطوة للنجاة من المرض

الأقل بتقديم حزمة من الإرشادات تعين الأسرة على تجاوز المحنة. وتزداد المعضلة عند الأسر التي يكون فيها الأب والأم أميين، والأبناء من خريجي التعليم المتوسط أو غير متعلمين، وهذه ثقافة موجودة عند من يفكرون في الإنجاب من منظور اقتصادي بحت، بحيث يساعدون العائلة على العمل في الحقل أو يربّون نفس الحرفة، وبالتالي فإن وجود غير متعلمين داخل الأسرة قد يزيد المتاعب ويصعب مهمة أفرادها في التعامل مع المصاب بشكل صحيح. ويتوقع متخصصون في علم الاجتماع أن تغير جائحة كورونا الثقافات البالية عند بعض الأسر، مثل تجاهل تعليم الأبناء والاستثمار في تفوقهم الدراسي وليس استغلالهم كأداة اقتصادية لجني الأرباح المادية فقط، بحكم أن أي عائلة في الوقت الراهن أضحت في حاجة ماسة إلى أن يكون بين أفرادها متعلمون ومتقنون يستطيعون اتخاذ القرارات المناسبة.

كفيل بالحفاظ على التماسك الأسري مستقبلا، لأن المصاب يكون في أضعف حالاته وينتظر الدعم من أقرب نويه، وإذا تحقق ذلك يشعر بقيمته وسط أسرته، ومن الصعب أن ينسى هذا الموقف. وأوضحت يسري لـ"العرب" أن الاختبار الأهم في ظل جائحة كورونا هو مدى متانة العلاقة الزوجية، وهل تكون مهياة للنهاية ومتينة ويصعب أن يخترقها الشقاق مهما كانت الصدمات المستقبلية، فلا شيء أخطر من مساندة ودعم شريك الحياة وهو يعاني من فيروس يُوصم المجتمع المصابين به بابشع التوصيفات، كأنهم ارتكبوا جريمة في حق الآخرين. وتكمن خطوة العلاج المنزلي في أن أغلب الأسر ليس لديها الوعي الكافي الذي يؤهلها للتعامل بشكل سليم مع نوبها من حاملي الفيروس، وتضاعف الاهتمام تحت ضغط الحب والعاطفة، ما يفرض على المؤسسات الطبية مشاركة العائلة دورها الطبي والنفسي، على

استلام جثث ذويهم، مثل الإباء والأمهات الذين توفوا بالمرض في المستشفيات، عكست حجم الخلل الذي أصاب العلاقات الأسرية، وكذلك الجحود وغياب الوفاء والترابط. ويرى خبراء علم النفس والاجتماع، أنه ليس سهلا على زوج يعرف أن شريكة حياته مصابة بوباء قاتل، وقد يكون سببا في وفاته وتمسك بالبقاء إلى جانبها، وبالمثل الأبناء في تعاملهم مع الإباء المصابين، ما يعني أن لكورونا وضعية خاصة تتطلب إظهار التضحية والمقابلة والتبذل حتى آخر لحظة، لأن ذلك يكفل زيادة الصلابة النفسية لحامل الفيروس ليكون قادرا على مواجهة وليس الاستسلام. وقالت هاله يسري، أستاذة علم الاجتماع بمركز بحوث الصحراء بالقاهرة، إن الدعم العائلي لمريض كورونا الذي يتلقى العلاج المنزلي مسؤولية شاقة على كل أفراد الأسرة، والنجاح في التعامل معها بالاحتواء والتضامن، بغض النظر عن الخسائر،

بيئة بسيطة، ولديها منزل صغير لا يسمح بعزل الفرد المصاب في غرفة مستقلة، فهناك أسر كثيرة لا تمتلك الفصل بين أفرادها لدرجة أنه في بعض الأحيان يكون المنزل عبارة عن غرفتين، واحدة لجمع الأبناء وثانية للأب والأم. وتظهر هنا أصالة أفراد الأسرة ومدى خوفهم على المصاب وتوفير كل سبل الراحة النفسية والمعيشية ولو كان ذلك على حساب إرهابهم جسديا وذهنيا وماديا، لأن أغلب تعليمات الأطباء تؤكد على ضرورة قيام العائلة برقع معنويات المريض لتجنب انهيار جهاز المناعي. صحيح أنه من النادر في المجتمعات الشرقية أن يتخلى شريكا الحياة عن بعضهما وقت المصائب الإنسانية، مثل إصابة أحدهما بالمرض، لكن وباء كورونا كرس حتمية صلابة العلاقة الزوجية والأسرية لضمان بقاء أفراد العائلة بجانب بعضهم. غير أن بعض الوقائع التي ظهرت مع تفشي وباء كورونا برفض الأبناء

موضة

الأصفر الفانيليا يمنح المرأة إطلالة صيفية حاملة

ميونخ - يتربع الأصفر الفانيليا على عرش ألوان الموضة النسائية في صيف 2020 ليمنح المرأة إطلالة رومانسية حاملة. وكشفت مجلة "إل" الفرنسية أن الأصفر الفانيليا يتمتع بطابع ناعم ومشرق يشيع أجواء البهجة والسعادة والإقبال على الحياة، مضيئة إذ هذا اللون بالذات يغازل كل النساء، سواء كن ذوات بشرة فاتحة أم داكنة. وبحسب المجلة المعنية بالموضة والجمال، فإن الأصفر الفانيليا يندرج ضمن ألوان الملتجات، وكما لفتت إلى أن هذا اللون يبدو في قمة الروعة والجاذبية إذا ما تم تنسيقه مع قطع تحمل ألوان الملتجات الأخرى مثل الفستقي والبفسجي الفاتح. وأوضحت "إل" أن الأصفر الفانيليا يتناغم مع درجات الأزرق باكملها، وأيضا مع البني بلون النوغا والرمادي بلون الأنتراسيت؛ حيث تخلق هذه التوليفة تباينا جذابا يخطف الأنظار.



الكمامات الملونة تغري الصغار على ارتدائها

أكثر بارتداء الكمامات دون انزعاج بفضل الرسومات، متابعة "جميعنا دون استثناء معنيون بتقديم المساعدة خلال فترة كورونا والخروج بأفكار مبتكرة يمكن أن تساهم في تجاوز هذه الأزمة بأقل ما يمكن من خسائر، على أمل أن يرفع الله عنا هذا الوباء". وسجلت الجزائر حتى الآن 9153 حالة إصابة مؤكدة بالفيروس و661 حالة وفاة.

باللعب والمرح بعيدا عن مخاوف وهواجس الكبار من الفيروس". والزمّت الحكومة الجزائرية المواطنين الشهر الماضي، بوضع الكمامات في الأماكن العامة وفرضت عقوبات قانونية على غير الملتزمين بذلك في محاولة لمكافحة تفشي الجائحة. وأضافت الكنز (53 عاما) أن "الهدف من مبادراتها وزوجها يكمن في جعل الأطفال ذوي سنتين فما فوق مهتمين

من سن عامين فما فوق، ويعمدان إلى تزيينها بالرسوم والألوان لجذب انتباه الأطفال. وقال بورنسان (56 عاما) إن "فكرة الاستعانة بالرسوم المتحركة كانت نتيجة تفكير عميق في كيفية جعل الأطفال راغبين في ارتداء الكمامات لاسيما في هذه السن الصغيرة، دون أن ينزعجوا من ذلك، بالإضافة إلى أن هذه الرسوم تشدهم إلى عالمهم المليء

وسط تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد. وعكف بورنسان وزوجته الكنز على صنع الكمامات منذ ظهور الفيروس في الجزائر في مارس الماضي، ويعمل الثنائي على توزيع ما يصنعه من كمامات بالأساس على الناس وفي المستشفيات. وفي الوقت الراهن يحرص الزوجان على خياطة كمامات مخصصة للأطفال

الجزائر - بدأت العديد من ورش الخياطة في الجزائر في تصنيع كمامات للأطفال مستلهمة من عالم الرسوم المتحركة، وذلك بعد أن أصبح وضع الكمامة إلزاميا في البلاد. ويقوم فريد بورنسان وهو صاحب ورشة خياطة وزوجته ليندة الكنز بتصنيع كمامات ذات رسومات ملونة لشخصيات من أفلام الرسوم المتحركة للأطفال والرضع، وذلك لحمايتهم

اليوغا لمساعدة الطفل الوحيد زمن الإغلاق

وسبيل المثال أن تاخذوا ثلاثة أنفاس في الخارج وتتنافسوا على معرفة من يمكنه الزفير لفترة أطول". وأطبء علم النفس ينصحون أولياء الأمور بتوفير مساحة أكبر لأطفالهم وذلك بالخروج معهم مرتين في اليوم إن أمكن. وتابعت "هناك نصيحة أخرى توجهوا إلى أحد المتخصصات لممارسة بعض تمارين اليوغا مع صديق وطفله، فهناك أوضاع بسيطة يمكن حتى للأطفال محاكاتها".

برلين - انصب التعامل مع فيروس كورونا في الفترة الأخيرة بالأساس على التباعد الاجتماعي، غير أنه في أجزاء من العالم بدأت الآن تدريجيا، العودة إلى الحياة الطبيعية، حيث صار بالإمكان لقاء الأصدقاء والأسر الأخرى مجددا. ومع ذلك لا يزال هذا الأمر بعيدا للغاية بالنسبة للكثيرين، وهذا ينطبق خصوصا على الطفل الوحيد الذي يحتاج حاليا إلى الكثير من الاهتمام من والديه، لذلك تنصح دانييلا ليميرتس، الطبيبة النفسية للأطفال والشباب، الوالدين بتوفير مساحة لأطفالهم، قائلة "عمليا، هذا يعني الخروج مع الطفل مرتين في اليوم إن أمكن". وأضافت ليميرتس أن "تمارين اليوغا تعيد على إعادة الأطمئنان للأطفال والوالدين معا.. يمكنككم على



هناك أوضاع بسيطة يمكن للأطفال محاكاتها

كرة القدم الآسيوية تستعد لتجديد نشاطها

أكتوبر موعد استئناف تصفيات مسابقتي كأس آسيا والمونديال



خطوات متباعدة

وكأس آسيا، ويطولتي آسيا للناشئين تحت 16 عاما، وللشباب تحت 19 عاما، وبطولة آسيا لكرة القاعات.

جميع الاتحادات الوطنية المشاركة في البطولات، سواء على مستوى الأندية أو الدور الثاني من تصفيات كأس العالم

ديسمبر، في حين تلعب المباراة النهائية للبطولة في 12 ديسمبر. ويتواصل الاتحاد الآسيوي بشكل مستمر، مع

الآسيوي لكرة القدم، وشاركت في الاجتماعات الاتحادات الوطنية في كل من أستراليا والصين واليابان وكوريا الجنوبية وماليزيا وتايوان عن منطقة شرق آسيا، وإيران والعراق وقطر والسعودية والإمارات وأوزبكستان عن منطقة غرب آسيا. وأضاف أن الاتحادات الوطنية أكدت التزامها بالموافقة على نظام المنافسة والإطار الزمني للمباريات البالغ عددها 99 مباراة في أسرع وقت ممكن.

واقترح الاتحاد القاري سلسلة خيارات لاستكمال دوري أبطال آسيا "قبل انطلاق كأس العالم للأندية المقررة في قطر خلال شهر ديسمبر المقبل"، بعد الأخذ في الاعتبار قيود السفر والحواجز الطبية، والتي تختلف بحسب مناطق قارة آسيا. وبعد الاطلاع على الملاحظات المقدمة من ممثلي الاتحادات الوطنية خلال الاجتماعات، "سوف يقوم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بتقديم مقترح نظام ومواعيد لمسابقات الأندية، كي يتم عمل مراجعة أخيرة عليها، ثم سيتم تقديم مقترح إلى لجنة المسابقات في الاتحاد من أجل المصادقة عليه".

سلسلة خيارات

وأضاف الاتحاد الآسيوي أنه يعقد اجتماعات إلكترونية مع الاتحادات الوطنية المشاركة في كأس الاتحاد الآسيوي، من أجل المصادقة على نظام استكمال البطولة بنجاح لهذا العام، وتم عقد الاجتماع الأول مع اتحادات منطقة غرب آسيا، على أن تنقذ هذا الأسبوع ومباحثات إضافية مع مناطق جنوب ووسط وشرق آسيا و"آسيان". وناقش المجتمعون اقتراحات وخيارات مختلفة قدمها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم حول استكمال مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي للموسم الحالي، إذ استقرت الأطراف المجتمعة على خيار إقامة المتجمعي من مباريات دور المجموعات بنظام التجمع في دولة واحدة خلال الفترة من 27 أكتوبر وحتى 4 نوفمبر المقبلين. وتقام الأدوار الإقصائية (نصف نهائي ونهائي المناطق) في نهاية نوفمبر وبداية

باتت عجلة دوري أبطال آسيا في كرة القدم قريبة من الدوران، لكن يتعين عليها انتظار استئناف البطولات المحلية، حسب ما ذكر الأمين العام للاتحاد القاري الماليزي دايو ويندسور جون. وبدأت بعض بطولات كرة القدم في العالم استئناف نشاطها، لكن معظم الدوريات لا تزال متوقفة حتى الآن.

الرياض - وافق أعضاء الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، بالتصويت خلال اجتماعهم "عن بعد"، على الموعد المقترح لاستئناف التصفيات المشتركة المؤهلة

لمسابقتي كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023 في أكتوبر المقبل، حسب ما أفادت وسائل الإعلام السعودية. وكانت التصفيات المشتركة المؤهلة للبطولتين توقفت بسبب أزمة تفشي الإصابة بفيروس كورونا.

ومن المنتظر اعتماد المقترح خلال الاجتماع الذي يجمع لجنة المسابقات في الاتحاد القاري، ومجلس إدارة الاتحاد نفسه في 15 يونيو الجاري. وأشارت إلى أن إبراهيم القاسم الأمين العام للاتحاد السعودي لكرة القدم وعضو لجنة المسابقات بالاتحاد القاري، واجه مشكلات في الضوء أثناء حضور الاجتماع ما منعه من المداخلة في بعض الإراء.

وتم التصويت كذلك على لعب بطولة كأس الاتحاد الآسيوي بنظام البطولة الجمعة، كل مجموعة في منطقة، ولعب الأدوار النهائية بنظام خروج المغلوب، على أن يطرح هذا الاقتراح اليوم ضمن الاجتماع الذي سيضم ممثلي الاتحادات المشاركة في دوري أبطال آسيا للتصويت عليه.

مفاوضات الاستئناف

قال الأمين العام للاتحاد الآسيوي "نحن نقرب من عودة كرة القدم". لكنه أضاف بشأن المسابقة القارية "يجب أن ننتظر أولاً عودة كل الدوريات المحلية". وعلقت جميع مباريات دوري أبطال آسيا والمسابقة الودية للأندية، كأس الاتحاد الآسيوي، إلى مباريات المنتخب في تصفيات كأس العالم والألعاب الأولمبية. ومن الدول الـ12 الممثلة في دوري الأبطال، كانت كوريا الجنوبية الوحيدة

كورونا يدفع إلى إلغاء الدوري العراقي

وتوقفه 4 أشهر بسبب الاحتجاجات الشعبية، ومن ثم توقفه مجدداً بسبب فيروس كورونا. وقال مصدر بأحد الأندية في تصريحات صحافية إنهم باتوا في سائر كبير بعد التاجيلات المستمرة للدوري، سواء بسبب الاحتجاجات أو فايروس كورونا "لأن الأندية صرفت مبالغ مالية كبيرة".

ولفت إلى أن عقود اللاعبين احترفين ستتنتهي بداية شهر يوليو، وبالتالي تقرير مصير الدوري بات أمراً لا بد منه لتسوية العقود.

وتعثر بطولة الدوري أكثر من مرة هذا الموسم، إذ علقت منافساتها بداية في أكتوبر الماضي بعد اندلاع احتجاجات مطلبية واسعة في بغداد ومدن عدة في جنوب البلاد. وبعد توقف لنحو أربعة أشهر، استؤنفت البطولة في فبراير بصيغة معدلة، قبل أن تتوقف مجدداً في مارس. وعقدت الهيئة التطبيعية اجتماعاً بممثلي الأندية لمناقشة مصير المسابقة، لتخرج بقرار رسمي يقضي بتسبب النتائج وإلغاء الموسم. وكانت الأندية تطالب بإلغاء الموسم لتعثره منذ البداية

بغداد - أعلنت الهيئة المؤقتة المكلفة بإدارة شؤون الاتحاد العراقي لكرة القدم، إلغاء موسم 2019-2020 بعد تعثره أكثر من مرة، بداية بسبب الاحتجاجات المطلبية الواسعة، وبعدها بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد. واكتفت الهيئة بالقول في بيان مقتضب "تقرر بالإتفاق مع الأندية إلغاء مسابقة الدوري للموسم 2019-2020". ولم تحدد الهيئة بعد الترتيب النهائي، وما إذا كان سيتم تنويع بطل، أو هبوط فرق للدرجة الثانية.

مدرّب منتخب أستراليا للسباحة يقدم استقالته

استبعاد روسيا عن المنافسات الرياضية على خلفية التلاعب ببيانات المنشطات، إلى محكمة التحكيم الرياضية "كاس". وأوضحته المحكمة أن هذه الجلسة التي خُدد لها موعد في يوليو المقبل "تم تأجيلها إلى نوفمبر (من 2 إلى 5) في سياق أزمة كورونا". وأضافت المحكمة التي مقرها في لوزان، أن هذه الجلسة التي لن تكون علنية، على الرغم من مطالب الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، ستعقد في سويسرا، في مكان لم يتم تحديده بعد.

وكان رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ أعلن في يناير الماضي أن اللجنة الأولمبية الدولية والاتحادات الدولية بحاجة إلى قرار محكمة التحكيم الرياضية "الذي لا يتحرك مجالاً للتأويل".

فايروس كورونا، وقالت عنه مديرة الاتحاد الأسترالي لاي راسل "لقد أشرف على تغييرات وتطويرات حقيقية في نظام عقد، ووضع الأساسات لنجاحات مستقبلية". وسيتخلى فيرهارين عن منصبه نهائياً في سبتمبر ويحل بدله منه الأسترالي روهان تايلور مدرب ولايتي فيكتوريا وتاسمانيا.

وفي سياق آخر عُلم لدى محكمة التحكيم الرياضية "كاس" أنها أجلت إلى نوفمبر المقبل جلسة التأكيد من عدمه لاستبعاد روسيا في ديسمبر الماضي من قبل الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات من المشاركة في المنافسات الدولية لمدة أربعة أعوام. وكانت الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات "وادا" رفعت مطلع يناير الماضي قضية

سيدني - قدّم الهولندي ياكو فيرهارين مدرب منتخب أستراليا للسباحة استقالته من منصبه من أجل العودة إلى بلاده، حسب بيان للاتحاد الأسترالي للسباحة. وقال فيرهارين، أحد أبرز المدربين في عالم السباحة "حاولت إيجاد طرق للتعميد، لكن لا يمكن إجراء تسوية في بيئة عالية المستوى، ولم أرغب في إجراء مساومة على حساب عائلتي". وكان فيرهارين (51 عاماً) قد استلم في عام 2013 فريقاً أستراليا متواضعاً، خيبة أولمبياد لندن 2012 ومشكلات الرياضيين مع الكحول، المخدرات والسلوك السيء، وساهم في إعادة بنائه ليصبح قوة عالمية في السباحة. واشتهر آنذاك بالإشراف على البطالين الهولنديين بيتر فان دن هونغاباند وابنه دي برونين، خلال نجاحاتهما في أولمبياد سيدني 2000 وأثينا 2004. وكان متوقفاً أن يترك الفريق الأسترالي بعد أولمبياد طوكيو 2020، لكنه غير خطته بعد تأجيل الألعاب إلى صيف 2021 بسبب تفشي

ملف شريف إكرامي يكشف ارتباك بيراميدز

واكد إكرامي، أنه سيكون أول من يعلن عن وجهته المقبلة، وذلك رداً على تصريحات عبدالعزيز عبدالشافي، المستشار الفني لبيراميدز، التي كشف فيها الحصول على توقيعه. وقال الأخير "تشرفت بتصريحات المدير الرياضي لشادي بيراميدز عن إمكانية انتقاله لفريق بيراميدز، محمد عطوة وبعده لومالا، في القائمة الأفريقية".

مسيرة حافلة

لمع اسم شريف إكرامي في قطاع الناشئين بالأهلي، وتميز بموهبته في حماية عربن البحر وانضم لمنتخب الشباب الفائز ببطولة أمم أفريقيا تحت 20 عاماً مع المدرب حسن شحاتة عام 2003، وخاض بطولة العالم وقتها بالإمارات. وقرر شريف إكرامي خوض تجربة الاحتراف، بعدما تلقى عرض فينورد الهولندي وعمره 18 عاماً، وظل 4 أعوام هناك، وخاض حوالي 7 مباريات ورحل لخوض تجربة قصيرة في انقرة جودجو التركي.

وعاد إكرامي للدوري المصري في صيف 2009 عبر الجونة ثم عاد للأهلي في يناير 2010، واستمر مع الأحمر حتى قرر الرحيل عن الأهلي وعدم تجديد عقده لرغبته في المشاركة باستمرار وخوض تجربة جديدة في الموسم المقبل وسط انباء عن توقيعه لبيراميدز. ولعب شريف مع منتخب مصر 24 مباراة دولية، وساهم في التأهل لبطولة كأس العالم 2018، وكان ضمن قائمة المنتخب في بطولة كأس الأمم الأفريقية 2017. وحقق شريف مع الأهلي لقب دوري أبطال أفريقيا مرتين 2012 و2013، وكأس الكونفيدرالية مرة واحدة عام 2014، والسوبر الأفريقي مرة، ولقب الدوري 7 مرات، وكأس مصر مرة، والسوبر المصري 5 مرات.

القاهرة - تضاربت تصريحات مسؤولي نادي بيراميدز المصري لكرة القدم بشأن حصول النادي على توقيع شريف إكرامي حارس مرمرى الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي. وقال عبدالعزيز عبدالشافي (زيزو) المستشار الفني لفريق بيراميدز إن شريف إكرامي قد وقع للنادي.

وأضاف زيزو في تصريحات صحافية أن شريف إكرامي أعلن أن الموسم الجاري هو الأخير له مع الأهلي المصري ولم يتم تجديد تعاقده. وأضاف أن شريف إكرامي وقع لبيراميدز وهذا الأمر تم منذ فترة طويلة. في الوقت نفسه، أكد هاني سعيد المدير الرياضي لبيراميدز أن النادي لم يتعاقد مع إكرامي بشكل رسمي. وقال إن إكرامي إضافة هائلة لأي فريق ينضم إليه ولكن حتى الآن، لا يوجد أي تعاقدي رسمي يتم بين بيراميدز وشريف إكرامي.

وأضاف هاني سعيد أنه ربما اختلط الأمر على عبدالعزيز عبدالشافي المستشار الفني للنادي، مشدداً على أن النادي لا يجد أزمة في إعلان تعاقده مع أي لاعب حصل بالفعل على توقيعه مثلما حدث مع أحمد فتحي الذي تعاقده معه بيراميدز وأعلن ذلك عبر قنواته الرسمية.

غضب كبير

رغم أن الحارس السابق لمنتخب مصر توصل بالفعل لاتفاق نهائي مع بيراميدز، حسب مصادر داخل النادي، إلا أن طريقة وتوقيت الكشف عن الصفقة، أثاراً غضب إكرامي الذي طالب مسؤولي الأهلي بتكذيب زيزو، وتأجيل إعلان الأمر للموسم المقبل. ولم يقتصر الارتباك الإداري على واقعة إكرامي، بل شهدت أيضاً المفاوضات مع أحمد فتحي، نجم الأهلي، تأكيدات من إدارة بيراميدز بأنه لا يصح الزج باسم النادي في مسألة تجديد عقد اللاعب مع القلعة الحمراء.



أهلي جدة يقدم عرضاً خيالياً لعسيري

الأمير منصور بن مشعل، للمحافظة على اللاعب وضمان استمراره داخل أسوار النادي لعدة سنوات مقبلة.

وأوضحت المصادر أن عرض الأهلي المقدم لتجديد عقد اللاعب يصل إلى أربعة ملايين ريال سعودي في الموسم الواحد مع المميزات الأخرى المقدمة من قبل المشرف العام على كرة القدم وبيجمالي يصل إلى 12 مليون ريال في ثلاث سنوات، وأن اللاعب لم يرد حتى الآن على العرض المقدم له سواء بالموافقة أو الرفض، وأن هذا الموقف أثار تعجب أصحاب القرار في النادي لتميز العرض المالي المقدم في ظل الظروف الحالية والتي ألقت بظلالها على جميع الأندية وعاداتها المالية.

جدة - ذكر تقرير إخباري أن إدارة النادي الأهلي السعودي قدمت العرض المالي الأعلى في لائحة الاحتراف في الاتحاد السعودي لكرة القدم، لتجديد عقد عبدالفتاح عسيري لاعب خط الوسط الدولي والمحترف في صفوف الفريق الأول بالنادي.

ويرغب الأهلي في المحافظة على عسيري لسنوات بعد أن أوشك اللاعب على دخول الفترة الحرة والتي يمكنه فيها الانتقال إلى أي ناد دون الرجوع إلى ناديه الحالي. وذكرت صحف سعودية أن مصادر خاصة كشفت لها أن محمد الحارثي المدير التنفيذي لكرة القدم بالنادي يتفاوض مع اللاعب بشكل مباشر،

الأهلي يتمسك بعسيري بعد أن أوشك اللاعب على دخول الفترة الحرة والتي يمكنه فيها الانتقال إلى أي ناد

بايرن ميونخ لا يفكر في بديل لحميديتش



صالح حميديتش
الانضمام إلى مجلس
الإدارة شرف ولا تغيير
في مجال مسؤولياتي

وأوضح أن هناك أوجه شبه بينه وبين أوليفر كان، لكنه قال في الآن نفسه إنه لا يخفي بأن "لدينا روح التنافس، ولا يمكن انتزاع هذا منا. ونرغب في صناعة التاريخ".

وأضاف "بايرن ميونخ ناد مستقر منذ عقود ويشكل رمزاً لكرة القدم الألمانية، ويجب أن يظل كذلك طوال مسيرته".

وكان لاعب بايرن ميونخ السابق (43 عاماً) قد تولى منصب مدير الكرة بالنادي في عام 2017.

ويضم حميديتش إلى مجلس الإدارة في ظل الرحيل المرتقب لكارل هاينز رومينغيه عن رئاسة النادي وتولى أوليفر كان حارس مرمر بايرن السابق رئاسة النادي، وذلك في إطار التحول في إدارة النادي الأكثر فراء ونجاحاً في ألمانيا.

وقال النجم السابق للبايراري "سنشكل فريقاً للأعوام المقبلة يجب أن يقدم عملاً رائعاً ويواصل ما أنجزه أولي هوبنيس وكارل هاينز رومينغيه وفرانز بكنباور وكارل هوفنر".

ميونخ (ألمانيا) - كشف نادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم أنه لن يبحث عن مدير كرة جديد عقب انضمام مديره الحالي حسن صالح حميديتش إلى مجلس الإدارة اعتباراً من أول يوليو المقبل.

وقال حميديتش في تصريحات لجلة النادي البافاري الأربعاء "ساواصل القيام بمهامي كما كان عليه الوضع من قبل. علينا أن نرى ما سيحدث في العامين أو الأعوام الثلاثة المقبلة".

وأضاف "هو شرف لي أن انضم إلى مجلس الإدارة. من المنظور العملي، لن يتغير شيء في مجال مسؤولياتي مع تولي المنصب الجديد".

رابطة السلة الأميركية تحدد موعد إنهاء الدوري

بصاحب المركز الثامن في كل منطقة، ما يعني أن هذه الأندية ستكون بحسب الترتيب الحالي نيو أورليانز بليكازن، بورتلاند ترايل بلايزرز، سان أنتونيو سببرز وسكارامنتو كينغز من المنطقة الغربية وواشنطن ويزاردز من الشرقية.

وقال بول بيرس مدرب أتلانتا هوكس وصيف القاع في المنطقة الشرقية، إن إقصاء فريقه عن بقية الموسم سيشكل ضربة لتشكيلته الشابة "أكثر ما يمكننا الاستفادة منه هو لعب كرة السلة. إذا استؤنف الموسم ولم نكن جزءاً منه، فهذا يضر بتطورنا، يضر بمتنجاننا، يضر بقدرةنا على الاستثمار بزخم تحتاجه الموسم المقبل".

ويُتوقع أن يتضمن استئناف الدوري حجراً صحياً لاعبين لأسبوعين في مدتهم، بين أسبوعين وأسبوعين من التمارين في ملاعب الأندية ثم أسبوعين من المعسكرات التدريبية.

الأندية الثلاثين المشاركة في الدوري. وتابعت "أي.أس.بي.أن" أن هناك تاييدا كبيرا للخطة التي أوصى بها مفوض الدوري آدم سيلفر.

ومن القضايا الرئيسية التي يجب تسويتها، شكل المسابقة التي ستحدد هوية الماهلين إلى الأدوار الإقصائية "بلاي أوف".

وسيتّم إشراك ستة أندية لا تحل مراكز مؤهلة إلى البلاي أوف مع أصحاب المراكز الثمانية الأولى في كل من المنطقتين الشرقية والغربية، ليصبح عدد المشاركين 22 مع استئناف الدوري. وفي حال التصديق على ذلك، سينتهي موسم ثمانية أندية باكراً.

وتتضمن استئناف الدوري حجراً صحياً لاعبين لأسبوعين في مدتهم، بين أسبوعين وأسبوعين من التمارين في ملاعب الأندية ثم أسبوعين من المعسكرات التدريبية.

لوس أنجلوس - أكدت تقارير صحافية الأربعاء أن رابطة دوري كرة السلة الأميركية للمحترفين تنطلق إلى إنهاء موسم 2020 المعلق رهنًا بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد في منتصف أكتوبر المقبل.

وأشارت شبكة "أي.أس.بي.أن" الثلاثاء إلى أنه وفقاً لإطار زمني من المقرر أن يصوّت عليه مجلس إدارة رابطة الدوري اليوم الخميس، لن يتخطى موعد المباراة السابعة الأخيرة من الدور النهائي يوم الثاني عشر من أكتوبر.

وتتضمن رابطة الدوري واللاعبين اللمسات الأخيرة على استئناف الموسم المتوقف منذ 11 مارس بسبب تفشي جائحة كوفيد - 19.

وأضافت "أي.أس.بي.أن" أن الرابطة تخطط لعودة الدوري بمشاركة 22 فريقاً بدءاً من 31 يوليو.

ومن المتوقع أن تقام جميع المباريات في مجمع ديزني في أورلاندو بولاية فلوريدا، مع بقاء كل الأندية في الموقع لتقليل خطر تفشي كورونا.

ويحتجاق اقتراح رابطة الدوري الخميس أمام مجلس الإدارة إلى موافقة ثلثي

الأندية الإنجليزية تناقش الخطوط العريضة لاستئناف الموسم

صيغة المباريات والتبديلات وتقنية الفيديو في الواجهة



محاولة للخروج بأخف الأضرار

بشكل كامل. وستبحث سلطات الدوري الإنجليزي في قرار الاتحاد الدولي للعبة "فيفا" ومجلس الاتحاد الدولي "إيفاب"، السماح للبطولات والمسابقات بزيادة عدد التبديلات المسموح بإجرائها خلال المباراة من ثلاثة إلى خمسة، وهو ما بدأ تطبيقه في ألمانيا التي كانت أول بطولة كبرى في أوروبا تستأنف منافستها، وذلك في 16 مايو.

وترك فيفا لمنظمي البطولات حرية اعتماد هذا التعديل من عدمه، علماً وأن هدفه كان السعي لتفادي تعرض اللاعبين للإصابة وحمايتهم بدنياً.

وأشارت تقارير إلى أن تشيلسي طلب زيادة عدد الاحتياطيين الذين يسمح بتواجدهم على مقاعد البدلاء خلال المباراة، من سبعة إلى تسعة.

لكن بعض النقاد راوا أن زيادة عدد التبديلات أو اللاعبين الاحتياطيين، سيضعف صالحي الأندية الكبيرة التي تتمتع برصيد هام في تشكيلتها.

وعلى جانب آخر تخوض الأندية صراعاً من أجل تفادي الاضطرار إلى خوض مباريات على ملاعب محايدة، ويبدو أنها ستختار ما تريد.

وتقف دوائر شرطة خلف طلب اعتماد الملاعب المحايدة، لاسيما لأسباب تنظيمية خشية تجمع المشجعين خارج ملاعب فرقها على هامش المباريات.

وفي حين لم تحسم هذه المسألة رسمياً، يتوقع أن يقام "عدد قليل" من المباريات على ملاعب محايدة، يحتمل أن يشمل مباريات ليفربول قد يحسم خلالها الفريق الأحمر لقب بطولة إنكلترا الذي ينتظره منذ 30 عاماً.

واعتبر الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول أن تنويع فريقه بلقب الدوري سيكون استئنافاً، وإن كان غير مثالي في حال غياب عنه المشجعون.

ومثلما سمح فيفا بزيادة عدد التبديلات، أجاز للبطولات التخلي بعد العودة عن استخدام تقنية المساعدة بالفيديو في التحكيم "في.أي.آر".

ولا تزال هذه التقنية، بعد نحو عامين على بدء تطبيقها على نطاق عالمي (اعتباراً من نهائيات كأس العالم روسيا 2018)، تثير الجدل أيضاً حلت.

لمكن الرئيس التنفيذي لإربطة الدوري ريتشارد ماسترز أبدى رغبته في الإبقاء عليها في المباريات المقبلة، على الرغم من أنها تفرض تحديات إضافية على صعيد قواعد التباعد الاجتماعي.

فتتح عودة نشاط الدوري الإنجليزي الباب أمام العديد من الأسئلة سيتم التباحث بشأنها اليوم الخميس في خطوة يرى متابعون أنها ستحدد مسؤوليات الأندية واللاعبين على السواء وذلك لتجاوز أي ثغرة ممكنة، خصوصاً من الناحية الصحية، قد تدفع إلى سيناريو غير متوقع.

لندن - تجتمع الأندية الإنجليزية اليوم الخميس للاتفاق على الخطوط العريضة لبرنامج العودة المنتظرة للنشاط والتباحث في العديد من السيناريوهات الممكنة بينها "وقف الدوري من جديد"، جدول المباريات، الالتزام بتطبيق التبديلات التي أقرها الاتحاد الدولي لكرة القدم وغيرها من المسائل التي ستطر على طاولة للنقاش.

ويتوقع محللون رياضيون أن تتمخض عن هذا الاجتماع خارطة طريق سوف تكون جميع الأندية ملزمة بتطبيقها وذلك لتجنب أي سيناريو مفاجئ أسوأ بتجربة الدوري الألماني.

وبات الدوري الإنجليزي على بعد أسبوعين فقط من الموعد المبدي لاستئناف مبارياته بعد تعليقها منذ مارس الماضي بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، لكن العديد من التفاصيل لا تزال تحتاج إلى اتفاق قبل المباراة الأولى في 17 يونيو.

وسيجوز اجتماع الخميس الأحدث ضمن سلسلة من اللقاءات التي عقدتها الأندية في الفترة الماضية وعلقت خلالها على رسم الخطوط العريضة "الخطة الاستئناف" خلف أبواب موصدة.

وتبرز العديد من المحاور التي سيتم التطرق إليها خلال هذا الاجتماع الدوري بينها أي مصير في حال توقف جديد، الجدول الزمني، تشكيلات الأندية والتبديلات، الملاعب المحايدة، تقنية الفيديو وغيرها من المسائل المهمة التي سيتناولها مسؤولو الأندية بالدرس.

وربطت رابطة الدوري لدى إعلان موعد الاستئناف تحقيق ذلك بتوافر الشروط الصحية الكاملة.

وحسب في حال مضي العودة كما هو مخطط لها، تجد الأندية نفسها أمام ضرورة تحضير سيناريو بديل في حال فرض كورونا وقف المنافسات من جديد.

وفي حين يبدو تنويع ليفربول باللعب شبه محسوم في أي حال من الأحوال، نظراً للفارق الكبير بينه وبين صاحب المركز الثاني مانشستر سيتي، تدفع الأندية التي تحتل المراكز المتأخرة في الترتيب، من أجل إلغاء نظام الهبوط

حتى في حال مضي العودة كما هو مخطط لها، تجد الأندية الإنجليزية نفسها أمام ضرورة تحضير سيناريو بديل

وبعد إقامة المبارتين المؤجلتين (مانشستر سيتي - آرسنال، وأستون فيلا - شيفيلد يونايتد)، ستتبقى لكل الفرق العشرين في الدوري الممتاز، تسع مباريات لخوضها حتى نهاية الموسم.

ولم تحدد الرابطة بعد الجدول المفضل للمباريات الأخرى، لكن يتوقع أن يبقى مساره قائماً وفق البرنامج الذي كان موضوعاً قبل توقف المنافسات، والسعي إلى إنهاء المباريات الـ92 المتبقية قبل الأول من أغسطس، موعد نهائي مسابقة الكأس.

ويساور العديد من المديرين القلق بشأن الوضع البدني للاعبينهم، لاسيما بعد التوقف الطويل للمباريات التنافسية، والكثافة المتوقعة على صعيد اللقاءات بعد العودة، حيث أشارت صحيفة "ذا غارديان" إلى أن بعض الفرق قد تخوض ثلاث مباريات في فترة سبعة أيام فقط، وتوفر فترة زمنية محدودة للفرق لخوض التمارين الجماعية

نجوم الرياضة يتوحدون ضد العنصرية

الأسبوع الماضي قاتماً جداً، فشلت في كبح مشاعري. شعرت بالكثير من الغضب، والحزن، وعدم تصديق ما تراه عيناى".

وأضاف "يعتبرني الغضب بشدة عند رؤية تجاهل أرواح أهلكنا بهذه الطريقة. الظلم الذي نرى أن إخواننا وأخواتنا يواجهونه حول العالم مراراً وتكراراً مفرز، ويجب أن يتوقف".

ويلفت محللون إلى أهمية مثل هذه الحملات التي يقوم بها رياضيون الملغين في محاربة كل أشكال العنصرية والوقوف صفاً واحداً لمنع تكرار مثل هذه الممارسات التي تفرق بين البشر.

وأعرب فريش كيلر رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم عن فخره بلاعبى الأندية الذين أعربوا عن تضامنهم مع المواطن الأمريكي، فيما دعا الاتحاد الدولي (فيفا) إلى "تحكيم المنطق" في التعامل مع فرض عقوبات محتملة عليهم بموجب قوانين اللعب في مقاربة أكد الاتحاد الإنجليزي أنه سيصيدها بدوره.

وطالب رئيس الفيفا السويسري جيانى إنفانتينو بـ"التصديق وليس العقوبة" بحق اللاعبين، وقال "يجب علينا جميعاً أن نقول لا لأي شكل من أشكال العنصرية والتمييز. يجب علينا جميعاً أن نقول لا للعنف وجميع أشكاله".

وأظهر لاعبا بوروسيا دورتموند الإنجليزي جايدون سانشو والمغربي أشرف حكيمي قميصاً داخلياً كتب عليه "العدالة لجورج فلويد".

فيلود) لا يعد فقط دعماً لمجتمع أصحاب البشرة السمراء الأمريكي، ولكنه أكثر من ذلك بكثير".

وجاء ذلك في مشاركة تسونغا مع عدد من لاعبي وأعبات التنس في فيديو نشره لاعب التنس الأمريكي فرانسيس تيافوي عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وأوضح تسونغا في حوار مع قناة "فرانس إنفو" الإخبارية الفرنسية "لا يمكن تحمل مثل هذه التصرفات بالنسبة لي، وينبغي أن يكون كذلك للجميع".

وقالت أوساكا، المولودة لأب من هايتي وأم يابانية، إنه يجب على الناس القيام بما هو أكبر من مجرد نشر "مربع أسود".

واشنطن - عبّر العديد من اللاعبين من مختلف الرياضات عبر العالم عن رفضهم الشديد لكافة أشكال العنصرية، وذلك تفاعلاً مع واقعة مقتل جورج فلويد المواطن الأمريكي من أصول أفريقية على يد رجل شرطة الأسبوع الماضي.

وشن نجوم عالميون حملات شملت لاعبي كرة القدم في دوريات كبرى، في إنجلترا وألمانيا ونجوم التنس، إضافة إلى نجم الفورمولا واحد لويس هاميلتون ولاعبى دوري كرة السلة الأمريكي.

وتراوحت هذه الحملات الراضية للعنصرية بين الشجب والتنديد بالإجراءات التي أعقبت مقتل المواطن الأمريكي.

وأعادت هذه الحادثة إلى الأذهان ظاهرة "مقبة" لطالما تردد صداها في ملاعب كرة القدم مع كل موسم وشملت العديد من الرياضات الأخرى أيضاً وكافح الفاعلون لاستئصالها من الجذور ووضع قوانين رديعة للحد منها.

والتحق روجر فيدرر ورفائيل نادال ونوفاك ديوكوفيتش بمجموعة من لاعبي التنس البارزين في تاييد لحملة مكافحة الظلم العنصري مع استمرار الاحتجاجات ضد أحداث ضحايا العنصرية بالولايات المتحدة.

ونشر ديوكوفيتش المصنف الأول عالمياً صورة سوداء في حسابه على تويتر وإنستغرام وكتب رسالة "حياة السود مهمة" وانضم إلى الحملة أيضاً فيدرر ونادال ليشارك بذلك "الثلاثي الكبير" في التنس.

كما انضم من الفائزين والفائزات باللقاب كبرى في التنس ستانيسلاس فافرينكا وماريا شارابوفا وبترا كفيوتفا. وعبرت المراهقة الواعدة في التنس كوكو جوف، الأمريكية من أصل أفريقي، واليابانية نعومي أوساكا عن غضبهما بسبب وفاة فلويد أيضاً.

ورداً على تعليق فيدرر على إنستغرام كتبت جوف البالغ عمرها 16 سنة "أضغط على هذا الرابط في حسابي للحصول على معلومات بخصوص كيفية المساعدة. شكراً لك".

ورفع نادال صورة سوداء كاملة عبر حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي.

ومن جهته أكد نجم التنس الفرنسي جو ويلفريد تسونغا أن "دعم جورج



جيانى إنفانتينو
يجب أن نقول لا لأي شكل من أشكال العنصرية والتمييز

ونشر الاتحاد الأمريكي للتنس صورة سوداء إلى جانب بيان ضد العنصرية في كل حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي.

ومن جانبه جدد بطل العالم للفورمولا واحد البريطاني لويس هاميلتون انتقاداته للعنصرية حول العالم تجاه ذوي البشرة الداكنة، مشدداً على ضرورة وضع حد لهذا "الظلم".

وكتب هاميلتون عبر حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي "كان



تضامن كبير

غوارديولا يخطط لصفقة مع برشلونة

لندن - كشف تقرير صحفي إسباني الأربعاء عن اهتمام مانشستر سيتي بالحصول على خدمات نجم برشلونة الإسباني سيرجي روبرتو خلال الميركاتو الصيفي المقبل.

ولعب روبرتو (28 عاماً) في برشلونة منذ مرحلة الناشئين حتى وصل إلى الفريق الأول، وابتعض مؤثراً مع جميع المديرين لإجاءته للعب في العديد من المراكز. وبحسب صحيفة

"موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن هناك اهتماماً قوياً من قبل مانشستر سيتي يضم روبرتو حيث يعرفه بيب غوارديولا مدرب الفريق الإنجليزي جيداً، منذ أن كان مدرباً للنادي الكتالوني.

وبناء على توصية من غوارديولا، قام تكتسيكي بيغريستين، المدير الرياضي في سيتي، بالسؤال عن موقف اللاعب. وأكدت تقارير صحافية أنه في الوقت

الذي يبحث فيه برشلونة عن محاولة استخدام لاعبيه لإتمام صفقاته الصيفية مثل لوتارو مارتينيز من إنتر ميلان أو ميراليم بيانيتش من يوفنتوس، لا ينوي سيرجي الانتقال إلى أي من الناديين.

وبناء عليه، فقد طلب برشلونة بعض الوقت ووضع شرطاً لإتمام الصفقة هو أن تكون بعيدة عن أي مقايضات. ويرتبط روبرتو بعقد مع برشلونة لمدة حتى صيف 2022.

صباح العرب

مينة حمدي

ماذا نأكل
بعد كورونا

مغلماً أصبح خلال هذه الفترة يجد صعوبة في الجلوس والاسترخاء من دون أن يفكر في ما بعد كورونا؛ والسبب في استمرار عقولنا في التفكير حتى عندما نحاول أن نبقي أذهاننا صافية، هو على الأرجح المشاعر السلبية التي تراودنا بشأن المستقبل. بعد أن اتخذت معظم الدول قراراً برفع إجراءات الإغلاق التي فرضتها بسبب انتشار وباء كورونا، بدأ القلق من الحياة ما بعد الحجر المنزلي يسيطر على نفسيات الكثيرين، ومعظم الناس يخشون خروج الأمور عن السيطرة.

لاحظت من خلال حديثي هاتفاً مع بعض الأصدقاء والاقارب الذين ينوون العودة إلى العمل قريباً، أن التشوش الذهني والذعر يسيطران عليهم وينغصان حياتهم، وكل ذلك بسبب الخوف العام من العدو غير المرئي الذي سيواجهونه يومياً على طريق الخروج للعمل والعودة. أمس، عبرت لى أختي عن شعورها بالرهبة والخوف من نوعية الأكل الذي ستتناوله خارج المنزل، وبدت مؤسسة العمل بالنسبة لصديقتي كمكان موبوء يعج بالأشخاص الحاملين للفايروس!

عندما يعيش بعضنا وسط هذه الأجواء المرتبكة والمشحونة بالتوتر، يصبح عرضة أكبر لالتقاط عدوى القلق أكثر من عدوى كورونا، وهي علة نفسية ليس من السهل التغلب عليها.

أثار ما بعد كوفيد - 19 ستخلق عالماً جديداً مختلفاً تماماً عما كان ومجريات الحياة لن تسير على نحو عادي، وكان شيئاً لم يحدث، بل يبدو أن الجزء الأكبر من هذا العالم سيسيطر عليه الشعور بهذا الضرب من "الرهاب" الذي قد يتسرب إلى العقل الباطن ويؤثر على تصرفات الناس وأفكارهم ومشاعرهم وسلوكياتهم، بدءاً من نظرتهم إلى العالم المحيط بهم، وصولاً إلى علاقاتهم الاجتماعية، وربما يصل "التأثير المفسد" لكورونا إلى القيم والمبادئ الأخلاقية التقليدية التي يؤمنون بها.

القلق يشد الانتباه، ويؤثر على قدرتنا على التركيز، وبالتالي يغير أيضاً الطريقة التي سنعيش بها هذا الواقع الجديد، والنتيجة هي أن العالم سيتغير بداخلنا وفي عيوننا بشكل جوهري، وخصوصاً في نظر الأشخاص القلقين، وقد يصبح مكاناً مرعباً، ولا بيعت على السعادة. هذا التغيير المتطرف في طريقة النظر إلى العالم، يمكن أن يحول انتباه المرء بطرق متطرفة، ما يولد لديه انطباعاً سلبياً عن الناس عموماً، وقد يصحح الجميع مصدر توجس وتهديد، وهو أمر بلا شك يساهم في تحطيم العلاقات الاجتماعية.

ولنع القلق من تشويه الواقع، وإثارة الخوف، وتغيير منظومات الفعاليات والأفكار والعلاقات، يقترح المعالجون السلوكيون ممارسة رياضات التأمل، التي تعتبر من الممارسات الروحية والدينية الموهلة في القدم، وبشكل رئيسي في الشرق كالصين والهند. لكن التأمل وممارساته المختلفة باعتبارها إحدى صفات التقليل من الضغط النفسي، ربما يفترها لمن يجديا، إذا لم يصاحبها وعي ذاتي، بالطريقة التي يؤثر بها القلق على حياتنا، فلم لا نحاول استكشاف اللحظة الآنية؛ لأنه في هذه اللحظة، كل شيء على ما يرام.

يقول غوتاما بوذا مؤسس الديانة البوذية "إن سر صحة العقل والجسد يكمن في ألا تبكي على الماضي وألا تقلق بشأن المستقبل وألا تتوقع المصائب وإنما تعيش الوقت الحاضر بحكمة وتتقبل للأمر".

الأوروبيون يعدون بالتوقف عن أكل اللحوم ولا ينفذون



الإغراء أقوى من أن يقاوم

المستقبل القريب في ظل التطور السريع لتلك التقنية الأكثر استخداماً لإنتاج اللحوم من الوسائل التقليدية للشروع الحيوانية وتأثيراتها على البيئة.

وأجريت الدراسة في خريف العام 2019، ولا تأخذ في الاعتبار تاليا أي تأثير مرتبط بأزمة فايروس كورونا.

لحوم مصنعة بالكامل في المختبرات، لتدخل ضمن المنظومة الغذائية، بهدف تخفيف الضغط على مزارع الأبقار والماشية، وإيجاد حلول لمشاكل الجوع وتزايد عدد سكان العالم. ويرجع العلماء أن تتوفر اللحوم المزروعة في المختبرات إلى جانب الأنواع التقليدية في الأسواق خلال

كشفت دراسة حديثة تناولت استهلاك اللحوم الحمراء في الاتحاد الأوروبي أن الأوروبيين مستعدون لتغيير عاداتهم الغذائية للحفاظ على البيئة، لكنهم يختلفون حول مدى استعدادهم لخفض استهلاكهم للحوم.

على إنفاق نحو 285 مليار دولار لأسباب طبية. وكشفت الدراسة أن معظم الأوروبيين على استعداد لتغيير عاداتهم الغذائية من أجل الحصول على طعام أكثر استدامة لكن الكلفة والخيارات المحدودة تعرقلان هذا التطور. وقال أكثر من نصف المستطلعين إن لحماية البيئة تأثيراً على عاداتهم الغذائية، وفقاً لهذه الدراسة التي أجريت في 11 دولة في الاتحاد الأوروبي مع عينة من حوالي ألف شخص في كل مرة.

وتعد إيطاليا الدولة الوحيدة من 11 بلداً شملها الاستطلاع تجاوزت فيها نسبة الراغبين في خفض استهلاكهم للحوم 45.1 في المئة، بينما لم تتجاوز نسبة عدم الراغبين في ذلك 26 في المئة. وتتواتر الأبحاث العلمية حول التغيير المناخي وتأثيراته على الحياة البشرية فوق الكرة الأرضية، كما تتواصل الاجتماعات السنوية ونوصيات القادة للحد من هذه الظاهرة التي تنساب مجهودات الدول والقادة وعامة الناس للتخفيف من تلوث البيئة. والخطر لا يتمثل فقط في التأثير على البيئة، بل على الصحة أيضاً، وجامعة أكسفورد البريطانية تؤكد في أبحاثها أن استهلاك اللحوم الحمراء سيكون مسؤولاً عن نحو 2.4 مليون حالة وفاة حول العالم بحلول عام 2020، كما أن الاستهلاك سيجبر الخزائن العالمية

ولا يوافق أكثر من 63 في المئة ممن شملهم الاستطلاع على القول إن ما يتناولونه لديه تأثير سلبي على البيئة، ويعتقد أقل من النصف أن العادات الغذائية لديها على الأقل تأثير واحد على البيئة لا تقل أهميته عن تأثير استخدام السيارة.

وأفادت الدراسة أن "الاستهلاك الغذائي هو في الواقع المصدر الرئيسي للأثار البيئية السلبية الناتجة من الأسر الأوروبية، يليه السكن (خصوصاً أنظمة

فلسطيني يعزل نفسه في أحضان الطبيعة
لتوثيق الحياة البرية

أفكر للحظة ان الأمر سيلقى كل هذا التجارب من قبل الناس، فقد بدأت في التصوير ثم نشر صور الحيوانات عبر صفحتي بفيستوك، فوجدت أن متابعي أحبوا ذلك كثيراً".

وتابع "شكل الحجر الصحي فترة إيجابية جداً بالنسبة لي حيث تفرغت تماماً لتصوير الحياة البرية، فقد كنت في حاجة ماسة. وعلى الرغم من عودة الشهابي الآن إلى العمل، فإن أفضل أوقات يومه هي الساعات التي يمضيها متخفياً بالطبائعية الموهمة، في انتظار اللحظات الخاصة عندما تخرج الغزلان، أو يحمل الهواء رقة الطيور أو تخرج النعالب.

وحمل الشهابي الكاميرا الرقمية ودرس بطائيته ذات الألوان الموهمة في حقيبة الظهر، وانطلق يصور ويوثق أنواع الحيوانات المختلفة، مع التركيز على الطيور.

وعندما بدأ في مشاركة لقطاته عبر وسائط التواصل الاجتماعي، حظي الشهابي باهتمام كبير من الفلسطينيين، الذين يجهل كثيرون منهم الجمال الطبيعي المحيط بهم. وشجع هذا الاهتمام الشباب الثلاثيني على الخروج كل يوم والتواصل بصوره مع الناس في جميع أنحاء العالم. وقال "انطلقت في توثيق وتصوير الحياة البرية دون تخطيط مسبق ولم

الضفة الغربية (فلسطين) - يختبئ الفلسطيني محمد الشهابي فجر كل يوم وراء العشب الكثيف والأشجار الطويلة لتوثيق الحياة البرية حول قريته دير غسانة الواقعة بين نابلس ورام الله في الضفة الغربية.

ولم يجسب الشهابي (34 عاماً) نفسه بين الجدران في منزله، بعد توقفه عن الذهاب إلى متجر المجوهرات الذي يعمل بائعاً فيه، على إثر انتشار فايروس كورونا المستجد في الضفة الغربية. واتبع الشاب الثلاثيني تدابير التباعد الاجتماعي يعزل نفسه في البرية، مستغلاً وقت الحجر المنزلي في ممارسة شغفه بالتصوير الفوتوغرافي.

مشاهير إنستغرام يجلبون زبائن مطعم إماراتي

وي سجل اصحاب المطاعم والمؤثرون على مواقع التواصل الاجتماعي انفسهم على التطبيق الذي يحدّد مجموعة من القواعد التي تنظم العلاقة بين الطرفين فتكسب المطاعم الدعاية من المؤثرين في مقابل وجبة مجانية. ويحتاج الطرفان إلى ذلك بعد ان ادت إجراءات العزل العام إلى تباطؤ الاقتصاد. وعملت الشركات في دبي بكامل طاقتها اعتباراً من الأربعاء، لكن وفقاً لقواعد التباعد الاجتماعي.

والشخصيات المؤثرة على مواقع التواصل الاجتماعي. وبحسب كريم المشد مؤسس هذا التطبيق، فإن سبب إطلاقه على الهواتف المحمولة راجع لاعتقاده بأن الربط بين العلامات التجارية والشخصيات المؤثرة على مواقع التواصل الاجتماعي غير منظم. وبدأ المشد بإنشاء حساب بسيط على موقع إنستغرام قبل ان يبتكر هذا التطبيق.

دبي - يربط تطبيق على الهاتف المحمول الشخصيات المؤثرة على مواقع التواصل الاجتماعي بالمطاعم في دبي، وذلك مع بدء عودة الحياة إلى طبيعتها وتخفيف إجراءات عزل فرضت لاحتواء تفشي فايروس كورونا المستجد على المطاعم مغلقة لأسابيع. ويهدف التطبيق الذي أطلق عليه تسمية "اي.ام.دبي/انا دبي" إلى تنظيم العلاقة بين العلامات التجارية



عراقية ترتدي قناع الوجه خلال إطعامها الكلاب في متجر خاص برعاية الحيوانات الأليفة في مدينة الأعظمية شمال بغداد التي تشهد انتشار فايروس كورونا المستجد.

تستعد الفنانة

اللبنانية كارول سماحة للتعاون ولأول مرة مع شركة «لايف ستايلز ستوديوز»، حيث تعاقدت مع الشركة على إنتاج عمل غنائي سيتم تنفيذه بمستوى عالمي من حيث الصوت والإخراج والمونتاج والمؤثرات الصوتية.

مطعم هولندي يستعين
بربوتات لتقديم المشروبات

ليمبورخ (هولندا) - استعان مطعم دادوان في مدينة ماستريخت عاصمة مقاطعة ليمبورخ الهولندية بمجموعة غير معتادة من العاملين الجدد بعد استئناف المطعم نشاطه مع تخفيف البلاد للقيود التي فرضت لاحتواء انتشار فايروس كورونا المستجد، وهذه المجموعة الجديدة هي روبوتات.

ويتركب الثلاثي الآلي "إيمي" و"أكر" و"جيمس" جبهة ونهايا في مشرب المطعم الآسيوي ويقدم المشروبات بما يقلل تحركات الموظفين البشر في أنحاء المكان. وتتخذ كل من هذه الروبوتات شكل إنسان بما في ذلك ذراعين للإسكاف بصواني التقديم وتظهر على وجوهها ابتسامة أو عيوس أحياناً.

وتقول الروبوت إيمي لسيدتين تجلسان امامها وهي تقدم كاسين من الشاي المثلج "مرحباً.. ها هو الطلب. خذ من على الصينية. ساعد تلقائياً الوافدين الجدد.